

الافتتاحية

البارتي..

وأهم توجهاته

وسياساته

كوردستان

من خلال التحركات الدولية وتدابيرها على المنطقة عموماً والملف السوري، ومن خلال الصراع بين الدول المؤثرة في سوريا وبين أطراف المعارضة السورية، وبينها وبين النظام وحلفائه، وبين كل ما يتعرض منها للقضية الكردية في سوريا، كانت دوماً مواقف حزبنا الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، والمجلس الوطني الكوردي في سوريا المستندة على قاعدة جماهيرية مؤثرة وكبيرة وواعية، وكذلك مخلصه، حيث تلخص سياساتنا وتوجهاتنا على الاستجابة بارادة شعبنا الكوردي الذي عانى من الظلم والاضطهاد طويلاً، وتطلعاته القومية والوطنية، كونه مؤمناً إيماناً عميقاً بنهج الكورداني نهج البارزاني الخالد في النضال والتضحية والإخلاص:

– العمل والنضال من أجل الاقرار الدستوري بواقع وجود الشعب الكوردي في سوريا وضمان حقوقه القومية والوطنية من خلال شراكة حقيقية في السلطة والثروة، وأن تكون لغته لغة رسمية في المناطق ذات الكثافة السكانية للناطقين بها.

– العمل مع كافة القوى الوطنية السورية ومكونات الشعب السوري القومية والدينية لبناء دولة متعددة البيميات والأديان تلتزم بالعهود والمواثيق الدولية ولوائح حقوق الإنسان، بنظام حكم ديمقراطي برلماني تعددي دون تمييز أو إقصاء، يتساوى فيها الجميع أمام القانون.

– إلغاء جميع السياسات والمراسيم والقوانين والإجراءات التمييزية المطبقة بحق الشعب الكوردي، وإزالة تداعياتها وآثارها وتعويض المتضررين عنها.

– الإيمان بالعمل المشترك مع كافة القوى والأحزاب الوطنية الكوردية ومختلف الفعاليات الثقافية والمجتمعية وفق سياسة وتوجهات المجلس الوطني الكوردي في سوريا من خلال برنامجنا ووثائقه وقراراته، بالاستفادة من جميع الطاقات الموجودة ضمنه بالإضافة إلى تطويره وتفعيل دوره.

– وحدة الموقف الكوردي، وهذا الهدف يعد من بين الأهداف الأساسية لحزبنا والمجلس معاً لقناعتنا بأهميته، ويعتبر هدفاً استراتيجياً لتعزيز قوة وفعالية الحركة الوطنية الكوردية حتى تلعب دوراً مهماً في مستقبل سوريا.

– استقطاب الطاقات والفعاليات والخبرات والإمكانات المتوفرة ضمن ثنايا المجتمع الكوردي في الداخل والخارج وتشخيرها من أجل تحقيق الأهداف القومية والوطنية لشعبنا.

نحن على يقين أن هذه الأهداف والبرامج وغيرها، لن تتحقق إلا بتضافر جهود رفاقنا في الحزب، الحريصين على صلاية نهج القويم، وكذلك جهود الجماهير التي تقف مع البارتي، ولم تحذ عن هذا الانتماء الأصيل يوماً. وهذا ما يمنحنا الأمل بتحقيق أماننا شعبنا، رغم كل ما يعتري اللوحة من تشاؤم، لكنه مؤقت، وهذا يقيننا التام.

الرئيس بارزاني:

البيشمركة هم مَنْ حموا كوردستان من تهديد داعش

رسالة من الرئيس بارزاني

بسم الله الرحمن الرحيم
منذ فترة يجري الحديث في عدد من الأوساط الاعلامية والسياسية عن الحرب ضد داعش، وهناك حقيقة يجب الا يتم تجاهلها وهي أن ظاهرة داعش عدوة لجميع الانسانية، والحرب ضد داعش ليست حرباً سهلة لأن لها جبهة واسعة ومتعددة الجوانب، ولا يوجد هناك طرف واحد بإمكانه هزيمته، وإن قلعه من الجذور يحتاج الى تنسيق وعمل مشترك بين جميع الأطراف ومن المجتمع الدولي.
خلال الحرب ضد حرب داعش قدمنا شكرنا للتحالف والأمريكيين الذين ساعدوا قوات بيشمركة كوردستان، وشكرنا تلك الجهات التي شاركت بشكل من الأشكال في الحرب ضد داعش وساعدت قوات البيشمركة. ولكن مع ذلك، يتوجب أن يعلم الجميع أن الذي دافع على أرض الواقع بالدم وقدم التضحيات وحمت كوردستان من تهديد داعش كانت قوات البيشمركة. وإن أي شخص أو طرف ليس بإمكانه انكار وإخفاء تلك الحقيقة بأن اسطورة داعش تحطمت على يد أبناء شعب كوردستان الأبطال.

مسعود بارزاني
٢٧/ كانون الثاني/ ٢٠٢١



سعود الملا: عودة قوات بيشمركة روج

مطلب جميع الكورد

قال سعود الملا يوم ٢٦ كانون الثاني ٢٠٢١، إن عودة قوات بيشمركة روج إلى كوردستان سوريا هو مطلب جميع الكورد. في تصريحات خاصة لريباز نيوز أكد سعود الملا رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا وسكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا: منذ بداية المفاوضات الكوردية بين المجلس الوطني وأحزاب الوحدة الوطنية، والمجلس مصرّ على عودة قوات بيشمركة روج إلى كوردستان سوريا.

أضاف: مطلب عودة قوات بيشمركة روج، ليس فقط محصور بالمجلس، بل هو مطلب جميع الكورد للدفاع عن أرض كوردستان سوريا. عن بدء المفاوضات الكوردية، أشار الملا في آخر حديثه إلى أنهم بانتظار عودة الراعي الأمريكي لبدء المفاوضات مرة أخرى.



رئيس إقليم كوردستان

يهنئي شعب كوردستان في ذكرى تحرير كوباني



استذكر رئيس إقليم كوردستان نجبيرفان بارزاني ذكرى تحرير مدينة كوباني من تنظيم داعش موجها الشكر لقوات التحالف الدولي. ونشر نجبيرفان بارزاني على حسابه في موقع تويتر "هنئي شعب كوردستان وأحرار العالم في ذكرى ملحمة تحرير كوباني". وتابع "في هذه المناسبة ننحني لارواح الشهداء ونستذكرهم بكل وفاء واحترام". ووجه رئيس الاقليم الشكر لقوات التحالف الدولي التي قدمت الدعم الجوي في معارك كوباني.

التحالف الدولي:

الكورد مثال للحليف النموذجي الموثوق

أكد الناطق الرسمي باسم التحالف الدولي المناهض لتنظيم داعش وين مورو، الثلاثاء ٢٦-١-٢٠٢١، أن الكورد أثبتوا أنهم مثال للحليف النموذجي الموثوق. كلام مورو جاء في تغريدة له عبر تويتر باللغتين الكوردية والإنكليزية، بمناسبة ذكرى تحرير مدينة كوباني بغربي كوردستان من داعش. وقال مورو: «اليوم يوم تحرير كوباني. في ٢٦ كانون الثاني / يناير تمكن المقاتلون الكورد بدعم جوي من التحالف الدولي من تحرير كوباني، وأكادوا للعالم كله أن داعش ليس عضياً على الهزيمة، ومنعوا التنظيم من تحقيق هدفه الاستراتيجي». وأضاف «تهانينا للكورد الذين أصبحوا نموذجاً للحليف الموثوق والنموذجي».

يشار أن كوباني المدينة والقرى قد تعرضت لهجوم واسع من تنظيم داعش الارهابي عام ٢٠١٤، وكادت ان تسقط بالكامل لكن وصول مقاتلي البيشمركة من إقليم كوردستان بأسلحتهم الثقيلة لإنساد الوحدات الكوردية بأوامر مباشرة من الزعيم الكوردي مسعود بارزاني الذي كان يتولى منصب رئيس الإقليم آنذاك، إلى جانب الدعم الجوي من التحالف، قلب موازين المعركة وتم دحر داعش بعد أشهر عصيبة من المعارك.



اللجنة الدستورية المصغرة تختتم أعمال اليوم الأول

من الدورة الخامسة.. بحضور كاميران حاجو

انطلقت الاثنين (٢٠٢١/١/٢٥) الجولة الخامسة لاجتماع اللجنة الدستورية السورية المصغرة في جنيف. بحضور كاميران حاجو ممثل السكورد في اللجنة الدستورية، وعضو المكتب السياسي لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني- سوريا ومن المفترض ان يتم مناقشة المبادئ الأساسية للدستور، وتبنى عليها باقي فصوله، ويتم من خلالها رسم الملامح الأساسية لسوريا الجديدة. اختتمت مساء الاثنين ٢٥ كانون الثاني/ يناير، أعمال اليوم الأول من الدورة الخامسة لـ اللجنة الدستورية المصغرة في مبنى الأمم المتحدة (قصر الأمم)، بمدينة جنيف السويسرية. وغدنت يوم الاثنين جلستين اثنتين (صباحية ومساءنية)، حيث ناقش ممثلو هيئة التفاوض السورية في اللجنة الدستورية المصغرة مع الوفود الأخرى المبادئ الأساسية في الدستور السوري، اتساقا مع ولاية اللجنة الدستورية، والمعايير المرجعية والعناصر الأساسية للاتحة الداخلية، وفقاً لجدول الأعمال المتفق عليه سابقاً.

وقال الرئيس المشارك للجنة الدستورية هادي البجرة قبيل انعقاد الدورة، إن ممثلي هيئة التفاوض في الدستورية المومعة استعدوا للدورة الجارية وخرجوا بأوراق متكاملة وبعدد من الاقتراحات، تمّ التوافق على معظمها.

وتعد المبادئ الأساسية التي ستناقش في الدورة الجارية هيكلًا عامًا للدستور، تبنى عليها باقي فصوله، ويتم من خلالها رسم الملامح الأساسية لسوريا الجديدة. ويتضح من خلال هذه المبادئ الرؤية العامة لشكل النظام السياسي، وكيفية الفصل المتوازن بين السلطات، وتحقيق استقلالية القضاء، وسيادة القانون، والحقوق والحريات وغيرها من المضامين الدستورية التي سيتم الاتفاق عليها في النقاشات.

كلمة كاميران حاجو ممثل المجلس الوطني الكوردي في اللجنة الدستورية في جنيف



منذ يومين برزت مداخلات من بعض الزملاء حول موضوع العروبة.. ولا شك بأنه لا مشكلة مع العروبة كحالة قومية وحتى كحالة حضارية، لكن هل من الحضارة بشئ؟ أن يكون ذلك على حساب حرمان الآخرين من حقوقهم وإنكار وجودهم؟ وهل صحيح بأن العروبة قدمت النموذج الأفضل في العالم بمواجهة مشاريع التقسيم؟ عن أي مشاريع تقسيم يتحدث السيد المداخل، وقد استند في إحدى المداخلات على حديث نبوي شريف يقول " من تكلم العربية فهو عربي ". لقد شككت بصحة الحديث ولأنني لست ضليعا في الشأن الديني أحلت الموضوع إلى غوغل الذي أفادني بأن الحديث ضعيف جدا بحسب موقع إسلام ويب.

لنأت الآن إلى الواقع ونرى مدى واقعية هذا الحديث: أنا أتكلم العربية ودرست بالعربية ولكنني لست عربيا ولن أصبح عربيا مهما حصل وإلى يوم القيامة ولا توجد أي قوة تستطيع أن تحولني إلى عربي أو إلى أمة قومية أخرى. وفي هذه القاعة العديد من الأمثلة التي نتحضر ذلك الحديث. فمثلا السيد بيدرسون يتحدث الإنكليزية وكذلك الرئيسان المشتركان فهل هم انكليز؟ السيد نعممكن يتحدث العربية فهل هو عربي؟

السؤال الأهم هو لماذا حاول السيد المداخل استخدام الدين وعبر الاستناد إلى حديث ضعيف جدا للرسول الكريم لغاية سياسية هل يجوز ذلك؟

لا أحد يعترض على اعتزاز العربي بعروبته وبلغته العربية، لكن ما نعترض عليه هو أن البعض لا يقبل أن يعتز الكوردي بكورديته ولا الآشوري بأشوريته، وما يعتبره حقا لنفسه لا يمكن التنازل عنه، ينكره على الآخرين ويعتبر ذلك جريمة تستحق العقاب. كيف لنا ان نتحدث عن مفهوم المواطنة المتساوية ولا نفر بوجود الآخر المختلف.

نتحدث ونعزز بالتنوع الثقافي وفي نفس الوقت نفشل هذا التنوع بإفكاره.

لا نريد لمثل هذه الأفكار ان تدمر ما تبقى من سوريا المتنوعة قوميا وثقافيا.

كيف لنا ان نتحدث عن المساواة في الحقوق وأنت ترى أن العروبة هي الحضارة وتطلب من باقي المكونات السورية الإقرار بهذه الحقيقة. وهذا يعني بأنك تنكر عليهم مشاركتهم في تكوين الحضارة التي نتحدث عنها، أفليست الحضارة تعريفا هي مجموعة المظاهر العلمية والادبية والفنية وكذلك الاجتماعية الموجودة في المجتمع وان الحضارات الانسانية المختلفة هي فعل تراكمي استند في كل مرحلة الى التجارب التي سبقتها؟

كيف لك ان تعتقني بالمساواة بين المواطنين السوريين والقوانين السورية تصف المواطن السوري بالعربي وليس بالسوري كقانون الجنسية رقم 276 لعام 1969 وقانون الاحوال المدنية رقم 26 لعام 2007.

دعوني أذكر حضراتكم ببعض الأمور التي جرت باسم العروبة:

تم إنكار وجود الكورد والسريان الآشوريين وغيرهم من القوميات غير العربية.

تم تجريده مئات آلاف من الكورد من الجنسية (بموجب الإحصاء الاستثنائي)

تم تغيير أسماء مئات القرى من الكوردية إلى أسماء عربية.

تم جلب الغمر لتغيير التركيبة السكانية.

تم منع الثقافة واللغة الكوردية والسريانية.

تم منع الاحتفالات بالمناسبات القومية كعيد النيروز ورأس السنة الآشورية.

ما هذا الربط الميكانيكي السافر بين حصول القوميات غير العربية على حقوقهم وتهديد العروبة؟؟ أنا كوردي أنا سرياني أنا تركماني ... فلماذا تصر على أن تضعني في القالب الذي تريده وتفصله على قياسك، عليك أن تقر بوجودي إلى جانبك حتى أطمئن وأصدق حديثك عن المواطنة المتساوية.

منذ تأسيسها (بقرار استعماري) كانت الدولة السورية دولة تنوع بكل مستوياته إلى أن محور التنوع القومي تم تغيبه عن كل الدساتير ويبدو بأنه لا تزال هناك محاولات تصب بذلك الاتجاه تحت اسم المواطنة والوطنية... هل تعرفون كيف كانت تجربتنا مع الهوية العربية لسوريا منذ نشأتها؟ أعتقد بأن الأمر لا يحتاج إلى الكثير من الدراسة والدراية بقدر ما يحتاج إلى القليل من التفكير بالآخر الذي تم محاصرة وتهميش هويته واسمه وثقافته في كل المجالات والمستويات. هل شاهدتم يوما عملا دراميا سوريا ينطق أحدهم خلاله بالكوردية؟ هل تم تسمية اسم شارع وأحد بأسماء شخصيات غير عربية إسلامية؟

وعليه فإن أي هوية وطنية سورية لا تنهل من حالة التنوع القومي والديني والثقافي والحضاري وعلى كامل المسار التاريخي لنشوء الحضارة في هذه البقعة التي تسمى سوريا ستكون هوية عرجاء وناقصة ولا تعكس الهوية الحقيقية لسوريا التي لا تزال تذخر بكل ذلك التنوع وبتجلياته الواقعية في الموسيقى والغناء والأدب وأيضا اللهجات المحلية وفي أسماء مئات القرى والبلدات وما تشهد عليه الأرباب التاريخية والرقم والآثار تحت الأرض وفوقها والتي تؤكد حضور حضاري متنوع في الهوية السورية الراهنة.

إن دولة المواطنة أيها السادة يجب أن تصف تماما حالة " دولة كل المواطنين " ، أما إذا ألحقت الدولة وهويتها بأية صبغة قومية او دينية او ايديولوجية فستكون حينها دولة بعض السوريين، ودولة الغلبة والفرض والإقصاء على البقية.

مساحون يطالبون ٥٠ ألف دولار

مقابل الإفراج عن مدني كوردي في عفرين

طالب مسلحون مبلغاً ضخماً من ذوي مختطف كوردي في مدينة عفرين بـكوردستان سوريا، مقابل الإفراج عنه.

واختطف الشاب الكوردي آداد جميل نو، بتاريخ 29 من شهر كانون الأول من العام المنصرم 2020، من مكان عمله في حي الصناعة بمدينة عفرين من قبل مجموعة مسلحة مجهولة.

وقال شقيق المختطف آداد: إن الجهة الخاطفة تطلب 50 ألف دولار مقابل الإفراج عنه.

أضاف: بالرغم من المحاولات الحثيثة لمعرفة مصيره، إلا أن المحاولات باءت بالفشل، ولا معلومات عنه حتى اللحظة، ولم يتمكنوا من التعرف على الجهة الخاطفة.

الشاب الكوردي آداد نو، ينحدر من قرية باصله Basilê التابعة لناحية شيراوا، وكان يعمل في مهنة التجارة، وهو المعيل الوحيد لعائلته المكونة من 3 بنات، إحداهن من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفد من الـ PDK-S يزور منزل عائلة الشهيد محمد أمين سلو



بمناسبة الذكرى الرابعة لاستشهاد البيشمركة محمد أمين أحمد سلو، زار، الاثنين 18 كانون الثاني 2021، وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، برئاسة حاجي كالمو، عضو اللجنة المركزية ومسؤول منظمة روژ الـ PDK-S، برفقة نافع عبد الله، عضو اللجنة المركزية الـ PDK-S، منزل عائلة الشهيد.

تحدث حاجي كالمو، القيادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، عن مناقب الشهداء وعن الملاحم التي سطرها بيشمركة روژ في الدفاع عن أرض كوردستان بدمائهم الطاهرة، كما وأشاد بتضحيات بيشمركة روژ.

وقدّم القيادي الزائر من كوردستان سوريا، نافع عبد الله، علم كوردستان لعائلة الشهيد إجلالاً لتضحيات الشهيد في الذود عن أرض كوردستان.

ومن جانبها، شكرت عائلة الشهيد محمدأمين سلو، وفد الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا على وفاتهم للماء الشهداء، مؤكدة الإستمرار على نهج البارزاني الخالد.

وتمر علينا يوم الاثنين، الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد المقاتل البيشمركة محمد أمين أحمد سلو، من قوات بيشمركة روژ.

استشهد البيشمركة محمد أمين أحمد سلو، من مرتبات الفوج الأول في قوات بيشمركة روژ، صباح يوم

وفد من منظمة هوليـر الـ PDK-S يزور مشفى أهلياً في هولير



وفي نهاية اللقاء قدم سرحان حسن هدية تذكارية للمشفى وبدوره أكد الدكتور فواز أبو على جاهزية المشفى لتقديم كل الخدمات للأجنيين الكورد السوريين في إقليم كوردستان.

كوردستان- موقع PDK-S

زار وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S، مشفى الشفا الأهلي في أربيل عاصمة إقليم كوردستان.

يوم الخميس 21 كانون الثاني 2021،

ضم الوفد سرحان حسن عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ومسؤول مكتب التنظيم للحزب في هولير و برفقة كوادر مكتب التنظيم الى مشفى الشفا الأهلي لتقديم الشكر والثناء لهم وللعاملين في المشفى والكوادر الطبية وعلى راسهم الدكتور فواز أبو وذلك تقديراً للخدمات المستمرة التي يقدمها المشفى للأجنيين الكورد السوريين.

بدوره شكر عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا سرحان حسن، إدارة المشفى وكوادره على الخدمات المقدمة للأجنيين.

وفد من PDK-S يزور منزل عائلة الشهيد البيشمركة نيجيرفان عطا



في الذكرى السنوية السادسة لاستشهاد، قام وفد من منظمة روج للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم الجمعة 22 كانون الثاني 2021، بزيارة عائلة الشهيد نيجيرفان عطا محمد سليمان في مخيم نوزيم للأجنيين الكورد السوريين بريف دهوك.

ترأس حاجي كالمو عضو اللجنة المركزية مسؤول منظمة روج للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا. وتحدث كالمو عن دور الشهيد والشهداء في تحقيق الملاحم البطولية، كما شكرت العائلة وفد الحزب على الزيارة.

واستشهد عطا بتاريخ 2015/1/21 في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي، في منطقة وانكي بإقليم كوردستان.

الشهيد البيشمركة نيجرفان عطا محمد سليم، من قوات لشكري روج، من أهالي بلدة كركي لكي التابعة لديريك بـكوردستان سوريا.

مرور ستة أعوام على استشهاد زيرفان أكرم أول شهيد بيشمركة في كوباني



صادف يوم الأربعاء 20 / كانون الثاني 2021 الذكرى السنوية السادسة على استشهاد البيشمركة زيرفان أكرم أول بيشمركة استشهد في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي في مدينة كوباني بـكوردستان سوريا.

استشهد زيرفان أكرم في 20 / 2015/1/1 بمدينة كوباني في حرب ضد أشرس و أكبر تنظيم إرهابي في العالم " تنظيم داعش الإرهابي " الذي شن هجوما على كوباني عام 2014.

زيرفان أكرم من أهالي إقليم كوردستان - ناحية سوران التحق مع رفاقه البيشمركة بالعدة والعتاد والأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة بأمر من الرئيس مسعود بارزاني لنصرة أخوانهم في كوباني لتخليص المنطقة من تنظيم داعش .

بتاريخ 2014/10/31 تمكن الرئيس مسعود بارزاني رئيس إقليم بارزاني آنذاك بحكنته وسياسته الحكيمة من إرسال قوات البيشمركة من إقليم كوردستان مع أسلحتهم الثقيلة عبر الأراضي التركية إلى مدينة كوباني بـكوردستان سوريا لمواجهة داعش الإرهابي هناك .

وتمكنت القوات الكوردية بالتعاون مع طائرات التحالف استعادة السيطرة على قرى كوباني و أغلبية أحياء وشوارع المدينة من قبضة داعش الإرهابي وباستشهاد زيرفان أكرم يكون أول شهيد من إقليم كوردستان يستشهد في كوباني .

زيرفان أكرم استشهد 2015/1/20 في مدينة كوباني و نقل جثمانه إلى مسقط رأسه بناحية سوران، ووري الثرى في مراسم مهيبه شارك فيها العديد من الشخصيات الوطنية والقومية والالاف من أهالي المنطقة .

الذكرى الخامسة والسبعون لإعلان جمهورية كوردستان



أعلن الرئيس قاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان (مهاباد) مع وزير دفاع الجمهورية الكوردية، الخالد ملا مصطفى البارزاني عن جمهورية كوردستان، في ساحة جارجا في مدينة مهاباد عاصمة الجمهورية بكوردستان الشرقية (كوردستانا روجهلات). وم 22 كانون الثاني 1946/1 وقبل 75 عاماً وتعتبر الجمهورية أول جمهورية كوردية تم الإعلان عنها في تاريخ الكورد. لكن الجمهورية لم تدم سوى أحد عشر شهراً، وانتهت بإعدام رئيس الجمهورية قاضي محمد، في ساحة جارجا بكوردستان الشرقية (كوردستان روجهلات)، من قبل الحكومة الإيرانية آنذاك بتاريخ 30 من شهر آذار 1947.

وبحسب المصادر التاريخية: قد ظهر هذا الكيان كنتيجة للأزمة الإيرانية الناشئة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية، فبالرغم من أن إيران أعلنت الحياد أثناء الحرب العالمية الثانية إلا أن قوات

الاتحاد السوفييتي توغلت في جزء من الأراضي الأيرانية وكان ميرر جوزيف ستالين لهذا التوغل هو أن شاه إيران رضا بهلوي كان متعاطفاً مع أدولف هتلر ونتيجة لهذا التوغل هرب رضا بهلوي إلى المنفى وتم تنصيب ابنه محمد رضا بهلوي في مكانه ولكن الجيش السوفييتي استمر بالتوغل وكان الجيش الأحمر مسيطراً على شمال إيران وكان ستالين يطمح إلى توسيع نفوذ الاتحاد السوفييتي بصورة غير مباشرة عن طريق إقامة كيانات موالية لها".

وتضيف المصادر "استغل الكورد في إيران هذه الفرصة وقام قاضي محمد مع مصطفى بارزاني بإعلان جمهورية كوردستان مهاباد في 22 كانون الثاني/يناير 1946 ولكن الضغط الذي مارسه الشاه على الولايات المتحدة التي ضغطت بدورها على الاتحاد السوفييتي كان كفيلاً بانسحاب القوات السوفييتية من الأراضي الإيرانية وقامت الحكومة الإيرانية

بإسقاط جمهورية مهاباد بعد 11 شهراً من إعلانها وتم إعدام قاضي محمد في 30 مارس 1947 في ساحة عامة (جارجا) في مدينة مهاباد وانسحب مصطفى بارزاني مع قواته (البيشمركة) من كوردستان إيران إلى كوردستان العراق وبذلك أسدل الستار عن أول جمهورية كوردية فتيّة".

وفي كل يوم من العام في الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني، يستذكر الكورد اليوم التاريخي العظيم الذي أنجب جمهورية عظيمة، تذكروا الأجيال بكل فخر واعتزاز على أمل قيام جمهورية أخرى يسترد فيها الكورد كامل حقوقهم ومستحقاتهم في العيش ضمن كوردستان مستقلة الذي لطالما ناضلوا وكافحوا عبر مر الزمان في سبيل الوصول وكسب كافة حقوقهم.

عضو هيئة رئاسة المجلس الوطني يجتمع مع محلية كركي لكي للمجلس الوطني الكوردي



اجتمع عضو هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي محمد اسماعيل مع أعضاء محلية كركي لكي للمجلس الوطني الكوردي في مكتب حزب يكيئي الكوردستاني - سوريا في كركي لكي. يوم 27/1/2021 وانطلاقاً من زيادة التواصل مع المجالس المحلية للمجلس الوطني الكوردي، بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت لآرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد.

بعد الترحيب بعضو هيئة الرئاسة والحضور من قبل عضو الأمانة العامة الاستاذ فخر الدين حاجي، شرح الاستاذ محمد اسماعيل كافة المستجدات السياسية على الساحة السورية بشكل عام والكوردية بشكل خاص.

كانت أهم نقاط النقاش :

- دور المجلس الوطني الكوردي في المعارضة السورية.
- المفاوضات الكوردية- الكوردية
- جبهة السلام والحرية.
- اللجنة الدستورية.

وفي نهاية الاجتماع تمت الاجابة على كافة الاسئلة والاستفسارات التي أعنت النقاش، مع التأكيد على ضرورة استمرار اللقاءات بين هيئة الرئاسة والمجالس المحلية.

اعلام محلية كركي لكي للمجلس الوطني الكوردي
27/1/2021

الـ PDK-S يعيد فتح أول مقر رسمي له في كوباني



كوردستان

ووسط تدابير صحية ووقائية، اقتصر الحضور على نخبة كريمة من شخصيات سياسية وثقافية واجتماعية، حزبية ومستقلة، ووفد رفيع من قيادة حزبنا PDK-S وممثلي المجلس الوطني الكوردي ENKS في كوباني،

نظراً للظروف الاستثنائية ونتيجة انتشار وباء كورونا، وحرصاً من الرفاق على حياة أبناء شعبنا،

لمعانة السوريين، وتبئية الظروف لعودة طوعية وأمنة للنازحين واللاجئين إلى ديارهم. ثم أقيمت العديد من الكلمات من بينها كلمة اللجنة المركزية لحزبنا التي ألقاها الرفيق عبد الكريم محمد عضو المكتب السياسي حيث نقل تحياتي وتهاني سكرتير حزبنا وقيادته إلى الحضور، وتطرق الرفيق عبد الكريم من خلال كلمته للأوضاع السياسية بشكل عام والظروف التي تمر بها منطقتنا وشعبنا بصورة خاصة، والمخاطر المحدقة بهما، وضرورة تغليب لغة الحوار على لغة السلاح ومبدأ حسن الجوار، ونشر ثقافة التوافق والشراسة وقبول الآخر المختلف، وأهمية وحدة الصف الكوردي، وضرورة العمل مع ممثلي كافة مكونات الشعب السوري لطى حقبة الاستبداد والإقصاء، والعمل على إعادة إنتاج جمهورية سورية إتحادية، ونظام ديمقراطي على مسافة واحدة من جميع مكونات الشعب السوري القومية والدينية والمذهبية، وضرورات التوصل إلى تشكيل مرجعية كوردية شاملة وفاعلة.

وبعض قيادات الأحزاب الكوردية في المنطقة وبعض كوادر حزبنا، تم اليوم الـ 25 من يناير / كانون الثاني 2021 إعادة فتح أول مقر رسمي لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في مدينة كوباني .

بدأت مراسم الافتتاح بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء شعبنا وفي مقدمتهم البارزاني الخالد، ومن ثم عزف النشيد القومي الكوردي " أي رقيب " وبعدها ألقى الرفيق علي إبراهيم عضو اللجنة المركزية لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني - سوريا مسؤول تنظيم كوباني كلمة باسم المنظمة حيث رحب من خلالها بالحضور الكريم وأكد في كلمته على أهمية افتتاح المكتب وتأكيد على العمل المشترك وضرورة الترفع عن الخلافات الجانبية البينية والتأكيد على أهمية استمرارية المفاوضات الكوردية - الكوردية وصولاً لتحقيق وحدة الصف الكوردي بما يخدم العملية السياسية في سوريا وفق مرجعية جنيف 1 وقرار مجلس الأمن الدولي 2254 وإنهاء دوامة العنف، ووضع حد نهائي

ثم أقيمت كلمة محلية كوباني للمجلس الوطني الكوردي، وكلمة الحزب الديمقراطي التقدمي الكوردي في سوريا وكلمة حزب يكيئي الكوردستاني - سوريا وكلمة مربى الأجيال والمثقفين المستقلين والشخصيات الوطنية والاجتماعية والعشائرية... إلخ .

وجدير ذكره أنه حضر مراسم الافتتاح وفد رفيع من قيادة حزبنا مكون من الرفاق عبد الكريم محمد عضو المكتب السياسي مسؤول التنظيم العام، والرفيقي عبد الرحمن عبطان ونافع عبد الله عضوي اللجنة المركزية لحزبنا.

دائرة تنظيم (تركيا - كوباني) للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

25 / 1 / 2021

عامٌ على رحيل الشخصية الوطنية ميجر عكيد



يصادف يوم السبت 16 / كانون الثاني 2021، الذكرى السنوية الأولى لرحيل الشخصية الوطنية، ميجر عكيد، الذي وافته المنية في منطقة ديريك بكوردستان سوريا، عن عمر ناهز 79 عاماً.

الراحل من الشخصيات الوطنية المعروفة في كوردستان سوريا، فقد ناضل بكل إخلاص، وودّ وتغافٍ في سبيل قضية الشعب الكوردي.

انضم منذ نعومة أظفاره في الحركة الكوردية، وناضل في صفوف الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا "البارتي".

بسبب نشاطاته وفعالياته الحزبية، في سبيل خدمة أبناء الشعب الكوردي وقضيته الكوردية، اعتقل عدة مرات من قبل النظام السوري وأيام الوحدة بين سوريا ومصر. فقد اعتقل عام 1960 مع المناضل نورالدين زازا، مؤسس الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا " البارتي"، كما اعتقل عام 1963.

وأثناء انتفاضة الشعب الكوردي عام 2004، اعتقل أيضاً من قبل النظام السوري، بسبب انضمامه إلى الانتفاضة الكوردية في كوردستان سوريا.

المناضل الراحل من مواليد 1941، قرية مزره Mezrê التابعة لديرِك بكوردستان سوريا.

وبمشاركة العديد من الشخصيات، و الفعاليات الحزبية، و الثقافية، وحشد غير من أبناء الشعب الكوردي.

جرت مراسيم مواراة الثرى في مسقط رأسه في قرية زغات.

كوباني- حزبنا PDK-S والتقدمي يؤكدان على أهمية الحوار الكوردي

زار وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم الأحد 24 كانون الثاني/يناير 2021، مكتب الحزب الديمقراطي التقدمي الكوردي في سوريا بمدينة كوباني في كوردستان سوريا.

وضم وفد الكوردستاني - سوريا، عبد الكريم محمد، عضو المكتب السياسي ومسؤول التنظيم العام لـ PDK-S، وعلي إبراهيم ونافع عبدالله وعبد الرحمن عبطان، أعضاء اللجنة المركزية للـ PDK-S، وعدد من كوادر الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.



هولير... ENKS يشارك في مهرجان إحياء ذكرى رحيل القائد إدريس بارزاني



حضر وفد من ممثلة إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي يوم الأحد ٣١ كانون الثاني ٢٠٢١ مهرجان إحياء الذكرى ٣٤ لرحيل البيشمركة القائد إدريس البارزاني في إقليم كوردستان.

جرت مراسم الإحياء في المكتبة العامة للبيشمركة وذلك في حديقة سامي عبدالرحمن في مدينة أربيل عاصمة إقليم كوردستان، وفقاً لممثلة إقليم كوردستان للـ ENKS.

وقالت ممثلة إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي على صفحتها الرسمية في الفيس بوك: تم افتتاح معرض ضم ١٥٠ صورة للقائد البيشمركة إدريس البارزاني تختصر حياته العسكرية والسياسية.

ضم الوفد كلاً من رئيس الممثلة نواف رشيد، و بعض أعضاء الممثلة.

قامشلو... PDK-S يقيم ندوة سياسية



المعتقلين والمختطفين.
"اسماعيل" نوه في الندوة إلى علاقة المجلس الوطني فيما يخص الاعتراف الدستوري بالكورد.

أقام مكتب الإعلام والأنشطة في الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا الجمعة ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢١م، ندوة سياسية في مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا بقامشلو.

أدار الندوة سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا PDK-S وعضو هيئة الرئاسة في المجلس الوطني الكوردي محمد اسماعيل.

بعد الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد و كوردستان رحب "خوشناف نعضو" بالحضور. تحدث محمد اسماعيل "عن المفاوضات الكوردية التي تجري بين المجلس الوطني الكوردي و أحزاب الوحدة الوطنية الكوردية وما توصل إليه الطرفان بخصوص ذلك.

كما تحدث "اسماعيل" مطولاً عن آلية عمل المفاوضات، وتطرق في حديثه إلى وضع العملية التعليمية وكذلك التجنيد الإجباري وأيضاً ملف

تصريح

حول استمرار اختطاف الناشطين الكرد



أقدم مسلحون تابعون لـ pyd على اختطاف الناشط الإعلامي فخر محمود عصر يوم السبت ٢٣-١-٢٠٢١ واقتادوه إلى جهة مجهولة.

يأتي هذا الاختطاف بعد سلسلة من الأعمال الإرهابية من الاختطافات والاعتقالات بحق بعض الطلبة وأهاليهم الذين خرجوا احتجاجاً على اختطاف مدرّسيهم في مدينة دريادية، وقد جاء اختطاف الناشط الإعلامي فخر محمود ليؤكد عجز هذه الإدارة والقائمين عليها على احترام آراء الناس وإرادتهم، ويمنعون في استخدام لغة التهديد والقوة بحقهم في وقت يعاني الناس من ضائقة معيشية وخدمية كبيرة، ومن فلتان أمني.

إن استمرار اعتقال الناشط الاعلامي فخر محمود وهو يعاني من مشاكل صحية بالإضافة إلى كلّ من جهاد عليكو ونظام الدين عليكو من أهالي الطلبة المحتجين يدخل في إطار إصرار قيادة pyd على إيجاد العوائق أمام أي تفاهم كردي واستهداف للمفاوضات التي ينتظرها أبناء الشعب الكردي في غرب كوردستان.

إن المجلس الوطني الكردي وهو يدين هذه الممارسات كما أدانها كلّ المهتمين من أبناء شعبنا يطالب بالإفراج الفوري عن كلّ المختطفين والكف نهائياً عن ذلك، كما يطالب قيادة قسد مرة أخرى بوضع حد لهذه الأعمال وتحمل مسؤولياتها التي وعدت بها.

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي

٢٠٢١-١-٢٤

عثمان محمد: لم يكتفِ مسلحو الـ ب ي د

بخطف ابني، ويطالبونني بإحدى بناتي القصر



كشف والد أحد الأطفال المختطفين على يد جوانين شورشكر، بأن مسلحي الـ PYD لم يكتفوا بخطف ابني، ويطالبونني بابنتي أيضاً.

خلال مشاركته في نشرة أرك الأخبارية قال عثمان محمد والد الطفل القاصر "حمودة" الذي اختطف قبل ١٠ أيام، بأن مسلحي جوانين شورشكر التابعين للـ PKK اختطفوا ابني من أمام المدرسة بمدينة كوباني. وأضاف عثمان: عند مراجعة المركز العسكري التابع للـ PYD في مدينة كوباني للمطالبة بإرجاع ابنه "حمودة"، قال له أحد مسؤولي المركز العسكري بأنه يتوجب عليك أن تدفع لنا بإحدى بناتك أيضاً.

وفد من الـ PDK-S يزور عائلة الشهيد البيشمركة سعيد أحمد سعيد عيني

بمناسبة الذكرى السنوية السادسة لاستشهاد البيشمركة البطل سعيد احمد سعيد عيني قام وفد من منطقة زاخو للحزب الديمقراطي الكوردستاني -سوريا ومؤسسة شهداء كوردستان - سوريا مكتب زاخو بزيارة عائلة الشهيد بمدينة زاخو . وبعد قراءة سورة الفاتحة على روح الشهيد وجميع شهداء الكورد تم تكريم والدي الشهيد بالعلم المقدس وبعدها القى المقدم محمود كلمة الحزب مجد فيها الشهادة وقيمة الشهيد وتلاها كلمة عائلة الشهيد القاها اسماعيل عمر لعلي شكر فيها جميع الحضور وأكد أن هذه الزيارة هي رسالة وفاء وحب وتقدير للشهادة والشهداء .

كما تم تكريم عائلة الشهيد من قبل مجلس محلية الشهيد ولات عبد الكريم بصورة تذكارية للشهيد. سعيد احمد سعيد عيني أستشهد في شندوخا بتاريخ ٣٠ كانون الثاني ٢٠١٥.



الإفراج عن مختطفة من ذوي الاحتياجات الخاصة في عفرين

مشيرة: نتيجة الضغوط الإعلامية و تدخل القوات التركية و تهديد الموالين لهم جراء الفضائح التي لحقت الجميع دون استثناء أفرجت عن الفتاة الصماء والبكماء .

ومنذ سيطرة تركيا و الفصائل المسلحة بتاريخ ١٨ آذار ٢٠١٨، والانتهاكات بحق المدنيين مستمرة، فقد وثقت المنظمة ذاتها ٢٩٩ حالة بين استهداف واعتداء على السيدات في عفرين والشهباء.

أطلق عصر الأربعاء، سراح الفتاة خاليدة حسين حنان ٢٦ عاماً، من أهالي قرية يلائقوزة التابعة لناحية جندريس بعدما تم خطفها ليلة السبت _ الأحد ٢٣ _ ٢٤ / ٠١ / ٢٠٢١ من قبل عناصر ميلشيا أحرار الشرقية " الجيش الوطني السوري الحر " المسيطرين على حي الشمالي من بلدة جندريس.

أوضحت المنظمة: إن عملية اختطافها جرت بأسلوب يتبعه العصابات المافياوية وقطاع الطرق _ اللصوص.

بعد أيام من اختطاف فتاة من ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة عفرين بكوردستان سوريا، أفرجت الفصائل المسلحة يوم ٢٧ كانون الثاني ٢٠٢١، عن الفتاة بعد الضغط الإعلامي وتدخل القوات التركية وفقاً لمنظمة حقوقية. وكان مسلحون من أحرار الشرقية، قد اختطفوا الفتاة خاليدة حسين حنان، قبل أيام من بلدة جندريس و اقتادوها إلى جهة مجهولة. وقالت منظمة حقوق الإنسان في عفرين:

جند تحت الطلب

الفصائل المسلحة في عفرين مستمرون في الانتهاكات الفظيعة

١٣ _ حميد احمد خليل
١٤ _ فائق عيسو
١٥ _ شيار عيو بن جميل
١٦ _ جانو خليل بن أحمد
١٧ _ إدريس عيو بن حج علي .

و قد تم إطلاق سراح الشابين :

_ فائق عيسو
_ محمد نعضو بن نظمي
بسبب تعرضهما للتعذيب الشديد وسوء أوضاعهم وهم الآن في حالة حرجة و غيبوبة ،
ونقل باقي المختطفين إلى ناحية شيه(شيخ الحديد).

منظمة حقوق الإنسان في عفرين
٢٠٢١/٠١/٢٧

سيارة المسؤول الأمني في القرية المدعو أبو حسين (السيارة تم إحراقها بشكل جزئي من قبل عناصرهم نتيجة الخلافات البينية حول المسروقات) ، و خطف عدد من الشبان و ضربهم و تعذيبهم بشكل وحشي . هذا وقد وصلنا أسماء كل من :

١ _ مصطفى مصطفى بن فائق
٢ _ سمير مصطفى بن فائق
٣ _ عبدالرحمن مصطفى بن فائق
٤ _ فهمي عيو بن علي
٥ _ ولات عيو بن علي
٦ _ رفاعي عيسو بن عيسو
٧ _ ريناس حسو بن محمد
٨ _ نظمي حمرشو بن محمد
٩ _ محمد محمد بن فوزي
١٠ _ رزكار محمد بن محمد
١١ _ عارف جابو بن رياض
١٢ _ محمد نعضو بن نظمي

يبدو بأن مهام عناصر ما يسمى " الجيش الوطني السوري الحر " تحول من الدفاع عن كرامة و حرية الشعب السوري بمختلف مكوناته إلى تنفيذ أجدات و سياسات حكومة الإحتلال التركي خاصة في المناطق الكردية الخاضعة لسيطرتها (عفرين _ كرى سبي _ سري كانية) ، و كذلك تبني إستمرارية المواقف العنصرية - الشوفينية للنظام السوري ، إضافة إلى القيام بعمليات الخطف العشوائي و السرقة و النهب و السطو المسلح (لصوص و عصابات) .

فرضت عناصر ميلشيا السلطان سليمان شاه العمشات بقيادة المدعو محمد الجاسم الملقب أبو عمشة ، المسيطرين على قرية كاخرة _ ناحية معيطلي، طوقاً أمنياً و عسكرياً فجر يوم الأربعاء بتاريخ ٢٧/٠١/٢٠٢١ و إصدار قرار بمنع التجوال ضمن القرية ، و قامت بمداومة منازل السكان الأصليين الكرد و تفتيشها بحجة إحراق

القضية الكوردية المشروعة..

والتفاؤل بحل قضايا شائكة على مستوى غرب كوردستان

عزالدين ملا

وحدة الصف الكوردي من أولويات الشعب الكوردي لضمان حقوقه ضمن سوريا المستقبل، ومن الملاحظ أن الحوارات بين المجلس الوطني الكوردي وأحزاب الوحدة الوطنية قد توقفت لفترة نتيجة انتهاء مهمة الوفد الأمريكي وكذلك الانتخابات الأمريكية، بعد أن خطا الحوار خلال السنة الماضية أشواطاً مهمة وتقدما ملحوظا في الجولات المتتالية وقد توصل إلى نقاط جد مهمة للمرحلة القادمة، من الرؤية السياسية، وملف المرجعية، ومن الواضح أن الجولة القادمة ستبدأ عند بدء الرئيس الجديد جو بايدن مهامه الرئاسية في أمريكا وتعيين موفد جديد للملف الكوردي والمباشرة بالجولة القادمة حيث تكون هذه الجولة هامة أكثر باعتبارها تتعلق بالملف العسكري والأمني والإداري.

١- ما رأيكم بما توصل إليه الحوار الكوردي من الجولات، وخاصة في ما يتعلق بالرؤية السياسية؟
٢- كيف تحللون ما يجري خلال فترة توقف المفاوضات من تصريحات إعلامية من هنا وهناك، ومواقف الجهات الراعية للحوار منه؟

٣- برأيكم، هل سيكون الدور الأمريكي القادم كـ سابقه؟، أم ربما يحدث تغيير في الموقف، والأخذ بالأولويات أمريكياً؟ ولماذا؟

٤- لماذا أمريكا رعت المفاوضات الكوردية؟ هل هي منارة، أم هناك خطة استراتيجية أمريكية مستقبلية توضع من جديد؟ ولماذا؟

٥- ما تحليلكم للحوار الكوردي في السنة الجديدة ٢٠٢١؟ هل سيكون هناك اتفاق نهائي، أم لا؟ ولماذا؟

وحدة الصف الكوردي قضية إستراتيجية

تحدث عضو اللجنة المركزية في الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، شاهين أحمد لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «الحوار بشكل عام وسيلة جيدة لطرح الأفكار والتصورات بين المتحاورين حول مختلف المواضيع وخاصة الخلاقية، والرؤية السياسية المتفق عليها بين الطرفين بتقديري كانت خطوة جيدة وفي الاتجاه الصحيح، لأن ما ورد في ملخص الرؤية السياسية من نقاط، والمعلن وفق البيان الذي تم تالوته على الرأي العام بتاريخ ١٦ حزيران ٢٠٢٠، كانت متوافقة تماماً مع مطالب الشعب الكوردي، وكذلك مع رؤية وسياسات المجلس الوطني الكوردي ENKS وخاصة فيما يتعلق بضرورة تغيير نظام الاستبداد، وتقوية جبهة المعارضة وتعزيز دور الكورد فيها، ودعم العملية السياسية وفق القرار الأممي ٢٢٥٤، وشكل الدولة السورية، وطبيعة نظام الحكم فيها وكذلك الوجود الكوردي والاستحقاقات».

يتابع الأحمد: «توقف المفاوضات كانت بسبب غياب الراعي الأمريكي نتيجة التحول الذي حصل بعد فوز الديمقراطيين وخسارة الجمهوريين في الانتخابات التي جرت في الـ ٣ من نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠٢٠، والتغييرات التي شتمل كبار الموظفين ومسؤولي مختلف الملفات والمواقع. أما ما يتعلق بالتصريحات الإعلامية التي صدرت من جانب شخصيات الطرف الآخر المتمثل بـ أحزاب الوحدة الوطنية الكوردية PYNK وخاصة قيادات حزب pyd أمثال أدار خليل وفوزة اليوسف وإلهام أحمد بتقديري جميع تلك التصريحات كانت غير موفقة وإشكالية، ولم تخدم مفاوضات وحدة الصف، وكانت الغاية منها الإساءة إلى المفاوضات واستهدافها بغرض إفشالها، كما أن تلك التصريحات كانت دليلاً على وجود تناقض وصراخ داخلي في حزب الاتحاد الديمقراطي pyd بين جناحين، جناح معتدل وحريص يريد التخلص من أعباء وأخطاء سياسة pkk عبر المفاوضات، وهم يشكلون غالبية الكورد السوريين، وتيار آخر من الكورد السوريين الذين مازالوا متمسكين بأجندات قنديل، وينفذون أوامر التيار المغامر داخل قيادة قنديل، ويستهدفون أية محاولة لوحدة الصف ويسعون بكل الطرق لتكرار ماجرى في عفرين وكري سبي (تل أبيب) وسري كاني (رأس العين)».

يرى الأحمد: «شكل عام هناك عمل كبير ينتظر إدارة الرئيس بايدين على مختلف الصعد، لأن إدارة الرئيس السابق ترامب خلفت تركة ثقيلة من القضايا الخلاقية والملفات الشائكة، ولكن علينا أن نترك جيداً بأن الرئيس الجديد وحسب تقديرات العديد من المتابعين يميل للمؤسسية في عمله، وأمريكا هي دولة مؤسسات، والقرارات فيها تتم صنعاتها وصياغتها من خلال مراكز الأبحاث والدراسات ومؤسسات صناعة القرار، لا أعتمد أن يكون هناك تغيير كبير في السياسة الأمريكية في المنطقة، ولكن 'تقديري' سيكون هناك اهتمام أكبر بالملف الكوردي السوري في عهد الإدارة الديمقراطية الجديدة، وما نشر مؤخراً على موقع السفارة الأمريكية بدمشق دليل آخر على الاهتمام في هذا الجانب، حيث ورد حرفياً وبثلاث لغات (كوردية

وعربية وإنكليزية) ما يلي: تدعم الولايات المتحدة الحوار الكوردي - الكوردي، وتتطلع إلى استمرار تقدمه. هذه المناقشات - المقصود المفاوضات بين ENKS و PYNK - تدعم وتكمل العملية السياسية الأوسع بموجب قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ نحو تأمين مستقبل أكثر إشراقاً لجميع السوريين". وتعين بریت ماكفورك وزهرة بيللي مؤشراً آخر في ذات الاتجاه». يضيف أحمد: «رعاية أمريكا للمفاوضات الكوردية - الكوردية ليست منارة من جانب أمريكا، وهي (أمريكا) لاحتياج إلى منارة في هذا الجانب، ولكنها تحاول أن تستحوذ على الورقة الكوردية بشكل كامل لاستخدامها في الترتيبات التي تنتظر سوريا والمنطقة، أعتمد أن رعايتها للمفاوضات تأتي في إطار استراتيجيات أمريكا البعيدة في المنطقة».

بالنسبة للمجلس الوطني الكوردي، يردف أحمد: «قضية وحدة الصف هي قضية قناعة وإيمان لنا، وهي قضية إستراتيجية، وتتعامل مع المفاوضات بمنتهى الجدية والمسؤولية، ولا تتعامل بردود فعل مع التصريحات اللامسؤولة التي صدرت من أكثر من شخص من الطرف الآخر. والسنة الجديدة ستكون حاسمة بالنسبة لهذه المفاوضات، ونتمنى أن تتكلم هذه المفاوضات بإتفاق شامل على مختلف الصعد السياسية والإدارية والأمنية والعسكرية والإقتصادية.... إلخ، لقطع الطريق على أية تدخلات أو حروب جديدة، لأن شعبنا تعب من التهجير، وأي اتفاق بين الطرفين من شأنه المساهمة في تسهيل نجاح العملية السياسية في سوريا وفق القرار ٢٢٥٤. على الطرف الآخر وتحديدًا قيادات pyd أن تترك أهمية المرحلة وتقرأ للوحدة بمنتهى الواقعية بأنه علينا جميعاً أن ندرك بأن شعبنا الكوردي في سوريا أمام لحظة تاريخية حاسمة، وبات وجوده على أرضه التاريخية مهدداً، لذلك علينا أن نتحمل مسؤولياتنا بشكل جماعي، ونعمل مع شركائنا من مختلف مكونات الشعب السوري للتأسيس لمرحلة جديدة في حياة السوريين، وعلى قاعدة الشراكة الوطنية والتوافق، والإقرار بحق الجميع، ومبدأ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والخصوصية الكوردية السورية، والعمل من خلال المشروع الوطني السوري التغييري الشامل والهادف لإعادة إنتاج جمهورية سورية إتحادية ونظام ديمقراطي على مسافة واحدة من جميع تلك المكونات، لأن النظام الوطني الديمقراطي التشاركي هو الضمانة الأساسية للحفاظ على أي مكسب محلي يتم تحقيقه».

حل القضية الكوردية استقرار سوري شامل

تحدثت عضو الهيئة السياسية في الحزب الكوردستاني الحر، حسن إبراهيم صالح لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «شعبنا يناضل من أجل حقه في تقرير المصير، والتمتع بحقوقه القومية مثل سائر شعوب العالم، وما توصل إليه الحوار الكوردي الداخلي برعاية أمريكية وقسد، في الجانب السياسي، يستجيب لما يتطلع إليه شعبنا وقواه السياسية ملتزمة بجوهر وثوابت القضية. فمضمون الوثيقة التي جرى الاتفاق عليها، ينص على أن تكون سوريا المستقبل، دولة اتحادية تعددية، وتحل القضية الكوردية على أساس اعتبار المناطق الكوردية وحدة جغرافية وسياسية موحدة، (وبموجب ذلك يتشكل إقليم كوردستان سوريا)، كذلك يتضمن إلغاء المشاريع والسياسات العنصرية وتعويض المتضررين. من هنا فإن هذا المضمون يخلق أرضية مشجعة لمواصلة الحوار، وقد لقي هذا إرتيحا لدى الشارع الكوردي». يتابع صالح: «نظراً لوجود أجندات للعديد من الأطراف المتضررة من نجاح التقارب الكوردي، وفي المقدمة منها، الأنظمة الغاصبية لكوردستان وألوانها، فإنها سعت إلى تحريك البعض لمهاجمة المقدسات والطقن فيها، لإثارة الفتنة وخلق مناخ سلبي، وإنظار ردود

الأفعال، بغية إفشال الحوار الكوردي، لا سيما وأن الإدارة الأمريكية تمر بمرحلة انتقالية، بسبب انتخابات الرئاسة وفوز جو بايدين، ومحاولة ترامب وفريقه الطعن في نتائج الانتخابات، بيد أن الجانب الأمريكي، خذل المتربصين بالحوار الكوردي، وبالأخص تركيا التي تأبطت شراً ببقية المناطق الكوردية (كوباني والجزيرة) بعد أن احتلت عفرين، ثم سري كاني وكري سبي، وذكرت أمريكا صراحة بأنها ستعاقب أي طرف يعتدي على عين عيسى وغيرها، لكنها تحت نفوذها من ناحية، ولأن هناك إتفاقاً بينها وبين تركيا، يمنع التوغل أكثر من عمق ٣٢ كلم جنوب الحدود السورية التركية».

يضيف صالح: «خلال لقاءاتنا مع ممثلي الخارجية الأمريكية في منطقتنا، أكدوا دوماً بأن أمريكا جادة في إنجاح مشروع ترتيب البيت الكوردي الداخلي، سواء فاز ترامب، أو فاز جو بايدين، وهي ستتابع في مناطق الجزيرة والفرات، خططها لمواجهة المد الإيراني، وللحيلولة دون عودة داعش الإرهابي، وتحجيم دور النظام».

يعتقد صالح: «بأن إدارة الرئيس جو بايدين، ستكون أكثر جدية، لا سيما وأن بايدين والعديد من الشخصيات التي اختارها لتتوء مناصب هامة، لها سابقاً وحالياً مواقف منصفة تجاه الشعب الكوردي، وشعرت بالأسى والغضب من موقف إدارة ترامب، التي أدارت ظهرها لتضحيات البيشمركة والمقاتلين الكورد، الذين ساهموا بقوة في دحر الإرهاب، نيابة عن العالم. أمريكا سوف تعمل على تعزيز الاستقرار في منطقة نفوذها، على صعيد الأمن والتوافق السياسي بين المكونات، وبناء اقتصاد وفرص عمل للسكان، لتتمكن من ردع القوى الدولية التي تتدخل في الشأن السوري، ويبحث عن مضرة بمصالح أمريكا وتحالفها الدولي، وليكون لها دور أساسي في مرحلة الحل النهائي للأزمة السورية وفق قرارات جنيف والأمم المتحدة».

يعتقد صالح: «بأن أمريكا تترك أهمية كوردستان، من حيث الموقع الجغرافي والتل الاقتصادي، ووجود شعب كوردي يعيش على أرضه التاريخية، ويبحث عن حليف ذي مصداقية، وينقل العيش بسلام وأمان مع شعوب المنطقة، ويكافح التطرف والإرهاب، ويؤمن بالديمقراطية وحقوق الإنسان وقضايا المرأة. يبدو لي بأن هناك إستراتيجية أمريكية لإعادة ترتيب الأوضاع في الشرق الأوسط، وحل الصراع العربي الإسرائيلي، وتحجيم الدور الإيراني، وكذلك دور النظام التركي، بالإضافة إلى تمكين الكورد من أخذ دورهم المطلوب، لأن أمريكا تترك بأن بقاء القضية الكوردية بدون حل، سيؤدي إلى بقاء الصراع وعدم الاستقرار».

يردف صالح: «طالما أمريكا هي التي بادرت مع حليفها فرنسا، وبمشاركة ضمنية بريطانية، لترتيب البيت الكوردي، ورعت الحوار بين الأطراف السياسية الكوردية، فإنها جادة وملتزمة بما سعت إليه، كجزء من مشروعها الإستراتيجي في الشرق الأوسط الجديد. أمريكا تترك بأن من مصلحتها، أن تتحالف مع الكورد الذين برهنوا على جدارتهم في المشاركة في رسم مستقبل سوريا الجديدة. وأعتمد بأن إدارة الرئيس جو بايدين، سوف تسرع الخطا نحو دفع الحوار الكوردي الداخلي، وبوتيرة قوية، وسوف تعمل على إزالة كافة العقبات التي تعترض مسيرة الحوار، وبالتالي سوف تتمكن من إنجاز الاتفاق بين جميع الأطراف الكوردية، تمهيداً لتحقيق التقارب والإنفاق مع بقية المكونات في المنطقة، لكي تتمكن من تشكيل معارضة موحدة للبيت الكورد من ناحية، ومكونات المنطقة، من جانب آخر، لتكون شريكة فاعلة في مفاوضات الحل السياسي للأزمة السورية».

الاستفادة من قاعدة المصالح المتبادلة المترسخة

سياسيا في مواجهة المصالح الكبرى
تحدث الكاتب والناشط السياسي، أيمن ملا لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «الحقل السياسي مليء ومتشعب بقواعده وظروفه وأصوله المتجذرة والثابتة ومن ضمنها الأحداث والوقائع على الأرض التي تجعل من الأطراف السياسية المتحاوره والمتفاوضة أي تكن ملزمة بالتنازل عن بعض من مطالبها وأهدافها بغية التوصل إلى حلول وسطية ترضي كل طرف متفاوض موجود على طاولة التفاوض، وعليه يمكن القول أن المبادئ السياسية التي توصل إليها الطرفان الكورديان في كوردستان سوريا تشكل مبادئ سامية داخلية ضمن مرتكزات الواقعية السياسية التي يمكن أن تعدل الشمل والتألف الكوردي في الحدود الدنيا الممكنة. لاسيما وأن الرؤية السياسية المتفق عليها تتخذ من إتفاقية دموك لعام ٢٠١٤ مرجعية لها في تحقيق تطلعات الشعب الكوردي وتحقيق المصالحة الكوردية -الكوردية ضمن الأزمة السورية المتشعبة والمعقدة محليا وإقليميا ودوليا. وهي في هذا الإطار تغدو أرضية خصبة من حيث المضمون للاستمرار في تلك الحوارات والمفاوضات توصلنا إلى الهدف المنشود والمأمول منها في تحقيق الوحدة الكوردية في خضم التحديات والعقبات التي تعصف بالمنطقة عموما وسوريا خصوصا».

يرى ملا: «أن أي حوار أو مفاوضات يجب أن يتخلله بؤاد حسن نية من قبل الأطراف المتحاوره والمتفاوضة، ومن هذا المنطلق وبمنظرة تأملية للأحداث والوقائع التي راقت تلك الحوارات الكوردية الكوردية وما أعقبته يمكن القول أن أطرافا محلية وإقليمية ودولية قد ليس من مصلحتها حصول تقارب كوردي كوردي في أي بقعة من بقاع كوردستان فما بالنا ونحن نتحدث عن وحدة الصف والهدف الكوردي التي تتبدد في نظر تلك الأطراف العدائية مصالحهم العليا وتخل بأمنهم القومي ومن أجنداتهم الاستراتيجية وحكوماتهم العميقة ان تكون الفرقة والتشرذم السمة الغالبة والصيغة الرئيسية للكورد في كوردستان سوريا، كما هي حال أجنداتهم ومخططاتهم في سائر الأجزاء الأخرى وبالتالي تسخر جميع المنابر وسيلة لها وأداة طبيعية في سبيل تعكير رونق المساعي الرامية إلى إعادة اللحمة الكوردية والعمل على تكوين وترسيخ مسار من اندعامية الثقة والراحة السياسية والسيكولوجية بين الطرفين الكورديين بغية تثبيت الهدف الكوردي وتسخيره نحو محاربة الكورد للكورد بدلا من توجيه البوصلة السياسية الكوردية نحو الأهداف الكوردية السامية مما يتعين على الأطراف المعنية أن تتخذ مثل هذه المعادلات بعين الاعتبار وأن تترك أن ما حدث وما سيحصل مستقبلا لا يدخل إلا في خانة عدم رغبة اطراف عدائية في أن يصل الكورد إلى أهدافهم المشروعة ضمن دولة سورية المركبة».

يتابع ملا: «من المعلوم في الحقل السياسي أن البنية السياسية تتحكم بها قواعد سياسية ثابتة ومستقرة منذ الأزل متمثلة في انها لا تبنى على العواطف والمبادئ الأخلاقية بل وتتخذ من المصالح الاستراتيجية للدول والأطراف السياسية التي تمثل تلك الدول والمصالح أساسا لها في التعامل إلا إذا شكلت تلك العواطف والمبادئ الأخلاقية مسارا ممكنا لتحقيق تلك المصالح المنوه عنها فتتخرج عليها حينئذ، وتجعلها قضية لا سابقة لها وتدفع كبريات الامبراطوريات الإعلامية لنسليط الضوء عليها وجعلها قضية الساعة محققة من ورائها غاياتها المسمومة والمغطاة بغطاء إنساني، وبناء عليه يمكن القول، أنه يجب علينا أن لا ننظر من هذه الإدارة الأمريكية أو تلك أن تقدم لنا حقوقنا المشروعة على طبق من ذهب وإنما متوجب علينا بصفتنا أصحاب قضية مشروعة هضمت حقوقهم تاريخيا أن نكون متمكنين دبلوماسيا من الاستفادة من قاعدة المصالح المتبادلة المترسخة سياسيا في مواجهة المصالح الكبرى للدول العظمى التي تتحكم بدفة الأزمة

السورية وتوجهها كيفما تشاء مقنعين إياهم بأن المنطقة لا يمكن أن تكتب لها الاستقرار دون إيجاد حل للقضية الكوردية ضمن دولة سوريا اللامركزية السياسية وإلا فإن الحقل السياسي السوري الشائك والملغوم سيؤدي إلى هضم حقوقنا مجددا وصهرنا تحت بوتقة مسميات مختلفة لا تليق بنا كشعب كوردي أصيل له جذوره التاريخية في المنطقة لاسيما بوجودنا في جغرافية تعج ببقى عدائية للقضية الكوردية ومصالح سياسية محلية وإقليمية ودولية قد تتوافق فيما بينها ضد مصالح الشعب الكوردي في أية لحظة، وخير الأمثلة في هذا الصدد تعاقب نفوذ الكثير من الدول على الأرض السورية منذ نشوب الأزمة فيها وتقلصها تدريجيا إلى أن تم إخماده وبروز أدوار ومصالح ونفوذ لدول أخرى تبعا لتغير توافقات مصالح الدول العظمى».

يضيف ملا: «يمكن القول أن تسمية وجود الطرف الأمريكي في الحوار الكوردي الكوردي بسمى الراعي إنما هي تسمية واردة في غير محلها برأي الشخصي لأن مصطلح الراعي يتضمن قانونا تقديم الراعي لكل مايلزم لإنجاح ذلك الحوار وعدم السماح بالفشل تحت طائلة تحمل المسؤولية الأخلاقية والقانونية عن اهماله وعدم قيامه بما يجب أن يكون لإنجاح ذلك الحوار، وبالتالي تجريد في نهاية المطاف من رعايته وهو ما لم نتمسكه بشكل جدي من الإدارة الامريكية السابقة، وإنما يمكن القول أنها كانت تقوم بنوع من الإدارة لا الحل، وخير الأمثلة في هذا الشأن أن ترى الحوار وفي الوقت نفسه كانت هناك انتهاكات جسيمة تقترب في عفرين وسري كاني وكري سبي من قبل الإربابيين المحتلين لتلك المناطق على الرغم أنه كان في استطاعتها أن توقف تلك الانتهاكات لإضفاء نوع من الجدية على رعايتها إلا انها لم تحرك ساكنا مراعاة لمصالح أطراف إقليمية، تتوافق مصالحها مع مصالح تلك الأطراف، وبناء عليه أعتمد وإن أطلق الحوار الكوردي الكوردي مستقبلا بعد أن تسلم جو بايدين السلطة التنفيذية في الولايات المتحدة الامريكية خلفا لدونالد ترامب فإنه لايمكن أن تكون هناك إنطلاقة جدية للحوار الكوردي الكوردي نظرا لأن الإدارة الحالية تتنازع وقتا كافيا للإملاء بالتغيرات الجيوسياسية الحاصلة في المنطقة ومنها الدولة السورية، وإن كانت الإدارة الحالية تمتاز بكون رئيسها كان يشغل منصب نائب الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما وللذان عاصرا الأزمة السورية في كثير من أحداثها وتجلياتها ومن ضمنها القضية الكوردية، وفي هذا السياق لا يمكن القول برأي الشخصي بوجود خطة استراتيجية على المدى القريب لاسيما وإن انتخاب جو بايدين جعلت الولايات المتحدة الامريكية تعاني من تحديات داخلية وخارجية كثيرة، ومنها ما تخلل إنتخاب الرئيس من إقسام داخلي وعدم تسبيق إدارة ترامب السابقة مع إدارة جو بايدين الحالية وفقا للمطلوب والمأمول وبخصوص جميع الملفات المحلية والإقليمية والدولية التي تهم الولايات المتحدة الأمريكية بوصفها زعيمة العالم، وهذا ما كان يصرح به جو بايدين نفسه طيلة المدة السابقة مما جعلت الإدارة الحالية معذبة بقبود تحتاج إلى فترة من الزمن لتتمكن من التفرغ إلى المسائل الخارجية والامساك بخيوط جميع القضايا الخارجية العالقة».

يعتقد ملا: «أنه مكتوب على الكورد فيما يخص بالحوار الكوردي الكوردي أن ينتظروا فترة من الزمن حتى تتخبط إدارة بايدين الجديدة في الملف الكوردي بشكل جدي، في الوقت الذي يتعين عليهم أن يكونوا حذرين فلا يأمنوا ويرفع الراية البيضاء لبعض من تصريحات جو بايدين السابقة التي يستشف منها محبته للكورد وأشياء أخرى من هذا القبيل، لأنه وكما أسلفت سابقا أن المصالح تتغير بوتيرة عالية في الحقول السياسية وبشكل مواز له أيضا التوافقات السياسية في هذا الشأن، وعلينا أن لا نكون واليقين ثقة عبياء بأن بايدين سيكون بمثابة المسيح المخلص للكورد، وإنما يتعين الحذر والاحتياط وفقا لمسلك المسارات السياسية المشار إليها سابقا، وعلى الرغم من كل هذا وذاك وبوجود الكثير من العقبات والأسلاك السياسية الشائكة لكن متفائلين بأننا ككورد سيكون لدينا المقدرة الدبلوماسية الكافية في أن نولد قناعة أمريكية حبال قضيتنا المشروعة متمثلة في أننا نمثل الجانب الخير سياسيا وأخلاقيا في المنطقة لا الشر السياسي فيها، وبالتالي يتوج الأمر في نهاية المطاف بإتفاق كوردي كوردي قطعي، وتنفيذه بكل حيثياته لما فيه مصلحة الجغرافية السورية والمنطقة بشكل عام وكوردستان سوريا بشكل خاص».

الخاتمة:

يتطلب من الكورد التفاؤل بمستقبل أفضل، والقدرة على إقناع الجانب الأمريكي بمشروعية قضيتنا الكوردية ضمن سوريا المستقبل.

القائد الكوردستاني الشهيد ادريس البارزاني في ذكرى رحيله الـ ٣٤



صادفت يوم ٣١ يناير الذكرى ٣٤ لرحيل المناضل إدريس بارزاني الذي يصفه رفاقه في درب النضال والكورداني بأنه مهندس السلام والتعايش والوئام، حيث عمل خلال فترة نضاله وكفاحه المسلح من أجل وحدة صف والبيت الكوردي ونبذ الخلافات بهدف تحقيق الأهداف العليا للحركة التحررية الكوردستانية. ذلك المناضل العتيد المقدم الذي كرس كل حياته من أجل قضية شعبه الكوردي والكوردستاني.

نبذة عن حياته:

ولد ادريس بارزاني عام ١٩٤٤ في منطقة بارزان من اسرة كرس كل حياته وربطت مستقبلها بقضية شعبها الكوردي، وكما تشير المصادر التاريخية فإن هذه الأسرة ومنذ بداية القرن العشرين سخرت كل امكانياتها وطاقاتها المادية والبشرية من أجل خلاص الأمة من الظلم والإضطهاد واصبحت المرجع للكورداني والنضال وقيلة المناضلين.

كان ادريس بارزاني يبلغ العامين من العمر عندما توجه والده المناضل والأب الروحي للكورد مصطفى البارزاني ورفاقه إلى شرق كوردستان لمساعدة ومساندة جمهورية كوردستان التي تشكلت في مهاباد. وبعد المؤامرة الدنيئة ضد الجمهورية الكوردية الفتية وهجوم الجيش الإيراني عليها، اضطر البارزاني الأب ورفاقه التوجه نحو الاتحاد السوفيتي في مسيرتهم التاريخية الشهيرة. فيما عادت الأسر والعوائل البارزانية إلى العراق برفقة الأخ الأكبر لمصطفى البارزاني، الشيخ احمد البارزاني إلى العراق حفاظاً على ارواح الأطفال والنساء والشيوخ، وكان حينها يبلغ ادريس بارزاني الثالث من عمره، ولدى وصولهم إلى العراق ابعدهم السلطات إلى المناطق الجنوبية من العراق.

في السادسة من عمره دخل ادريس بارزاني المدرسة في مدينة كربلاء التي كانت الأسرة مبعدة إليها، وكان محروماً من رؤية والده حتى القضاء على الحكم الملكي في العراق على يد عبدالكريم قاسم عام ١٩٥٨، بعدها عاد البارزاني الأب من الاتحاد السوفيتي مع رفاقه ولمت الأسرة شملها من

جديد بعد فراق طويل.

وتقول ادبيات الحزب الديمقراطي الكوردستاني ان ادريس بارزاني التحق بالثورة والبلشمرگايي منذ بداية اندلاع ثورة ايلول بعد عودة البارزاني الخالد من الاتحاد السوفيتي ونكث عبدالكريم قاسم لتعدياته التي قطعها للبارزاني، حيث كان ادريس بارزاني احد افراد المجموعات الأولى من البلشمرگة التي حملت السلاح للدفاع عن الأرض والأمة وشارك في العديد من الملاحم التي سطرته قوات البلشمرگة حينها. بعد ٩ سنوات من البلشمرگايي والنضال من أجل القضية وفي المؤتمر الثامن للحزب الذي عقد في نوابردان التابعة لناحية كلاله، انتخب ادريس بارزاني للمرة الأولى عضواً للجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني. ومع بداية التفاوض مع الحكومة العراقية من أجل إحلال السلام في كوردستان والعراق اختير ادريس بارزاني وشقيقه مسعود بارزاني لعضوية الوفد التفاوضي الذي ضم كلا من الشهيد صالح اليوسفي ودارا توفيق وسامي عبدالرحمن ونافذ جلال ومحمود

عثمان، ومن هناك انتقل ادريس بارزاني من الكفاح والنضال المسلح إلى النضال السياسي والدبلوماسي من أجل قضية شعبه واستمرت المفاوضات التي كان يشرف عليها البارزاني الخالد حتى تمكنت من تحقيق الحكم الذاتي لكوردستان العراق بشكل رسمي وتم عقد اتفاقية الحادي عشر من آذار التي ادخلت الفرحة والسرور إلى قلب شعب كوردستان والعراق اجمع. لكن السلطات في بغداد ما كانت سليمة النية حتى انقضت السنوات الأربع التي تم الإتفاق بشأنها لتطبيق الإتفاقية ما أدى بالنتيجة إلى اندلاع حرب ومواجهة جديدة والتي تمكنت خلالها الحكومة العراقية من إیرام صفقة خيانية دنيئة مع شاه إيران بوساطة الرئيس الجزائري الهواري بومدين والتي عرفت فيما بعد باتفاقية الجزائر الخيانية ضد ثورة الكورد والتي ادت بالنهاية إلى إنهاء الثورة مؤقتاً.

بعد اتفاقية الجزائر الخيانية اضطر ادريس بارزاني إلى اللجوء مع أسرته ومجاميع من البلشمرگة إلى إيران. لكن لم يهدأ لهذا المناضل بالا بعد فشل الثورة ولم تخر

إرادته ولم يستسلم للقدر، حيث بدأ ومنذ الأيام الأولى لإنهاء الثورة مع اخيه مسعود بارزاني بالتحرك والعمل على إعادة التنظيم السياسي والعسكري وتهيئة الأجواء لإعادة بناء التنظيمات الحزبية وقوات البلشمرگة والبدء بالنشاطات من جديد.

في عام ١٩٧٩ حدثت تغييرات كبيرة على الخارطة السياسية وتوازن القوى في المنطقة حيث تم القضاء على شاه إيران وتسلم الحكم في إيران الإسلاميون وتحولت إيران من جمهورية علمانية إلى جمهورية إيران الإسلامية، وكذلك ثبت البعث في العراق قواعده واقدامه بالإنقلاب الذي قاده صدام ضد البكر، وبدأ حملة ترحيل القرى الكوردية الحدودية بعمق ٣٠ كيلومتراً ونقل مواطنو تلك القرى إلى المجمعات القسرية في اطراف المدن وسيطرت القوات العراقية على تلك المناطق.

في تلك الأثناء اندلعت الحرب العراقية الإيرانية وارادت الحكومة العراقية زرع الخلاف والشقاق في صفوف الأطراف والقوى السياسية الكوردستانية بهدف

حكومة كوردستان ترد على تقارير تسليم ملفها النفطي إلى بغداد



نفى إقليم كوردستان، التقارير التي تحدثت مؤخراً عن موافقته على تسليم ملف نفطه إلى الحكومة الاتحادية، وقال إن ما تم تداوله لا صحة له.

وقال مصدر حكومي مطلع لكوردستان ٢٤، إن حكومة الإقليم لم توافق على تسليم ملف النفط إلى بغداد، مضيفاً أن المزاعم التي انتشرت بشأن ذلك "لا أساس لها من الصحة".

وتابع "الشروط التي ترفضها بغداد (حول تسليم ملف النفط) غير دستورية، وقد تخلق عقبات أمام التوصل إلى اتفاق" بين الطرفين. وأضاف المصدر أن حكومة الإقليم ملتزمة بتسليم "إيرادات ٢٥٠ ألف برميل من النفط يومياً"، وقد أبدت موافقتها على ذلك مراراً. وسبق أن قالت وزارة الثروات الطبيعية في الإقليم إن تسليم ملف النفط إلى بغداد غير دستوري، وأكدت حق الإقليم في استخراج النفط وبيعه.

كما أشارت إلى أن الإقليم مستعد لتسليم إيرادات ٢٥٠ ألف برميل من النفط يومياً إلى الحكومة الاتحادية مقابل ضمان الحقوق والمستحقات المالية للإقليم.

ويجري الوفد التفاوضي الإقليمي، منذ نحو يومين، أحدث جولة مباحثات في بغداد بشأن القضايا المالية العالقة ولا سيما تلك المتصلة بالموازنة العامة الاتحادية لسنة ٢٠٢١.

كوردستان 24

تراجع للدولار مع انخفاض الذهب في إقليم كوردستان وبغداد

أسعار الدولار في بغداد وبعض المحافظات هذا اليوم

بغداد/ ١٠٠ دولار = ١٤٥,٦٠٠

النجف/ = ١٤٥,٦٥٠

البصرة/ = ١٤٥,٥٠٠

الموصل/ = ١٤٥,٦٥٠

سعر الذهب في أسواق إقليم كوردستان

مقال عيار ٢٤ = ٤٣٢٠٠٠ دينار

مقال عيار ٢١ = ٣٨٠٠٠٠ دينار

مقال عيار ١٨ = ٣٢٥٠٠٠ دينار

سجل سعر صرف الدولار اليوم الاثنين انخفاضاً طفيفاً بعدما حقق ارتفاعاً في الأيام القليلة الماضية، وسط تراجع في سعر الذهب في أسواق إقليم كوردستان وبغداد وباقي المحافظات.

أسعار العملات العالمية في أسواق إقليم كوردستان

١٠٠ دولار = ١٤٥١٠٠ دينار

١٠٠ يورو = ١٧٦٠٠٠ دينار

١٠٠ جنيه إسترليني = ١٩٧٠٠٠ دينار

١٠٠ ليرة تركية = ٢٠٠٠٠ دينار

١٠٠ ألف تومان إيراني = ٦٦٠٠ دينار

دينار أردني واحد = ٢٥٠٠ دينار



كوردستان تضيف مساعدات التحالف الدولي لرواتب قوات البيشمركة



اعلنت وزارة البيشمركة في حكومة إقليم كوردستان، يوم الاحد ٢٣-١-٢٠٢١، عن موافقة رئيس الحكومة مسرور بارزاني على اضافة مساعدات التحالف الدولي لحساب وزارة البيشمركة مباشرة، مؤكدة أن تلك المساعدات ستقدم إلى الالوية المشتركة في الوزارة.

وقالت الوزارة في بيان صدر بشأن تداول خبر عن توزيع رواتب قوات البيشمركة من دون استقطاع، إن حكومة الاقليم ووزارة البيشمركة تواصل مساعيها لتحسين حياة ومعيشة البيشمركة، مبيّنة انه في هذا الاطار وبعد المشاورات وحوار كبار المستشارين في التحالف الدولي مع وزير البيشمركة وبعد حصول موافقة رئيس الحكومة تقرر ان تضاف المساعدات التي يقدمها التحالف على حساب وزارة البيشمركة مباشرة.

واضاف انه بهذا الشكل يتم تقديم مبلغ المساعدات بأكمله من دون المساس بها إلى الالوية المشتركة في وزارة البيشمركة.

وتابع ان القرار يأتي ضمن التوجيه الصحيح لخطوات الإصلاح في وزارة البيشمركة والتي تأتي باستمرار بمساعدة التحالف من أجل بناء قوة عسكرية عصرية، مضيفاً انه من الآن فصاعداً تم تكثيف مساعي حكومة الاقليم ووزارة البيشمركة من أجل تحسين هيكل المساعدات وتوسيعها وان تشمل في المستقبل ضمن خطوات عملية "اعادة التنظيم والتوحيد" جميع القوات.

نوافذ

شوية
حكي

علي مسلم

القرار ٢٢٥٤ الذي اتّخذ مجلس الأمن في ١٨ كانون الأول ٢٠١٥ والذي أعرب في فقرته الرابعة عن دعمه لعملية سياسية بقيادة سورية تبسرها الأمم المتحدة، وتقيم في غضون فترة مستهدفة مدتها ستة أشهر، حكماً ذا مصداقية يشمل الجميع، ولا يقوم على الطائفية، وتحدد جدولاً زمنياً لصياغة دستور جديد، ويعرب كذلك عن دعمه لانتخابات حرة ونزيهة تجري، عملاً بالدستور الجديد، في غضون ١٨ شهراً تحت إشراف الأمم المتحدة، بما يستجيب لمتطلبات الحوكمة وأعلى المعايير الدولية من حيث الشفافية والمساءلة، وتشمل جميع السوريين الذين تحقق لهم المشاركة، بمن فيهم أولئك الذين يعيشون في المهجر، على النحو المنصوص عليه في بيان الفريق الدولي المؤرخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥؛

لكن ما الذي جرى بعد ذلك؟ وكيف استطاع النظام التخلص من تبعات هذا القرار؟ واستطاع عبر الوسيط الدولي ستيفان دي مستورا، أن يرمي كل هذا الجهد خلف ظهره بعد أن مهدوا سوياً وسط تقاعس وتخاذل ائتلاف قوى المعارضة لرسم خارطة طريق جديدة، جرى بموجبها الانتفاف على الأولويات في نص القرار ووضع سلة الدستور في المقام الأول بدل تشكيل حكم انتقالي ذي مصداقية بعد أن تم تقسيم الأزمة الى أربع سلال (الحكم والانتقال السياسي، الدستور الجديد، الانتخابات، ومحاربة الإرهاب).

فما جرى في حقيقة الأمر أن النظام استطاع أن يوهم المجتمع الدولي مرة أخرى حين وافق على تشكيل اللجنة الدستورية على مضض، بحيث يستحوذ هذا الملف على الأولوية، ويتم تأجيل الحديث الملفات الأخرى بما في ذلك ملف الحكم الانتقالي الى ما بعد ذلك، حتى يتسنى له القيام بالمماطلة المطلوبة، ووضع الأطراف الأخرى في معمعان النقاش اللانهائي على مبدأ (سنقرهم في التفاصيل) تلك الجملة التي جاءت على لسان وزير خارجية النظام وليد المعلم عام ٢٠١٦، ولعلها كانت اصدق جملة نطق بها النظام السوري في مشواره مع الحوار والتفاوض.

وقد وجدنا كيف عملت روسيا فيما بعد في التسويق لأهمية اللجنة الدستورية على انها الحل الوحيد للأزمة السورية، وأردت أن تكون اللجنة وفقاً لمرجعيات أستانا وسوتشي، لتضمن السيطرة عليها، وتسحب البساط من مرجعيات جنيف، فهي تريد اختصار العملية السياسية بصياغة دستور جديد للبلاد ومن ثم إجراء انتخابات تبقى على الأسد رئيساً، مع ضمان عدم قيام الأطراف الخارجية بمحاولة تغيير النظام بالقوة، وضمان وحدة الأراضي السورية، وانسحاب كل القوات الأجنبية منها (طبعاً روسيا تستثني نفسها وإيران من ذلك). لقد تم إغراقنا في التفاصيل المملة ومن ثم يجري العمل في دفننا معها.

اللجنة الدستورية: النظام يخرج عن جدول الاعمال.. ووفد المعارضة يقاطع

المدني تفاصيل موجزة لمجريات جلسات الاثنين، فقد شهدت جلسات الثلاثاء نكتماً شديداً، فيما نفت مصادر من الجانبين ل"المدن"، أن يكون وفد النظام قد أكد في هذه الجلسات أنه "لن يكون هناك أي تعديل دستوري قبل أن تستعيد الدولة سيطرتها الكاملة على جميع الأراضي السورية". وكان الرئيس المشارك للجنة الدستورية عن هيئة التفاوض السورية هادي البحرة، قد أكد أن "الأهمية الفعلية لهذه الدورة تكمن في أنها ستظهر بشكل واضح للمجتمع الدولي مواقف الأطراف كافة تجاه العملية الدستورية ككل، ومن يعيق أعمالها ويضع العثرات في طريقها ليمنعها من ممارسة ولايتها وإنجاز مهمتها، في أسرع وقت ممكن". وأوضح أنه "لا يمكن لأي عملية تفاوضية أن تنجح دون وجود طرفين راغبين في التوصل إلى حل يؤدي للتنفيذ الكامل والصارم لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤"، مشدداً على أنه "لا يمكن الاستمرار بأعمال اللجنة إن لم تبدأ بممارسة اختصاصاتها، وتحرز نتائج ملموسة خلال فترة قصيرة".

المدن

الدخول في نقاشات حول المضامين الدستورية، والعمل على إبقاء المفاوضات في إطار المبادئ العامة، وإفشال أي توافق حولها، من أجل إتاحة الفرصة لتنظيم الانتخابات الرئاسية القادمة التي بنوي النظام إجراؤها في حزيران/يونيو ٢٠٢١، فقد رفض أحد أعضاء وفد المعارضة حضور جلسات الثلاثاء، احتجاجاً على أداء الطرف الآخر وعدم التعامل بشكل حازم معه من قبل المبعوث الدولي إلى سوريا وفريقه. وفي حال استمرار هذا العضو بموقفه من اجتماعات الجولة الخامسة التي من المقرر أن تنتهي في ٢٩ كانون الثاني/يناير، سيكون العضو الثاني في الوفد الذي يتغيّب عن الحضور، بعد أن قدّم جمال سليمان، ممثل منصة القاهرة في وفد المعارضة، اعتذاره المسبق بعد الخلافات التي تفجرت داخل هيئة التفاوض بين قوى المعارضة التي تتكون منها الهيئة. ويتطالب الكثيرون وفد المعارضة بالانسحاب من مسار اللجنة الدستورية الذي يرون أنه بلا جدوى وأن المستقبل الوحيد منه هو النظام، بينما يعتبر وفد المعارضة أن الانسحاب هو ما يسعى إليه النظام لإفشال عمل اللجنة، حيث ستظهر المعارضة كمن تعزل الحل السياسي، رغم الفعالة بأن هذا المسار لن يحقق أي نتيجة ما لم يحصل ضغط جدي عليه. وبينما قدّم أعضاء في وفدي المعارضة والمجتمع

التشاور حول موقف موحد لمواجهة استمرار وفد النظام بالمراوغة وتضييع الوقت. وكان وفد النظام قد طالب في الجلسة الافتتاحية للجولة بتخصيصها لمناقشة الموقف من وجود القوات الأجنبية "غير المدعوة من الحكومة الشرعية على الأراضي السورية، وضرورة المطالبة برحيلها باعتبارها قوات احتلال" وأن يُصدر وفد المعارضة موقفاً صريحاً برفض أي مشاريع انفصالية. وفي هذا الصدد طرح بعض أعضاء هذا الوفد مناقشة طليعة اتفاقية أضنة بين سوريا وتركيا، الأمر الذي استدعى احتجاج أعضاء من وفد المعارضة الذين اعتبروا أن هذه النقاط خارجة عن جدول أعمال الجولة. وقدم وفد المعارضة مداخلات في موضوعات تتعلق بالمضامين الدستورية التي نصّ عليها جدول الأعمال المتفق على مناقشته في الجولة الرابعة، مثل سيادة القانون والحق في تنظيم النقابات والمنظمات المدنية واستقلالها، الأمر الذي قابلته وفد النظام بالمطالبة بالاتفاق على تعريفات لكل مصطلح، ما أثار جدلاً جديداً تدخل على إثره المبعوث الدولي غير بيدرسن باقتراح جدول أعمال رفضه وفد النظام أيضاً، بعدما رفض قبل ذلك الجدول المقترح من قبل وفد المعارضة. وفي الوقت الذي رأى فيه الكثيرون أن وفد النظام يتصرف كما هو متوقع، من حيث المماطلة ورفض

واصلت اللجنة الدستورية السورية اجتماعات الجولة الخامسة من أعمالها في جنيف، وسط جنل داخل وفد المعارضة حول جدوى متابعة الحضور بعد أداء وفد النظام في اليوم الأول من الجولة التي بدأت الاثنين. وقالت مصادر موثوقة أن أحد أعضاء وفد المعارضة رفض حضور الجلسة الصباحية الثلاثاء، وأبلغ رئيس الوفد هادي البحرة نيته الانسحاب من اللجنة طالباً من بقية الأعضاء



هل رفع بايدن العقوبات عن نظام الأسد؟

من بينها سوريا. كما لم تجد المنصة منشوراً بهذا الخصوص في الحساب الرسمي للسفارة الأميركية في سوريا في "تويتر"، والتي تنشر أهم القرارات الأميركية المتعلقة بالشأن السوري. بعكس ذلك، أشارت "مسبار" إلى بيان صادر عن المبعوث الخاص لسوريا، جويل ريبورن، في ٣٠ ديسمبر/كانون الأول الفاتت، رداً على دعوات المقرر الخاص للأمم المتحدة، إلينا دوهان، برفع العقوبات عن البلاد، بأن "الوم في الوضع الاقتصادي السوري والأزمة الإنسانية يقع على حرب الأسد ضد الشعب السوري، وليس على العقوبات الأميركية"، معتبراً أن العقوبات أداة يمكن استخدامها لتعزيز حقوق الإنسان،

وكالات

اعتراض روسيا على المناقشات المغلقة بمجلس الأمن بشأن الملف الكيماوي السوري

معرفة بما يدور حول الملف الكيماوي في سوريا، وأن موسكو "ستنصر على أن يكون الاجتماع مفتوحاً". وقاطعت كل من روسيا والصين، في أيار الماضي، اجتماعاً مغلقاً عبر تقنية الفيديو في مجلس الأمن حول الأسلحة الكيميائية في سوريا، وقالت البعثة الدبلوماسية البريطانية لدى الأمم المتحدة، إن الاجتماع كان مقررأ بشكل مغلق للسماح لأعضاء المجلس وسوريا بتبادل وجهات النظر بشكل ودي وطرح الأسئلة". وكان دعا نائب المندوب الأمريكي لدى الأمم المتحدة ريتشارد ميلز، روسيا وغيرها من "المدافعين عن نظام الأسد"، إلى حث دمشق على الاعتراف باستخدام

أسلحة كيميائية، وأكد أن الولايات المتحدة ترحب "بالمسار الموثوق والموضوعي والمهني"، الذي اتبعته الأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وعقد مجلس الأمن الدولي الثلاثاء جلسة عبر دائرة تلفزيونية حول تنفيذ قرار المجلس رقم ٢١١٨، الخاص بإزالة برنامج الأسلحة الكيميائية السورية، وكان أصدر مجلس الأمن هذا القرار في سبتمبر/ أيلول ٢٠١٣، المتعلق بالأسلحة الكيميائية الأسيديّة، عقب المجزرة التي ارتكبتها النظام بالغوطة الشرقية في أغسطس/ آب من العام ذاته.

بيدرسون يحذّر من مخاطر التصعيد العسكري في سوريا

حذر المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، من مخاطر التصعيد العسكري الذي شهدته مؤخراً عدة مناطق في سوريا. وقال بيدرسون لمجلس الأمن الدولي، إن الشهرين الأخيرين شهدا تصعيداً مفاجئاً في عين عيسى، وتكتيفاً للضربات الجوية الإسرائيلية، واستمراراً لهجمات داعش، فضلاً عن قصف وغارات جوية في إدلب. وأوضح المسؤول الأممي أن المدنيين لايزالون يقتلون في تبادل لإطلاق النار والهجمات بالبعوث المتفجرة، ويعانون من مخاطر عدم الاستقرار والاحتجاز التعسفي والاختطاف. وبيّن بيدرسون أن ملايين السوريين داخل البلاد وخارجها يعانون من صدمات عميقة وفقر مدقع وانعدام الأمن في المستقبل، على حد تعبيره. وطالب بيدرسون، بأن تكون معالجة الصراع في سوريا من أولويات مهام مجلس الأمن الدولي، معرباً عن أسفه لعدم تحقيق أي تقدم في العملية السياسية حتى الآن.

سوريا تطرح أكبر ورقة نقدية في تاريخها

طرح مصرف سوريا المركزي يوم الأحد ٢٣-٢١-٢٠٢١ ورقة نقدية جديدة من فئة خمسة آلاف ليرة هي الأكبر حتى الآن، وسط أسوأ أزمة اقتصادية ومعيشية تواجهها البلاد منذ بدء النزاع قبل نحو عشر سنوات. ونشرت الصفحة الرسمية لمصرف سوريا المركزي صورة الفئة الجديدة وعليها صورة لجندي سوري يوجه النحية للعلم، إلى جانب لوحة جدارية من معبد بعل شمين في مدينة تدمر الأثرية. وسيبدأ الأحد التعامل بالورقة النقدية الجديدة. وأعلن المصرف المركزي على صفحته على فيسبوك أن "الوقت قد أصبح ملائماً وفق المتغيرات الاقتصادية الحالية لطرح الفئة النقدية الجديدة"، التي طبعها قبل عامين. وأوضح أن طرح الفئة الجديدة جاء "بناءً على دراسات قام بها خلال السنوات السابقة ووضعه للخطة الكفيلة لتأمين احتياجات التداول النقدي". وعدد أسباب عدة بينها "مواجهة آثار التضخم التي حدثت خلال السنوات الماضية"، فضلاً عن "التخفيض من كثافة التعامل بالأوراق النقدية بسبب ارتفاع الأسعار". وبيّات قرار المصرف المركزي، بعد ثلاث سنوات على طرحه ورقة نقدية من فئة الألفي ليرة عليها صورة للرئيس السوري بشار الأسد. وتشهد سوريا منذ بدء النزاع فيها عام ٢٠١١ أسوأ أزماتها الاقتصادية والمعيشية التي تترافق مع انهيار قياسي في قيمة الليرة وتآكل القدرة الشرائية للسوريين الذين بات يعيش الجزء الأكبر منهم تحت خط الفقر. وارنعت أسعار المواد الغذائية، وفق برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، بنسبة ٢٤٩ في المئة في وقت يعاني نحو ٩,٣ ملايين سوري من انعدام الأمن الغذائي. وشهدت الليرة السورية تراجعاً حاداً خلال سنوات النزاع، إذ كان الدولار الأمريكي يساوي ٤٨ ليرة سورية، فيما بات اليوم يعادل ١٢٥٦ ليرة وفق السعر الرسمي، ونحو ٢٩٠٠ ليرة وفق سعر السوق الموازي. وتشاوي الورقة النقدية الجديدة نحو أربعة دولارات وفق السعر الرسمي.

البيان

فندّت منصة "مسبار" المتخصصة في كشف الأخبار الكاذبة، المعلومات التي تداولتها حسابات وصفحات موالية للنظام السوري، وتفيد بأنّ الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي تسلم مقاليد الحكم في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، يعتزم رفع العقوبات الاقتصادية عن سورية قريباً.

وقالت "مسبار"، الأحد ٢٤-١-٢٠٢١، أن بايدين لم يعلن عزمه رفع العقوبات الاقتصادية عن سوريا، بل قام في اليوم الأول من توليه الحكم بتوقيع ١٧ أمراً تنفيذياً لإبطال قرارات دونالد ترامب، منها إلغاء مرسوم الهجرة الذي اعتمده الأخير لمنع رعايا دول ذات غالبية مسلمة من دخول الولايات المتحدة،



أعلنت موسكو على لسان مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، معارضتها محاولات العودة للمناقشات المغلقة في مجلس الأمن الدولي بشأن الملف الكيماوي للنظام السوري، حيث تتولى روسيا إعاقة إي قرار أو نقاش دولي بهذا الشأن، لتمرير جرائم النظام بدون محاسبة. وقال نيبينزيا، إن بريطانيا بصفتها رئيسة مجلس الأمن في شهر شباط المقبل، ستقترح العودة لمناقشة الملف الكيماوي "خلف أبواب مغلقة أي دون بث عبر الفيديو، ودون مشاركة ممثل سوريا"، لافتاً إلى أن بلاده "ستعترض على ذلك". ولفت إلى أن "المجتمع الدولي يجب أن يكون على



السوريون يريدون من الإدارة الأميركية الجديدة رفع العقوبات

تفاعل السوريون في العاصمة دمشق مع تنصيب الرئيس الأمريكي جو بايدن، قائلين إنه يتعين على واشنطن سحب قواتها من سوريا ورفع العقوبات التي تفرضها على بلاده. ويتربّع العالم قرارات السياسة الخارجية الأميركية بعد تنصيب الرئيس الأمريكي جو بايدن التي قد تغير العالم. في دمشق، تحدث المحلل وعضو البرلمان السابق في سوريا، شريف شحادة، عن أنه بالرغم من الأمل في التغيير بعد توقيع بايدين أوامر تنفيذية تلغي سياسات ترمب السابقة، فإنه لا شيء سيتغير في سوريا إلا بعد انسحاب القوات الأميركية وإعادة الاعتراف بسيادة وحدة البلاد.

وأشار إلى أن "اعترف بايدين، عندما تم تنصيبه أن هناك أخطاء يجب إصلاحها ووقع ١٧ أمراً تنفيذياً، أحدها السماح لأشخاص من بعض الدول الإسلامية بدخول الولايات المتحدة مرة أخرى واعتقد أن هذا القرار سوف يعمل على إعادة الولايات المتحدة الأميركية أقرب إلى المجتمع الدولي". وتشهد سوريا حرباً مستمرة منذ نحو عقد، واجتذبت لاعبين دوليين ومنهم الولايات المتحدة وروسيا وتركيا. بالنسبة لزبن علي، وهو من سكان دمشق، فإن رفع العقوبات عن سوريا هو الأهم.

وأكد أنه "في نهاية المطاف هم العدو، أميركا هي عدو بلدنا الجمهورية السورية التي تستضيف المقاومة وتهتم بفلسطين وأي شخص يعمل من أجل شيء إيجابي في وطنه، الشعب السوري يهيمه فقط رفع قانون حماية المدنيين في سوريا ورفع جميع العقوبات المفروضة على هذا البلد حتى تعود الحياة إلى طبيعتها، وستعود الأسعار، وستعود الحياة الطبيعية سواء كان ذلك مع بايدين أو ترمب".

العام الماضي، مرت إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب قانوناً يفرض عقوبات على القوات السورية وآخرين مسؤولين عن فظائع ارتكبت خلال الحرب الأهلية في سوريا، ويمول أيضاً تحقيقات ومحاكمات تتعلق بجرائم الحرب. بعد تمرير العقوبات، ازداد انهيار الاقتصاد السوري، ما أدى إلى ارتفاع معدل التضخم. وألقت وزارة البترول السورية الأحد باللوم على العقوبات الأميركية في إجبارها على خفض نحو ٢٤ بالمائة من توزيعها للوقود والديزل بسبب التأخير في وصول الإمدادات المطلوبة.

يقول عمار محمد ، من سكان دمشق: "ما نريده من بايدين والأميركيين هو أن يتوقفوا عن سرقة النفط ورفع العقوبات والانسحاب من التفت (في محافظة حمص حيث يوجد للولايات المتحدة وجود عسكري)، وأن يتوقفوا عن دعم المنظمات الإرهابية مثل داعش، وغيرها من المنظمات، والتوقف عن التدخل في كل ما له علاقة بسوريا، واعتقد أنه بمجرد تركها لشأننا سيتحسن وضعنا الاقتصادي وسنعيش الحياة بنسبة ١٠٠٪".

وتواجه الدولة التي مزقتها الحرب بالفعل أزمة اقتصادية شديدة الصعوبة تسببت في نقص حاد في القمح ومنتجات الوقود. وزادت الصعوبات الاقتصادية خلال جائحة كورونا، مع فرض قيود للحد من نفسي الفيروس وتشديد العقوبات الأميركية والغربية على الحكومة السورية.

روداو

مسعود بارزاني مرجع وفخر الامة الكوردية



كجال درويش

كنيتها ومازلت أقول "ليس للكورد الا الزعيم بارزاني" مقتنعاً ومصرأً على رأيي هذا، فقد أثبت هذا القائد جدارته منذ نعومة أظافره كيشمركة

و تهينة الأرضية لحرب أهلية و مطالبة الحشد الشعبي لدخول السليمانية على حد .تصريحات كل المارقين الكورد المشاركين في الخطة. إن محاولات نظام الملالي لن تتوقف عند هذا الحد فقد قام اليوم بإنتاج فيلم قصير باسم "توكل يمجّد فيه المقيور" قاسم سليمانّي " على أنه لولاه لسقطت أربيل عاصمة الاقليم في أيدي الدواعش علماً أن هذه الكذبة كانت من أمين العام لحزب الله اللبناني الإرهابي "حسن نصرالله" والتي رد عليها الزعيم "بارزاني" بأنها تمثيل فاشل، ولا يسعني سوى أن أقول لكل من أخرج هذا الفيلم بأنه لا أحد مليون والذي لولاه و قوات ٥٠ يستطيع النيل من عزيمة و إرادة الشعب الكوردي و مرجعها مسعود بارزاني الذي يملك قلب البيشمركة اليوأسل لسقطت كوردستان وطهران في يد الدواعش، لذلك سيقى السيد "مسعود بارزاني" زعيماً و مرجعاً دخل التاريخ من بابه الواسع و أصبح رمزاً عظيماً ضمن رموز القضايا التحررية.

هي خيانة طريق زمرة مارقة تابعة لأحزاب كوردية رديفة محسوبة على الكورد زورا فتم تسليم كركوك الكوردستانية الى الحشد الشعبي مما فرض على قوات البيشمركة الإنسحاب لإملاء جيهاات الإقليم الخلفية من الفراغ الذي تسببت فيه الخيانة، علماً أن هدف الخطة B كان نفس مسعى الخطة A حيث بعد إحتلال كركوك تقدم الحشد الشعبي والحرس الثوري الإيراني صوب العاصمة أربيل و المعابر الحدودية بالتعاون مع حزب الله اللبناني والعمال الكوردستاني ال ب ك ك إلا أن قوات البيشمركة هزمت المليشيات الإيرانية و قيادي في الياسدران الإيراني حطمت دبابات الأبرامز الأمريكية لأول مرة في التاريخ و إرسال أكثر منثي منهم إلى الجحيم بعد أن فشلت كل المحاولات والخطط أمام عزيمة هذا القائد العظيم "مسعود بارزاني" قامت الأطراف الإقليمية بخطة وهي تحريك عملائهم في ال ب ك ك واليكتي بدعم من إيران والعراق للدخول الى المدن وإحداث فوضى من خلال تهبيح الشارع و التظاهر ضد حكومة الإقليم لزعة الأمن القومي

قدمت له والتوسلات في سبيل عدم القيام بهذه الخطوة الخطيرة حسب رؤاهم ومصالحهم، ومع ذلك وضع حياته وحياة أهله وعشيرته كلها على رهان الوجود أو الموت ليمضي بعزيمة وهمة شعبه في إكمال مشروع إجراء الإستفتاء ليضع من خلاله اللبنة الأساس الأولى لإعلان دولة كوردستان المستقبيلة وورقة ضغط ملموسة في المعادلة الدولية. هناك تسارع في الأحداث التي تجري في منطقة الشرق الأوسط وحروب دموية بغلاف القومية والمذهب والطائفة التي دمرت كل صغيرة وكبيرة في المنطقة فقد كان للشعب الكوردي نصيب أن تفرض عليه الحرب مجدداً كما دائماً، فقد كانت أول خطة وضعها نظام الملالي الفاشي باتفاق مع كل الدول الإقليمية المحتلة لكوردستان الكبرى هي تسليم ثوري المالكي رئيس الوزراء العراق السابق بأمر من المقيور قاسم سليمانّي "كل المناطق السنية ومخازن الأسلحة للدواعش وتوجيههم صوب كوردستان لإنهاء الوجود الكوردي، فعندما فشلت الخطة A بسواعد قوات البيشمركة فكرت نفس الأطراف بالخطة B التي عن ٢٠١٧، ١٦، ١٠

إلى كتف مع الأب الروحي للأمة الكوردية الخالد ملا مصطفى البارزاني للدفاع عن حقوق شعبه و حربته كتفا في الأجزاء الكوردستانية الأربعة. هذه هي الحقيقة الساطعة فليس هناك قائد كالبارزاني الذي كرس جل حياته في الدفاع عن الشعب الكوردي ومكتسباته الي يومنا هذا، والذي أصبح رمزاً قومياً لملايين من أبناء شعبه من جميع أنحاء العالم و فخرًا لكل الشعوب التواقفة للحرية و الإستقلال و كذلك الأحرار من العرب و الفرس و التركي. لقد تسابق كل الأعداء الداخليين و الخارجيين صوب إنهاء الوجود الكوردي وإجهاض تجربة كوردستان وإسقاط الكيان الكوردي، الشيء الذي قابلته قوات البيشمركة بانتصارات عظيمة سطرت فيه بالدم فجراً جديداً في التاريخ الحديث، وأخص بالذكر تعظيم أسطورة داعش كأشرس منظمة إرهابية عرفها التاريخ ومن ثم أجراء الاستفتاء التاريخي على يد المرجع الكوردستاني "مسعود البارزاني" متحدياً بذلك كل الدول الاقليمية والعظمى التي وقفت خطوة الإستقلال، ورفضه (القائد بارزاني) لكل المغريات الشخصية التي

لقد تسابق كل الأعداء الداخليين و الخارجيين صوب إنهاء الوجود الكوردي وإجهاض تجربة كوردستان وإسقاط الكيان الكوردي، الشيء الذي قابلته قوات البيشمركة بانتصارات عظيمة سطرت فيه بالدم فجراً جديداً في التاريخ الحديث، وأخص بالذكر تعظيم أسطورة داعش كأشرس منظمة إرهابية عرفها التاريخ ومن ثم اجراء الاستفتاء التاريخي على يد المرجع الكوردستاني "مسعود البارزاني"

المعركة مع مسعود بارزاني ليست سهلة

– إنه لو تمنع الذين شاركوا في القلم الايراني والذين ينفقون وراهه، في حيثيات استهداف البيشمركة والرئيس بارزاني بعلمية، ودرسوا معطيات الواقع بموضوعية، وتعاملوا مع الأحداث والمتغيرات بذكاء، سيفهمون بأن زمن النفاق وطمس الهويات والتلاعب بالمشاعر قد إنقضت، وسيضحكون على جهلهم قبل أن يضحك عليهم الآخرون.

– إنه تجاهل صريح وواضح لمبدأ (كوردستان محمية بأبنائها البيشمركة) الذي تم تأكيده من قبل أكثر من مسؤول سياسي وعسكري عراقي وإيراني وإقليمي ودولي. والذي جاء بعد التيقن من أن قوات بيشمركة كوردستان أثبتت فعلياً إنها كفيلة بحماية كوردستان وحدوها، واعتبرت حماية جميع مكوناتها من أي خطر يدهمهم واجباً وطنياً وإنسانياً. وبعد التيقن من حقيقة مفادها أنه لولا البيشمركة الذين قدموا ١٩٢١ شهيداً، و ١٠٧٥٧ جريحاً، إضافة إلى ٦٣ أسيراً ومفقوداً، لكانت الكثير من دول المنطقة والعالم الآن تحت سيطرة داعش.

الرئيس مسعود بارزاني الواضح في أهدافه، والعقلاني في التخطيط، والديناميكي في الحركة، يعي ويفهم النيات المبيتة والمخططات السياسية المتعلقة بإبمئداد السياسات المعادية للكورد، ويعلم أن الذين يسخرون المال السحت والسياسة الخبيثة لإستغلال مشاعر الأبرياء ومشاعر الذين أغلقوا أبصارهم وصدائرهم، والذين يفكرون في الإصطيداف في الماء العكر. يريدون بدوافع الحقد ونشر الفوضى، توسيع هوة الخلافات القومية والمذهبية، وإرتفاع الدخان ليطغى على المشهد، ويقود إلى حالات من الانفلات والعمليات الإنتقامية غير المألوفة، وتحويل إقليم كوردستان والعراق الى ساحة للصراعات القومية والمذهبية.

المعركة مع مسعود بارزاني، خاصة بعد أن أصبحت الرؤيا واضحة، وإتجاه البوصلة معروفاً، ليست سهلة، لأن له مكانة معلومة ومعه الكثير من الأوراق المهمة، ولو أشعل الضوء الأخضر لكوار حزبه الأدبية والإعلامية والفنية، لأوقفوا أنفاس الكثرئين، بمختلف فئاتهم، بطوفان الأفلام والمسلسلات التي تنشر فضائهم وفضاءت وذرائل المصطفين ضده، طوفان مرتفع المنسوب، بهز الرأي العام ويجير الجميع.



صبحي ساليهي

لا يختلف إثنان على أن الإستهدافات السياسية المحجفة والهجمات الغادرة التي تشن ضد قوات بيشمركة كوردستان والرئيس مسعود بارزاني، في هذا الوقت بالذات، تكشف:

– أن الكبير القوي والمهم الناجح والمخلص الكفوء الحريص، يستهدف من قبل الصغار والضعفاء الحاقدين والفاشلين الناكثين للوعود والمعهد، ومن قبل المؤججين للمشكلات والمثيرين للفتن. وأن البيشمركة والرئيس بارزاني سواء خلال مواجهة الدكتاتوريات أو في البناء والاعمار وتعميق مبادئ التعايش والتسامح، أو في الحرب ضد داعش أو في مرحلة ما بعد الإستفتاء وبالذات في مارك بردي ومخمور وسحيل والمحمودية أصابوا الكثيرين بسوء الحال والخدر العقلي.

– أن تغيب العقول بإنتاج فلم إيراني هابط وساذج ومغايير للواقع والحقيقة يعني عدم الشعور بأن المرحلة الحالية حرجة ودقيقة وخطرة، وتجاوزها والخروج منها بأقل الخسائر، يتطلب التفهم والتفكر والتذكر الجهل والسذاجة، وخطوة بعيدة كل البعد عن كل الحسابات السياسية. ويعني أن تصديق الأحداث والأحاديث المفككة والغرق في الأحلام يعني تضيع المشيئين والمضي نحو الهاوية والفاء.

وتكشف في الوقت ذاته، جوانب من أطماع ذفينة ورغبات غير مشروعة وأزمات عميقة وتشتتات يعاني منها اللواقفون وراء إنتاج القلم وتمويله.

والصيف ولقربها من البحر الابيض المتوسط فتنأثر برياحها الرطبة وتبعد عنها حوالي) ٤٠ (كم، وتنمو في غفرين كما يحلو لسكانها تسميتها الزراعة السفلية والبعلية ونسبة الامطار التي تتساقط سنويا يتراوح ما بين ٤٠٠ مم وتصل ٧٠٠مم وتتساقط الثلوج في اشهر الشتاء على صفوف جبالها، وتنمو في جبال وسهول غفرين الفواكه بأنواعها كالنقحاح والكرز والكروم والتين والوخ والوز والجوز والعرومط والخضار بأنواعها المختلفة كالبنندورة والبطاطا والبصل والباننجان والفول والبقوليات كالقمح والشعير والعس والحمص..... حيث اراضيها خصبة جدا وتكثر فيها أشجار الزيتون بالملايين التي تشتهر بزراعتها ذات الجودة العالية والرمان الغفريني المعروف، وتمر في غفرين نهرين تتيعان من اراضي شمال كوردستان وهما نهر((Çemê Afrin- Çemê Raş)) نهر غفرين ونهر الاسود، ويتجهان جنوبا ويصبان في سهلة العمق بتركيا. ولكن بعد انهيار الدولة العثمانية تم إلحاق غفرين واخواتها من المناطق الكوردية ككوباني وسري كانية والجزيرة والحكة بالدولة السورية الحديثة في ظل

وباقى مناطق كوردستان- سوريا..وخاصةً غفرين.. في بداية الأزمة السورية قام النظام أولاً بتسليم منطقة غفرين إلى pyd..ليتم فيما بعد تسليم المناطق الأخرى من كوردستان- سوريا تبعاً له..وعندما بدأ الدور التركي الخبيث قام النظام بتسليم منطقة غفرين أولاً للطورانية التركية..ولسان حال المعتدي التركي: (في حال تسليم منطقة غفرين وسقوطها أولاً؛ سيكون من السهل تسليم وسقوط المناطق الأخرى من كوردستان- سوريا..

هناك مطالبات قانونية من قبل المجلس الوطني الكوردي والمنظمات الحقوقية بضرورة: – الكف عن الأعمال الإجرامية والإنتهاكات التي ترتكبها الفصائل والعصابات المسلحة في منطقة غفرين..وسري كانية وكرى سبى. – إخراج الفصائل والعصابات المسلحة من المناطق الكوردية.

– وقف عمليات التغيير الديموغرافي وعودة جميع النازحين الكورد إلى مناطقهم..وعودة العرب الوافدين إلى سكتاهم في مناطقهم في الغوطة وحمص حماة ودرا وو..

– إدارة المناطق الكوردية من قبل أهلها الكورد. – جعل منطقة غفرين وسري كانية و كرى سبى، وكل كوردستان- سوريا تحت الوصاية والحماية الدولية.. على شعبنا الكوردي في مخيمات النذل في الشهباء وشعبنا الكوردي البطل الباقي في منطقة غفرين الكوردستانية أن لايفقدوا أمل العودة وليطعنوها مجدداً (انتفاضة العودة)، والتشبث بأرض الأباء والأجداد الصبورين..فالقادم الخالي من القهر والظلم والهوان قريب جداً..قاب قوسين أو أُنَى..

غفرين.. كورداغ.. القلب الجريح

على المنطقة.

وينحدر الكورد في هذه المنطقة من سلالة الميتانيين والهوريين كما نذل الآثار والمدن القديمة والمعابد الكوردية كمعبد الشمس الموجودة في قلعتي سمان والنبي هوري وثار كيمار وبرراد ومدينة شقيقة الاثرية في ميدون وفي كمروك وعيندار وأماكن كثيرة التي تم العبث بها في ظل الانظمة السابقة او التي تم تدميرها على ايدي المرتزقة الذين جلبهم النظام التركي بعد احتلالهم للمنطقة في الالونة الاخيرة، ويتكون المجتمع الغفريني من ست عشائر وهي: -شيخان- ببيان- شكاك- (شيراوي(روباري) - امكا - كينكان، فعلى سبيل المثال لا الحصر: ان معابد قلعة سمان التي تقع في جنوب غرب غفرين حيث احتلها البيزنطيون المسيحيون في عام ٤٠٥ بعد الميلاد وطرودوا الكورد سكان المنطقة الأصلاء منها ونصبوا عليها القس مار مارون كحاكم فعلي وتحولها من معبد شمس كوردي الى دير مسيحي بيزنطي، ومار مارون اصله من الدخال السوري، ولكن ليس معلوما اين بالضبط ولد وتربى وعاش قبل مجيئه؟ ولكن بعد مجيء جيوش المسلمين التي قادها الالوبيون الى المنطقة وتحكم قبضتهم على انطاكيا وولايتي حلب كلس وأورفة وتأمين المناطق الكوردية من قبلهم رجح الكثير من الكورد الى مناطق سكناهم ثانياً بعد دحر البيزنطيين!! ومنطقة كورداغ ذات مناخ جبلي وسهلي رائع وبين بارد في الخريف والشتاء ومعتدل وحار في الربيع

والاستحقاق على يد (pyd)..لشعب لم يعرف النذل بتاتاً..ومع مرور الأيام والأشهر أصبحت مخيمات النذل سجنًا قسرياً كبيراً يمارس فيه جميع الموبقات.. وسيُجت بحقول الأغنام..وممرات إجبارية وخضعت لحصار مميت من جميع الجهات..لا pyd ولا النظام ولا الأثر ك والعصابات المسلحة يسمحون لأحد بالمرور إلى جيهااتهم باتفاق، وإن حصل فيتم لقاء أموال طائلة..تحكم الشعب المظلوم (ما فيا) من جميع الجهات، والقوى الدولية النافذة تتفرج على موتهم قهراً و عذاباتهم..لحين استواء المعد..

الشعب الكوردي المظلوم أمه في العودة كبير، ويتحين الفرص للعودة إلى الديار المقدسة عبر انتفاضات العودة..وتجددت أماله خاصة بعد التقرير الدولي الموثق حول منطقة غفرين وسري كانية و كرى سبى والمعد من قبل لجنة التحقيق الدولية، وتم إقراره في المحكمة الدولية، وتلي أمام مجلس الأمن الدولي في ١٤/٩/٢٠٢٠ والذي ينص بشكل مقتضب: (– تركيا دولة احتلال-العصابات المسلحة في غفرين- غفرين وسري كانية وكرى سبى مدن كوردية) بدعم ومساندة الولايات المتحدة الأمريكية..عبر بيان رسمي من الإدارة الأمريكية.. هناك اتفاق بين الثلاثي الماكر (النظام الدومي- تركيا الطورانية-وأداتها pyd) على إهانة وإذلال الشعب الكوردي بدءاً بمنطقة غفرين الكوردستانية التي تدفع ضريبة كورديتها وطبيعتها الغنية وتقدمها في جميع المجالات، وخاصة بعد انتفاضة شعبنا الكوردي في ٢٠٠٤ وسري كانية وكرى سبى، وكل مناطق كوردستان- سوريا..

كما أسلفنا هناك مخطط تآمري على محو الهوية الكوردستانية عن غفرين وسري كانية وكرى سبى

المتحف الوطني بحلب.

واسم كورداغ يطلق على المثلث السوري التركي في زاوية شمال غرب من سورية وهو مصطلح عثماني يطلق على منطقة غفرين وتكياتها المختلفة وجبالها المعروفة، وإبان الحكم العثماني كانت غفرين تتبع اداريا لولاية كلس حتى مطلع القرن الماضي وكانت دائما شبه مستقلة في ادارة شؤونها بفضل طبيعتها الجغرافية والقبلية والعشائرية المتماسكة، وهي كانت معصية على الغزاة والطامعين في احتلالها. وفي القرنين السادس والسابع الميلادي عمد آل جانبولاط حكام المنطقة آنذاك الى إنشاء إمارة كوردية وصك العملات باسمهم ورفض دفع الجزية للدولة العثمانية وهذا ما أدى الى امتعاض السلطان وإصدار فرمان للباب العالي في قسطنطينة اسطنبول حاليا بالهجوم على الامارة والقضاء عليها، والتجؤوا بعد تدمير إمارتهم الى جبال لبنان عند اقرباء لهم هناك آل المعني.

وتتألف كورداغ من كلمتين مركبتين: كورد داغ اي جبل الكورد كما سمي فيما بعد من قبل العرب السوريين تماثيا مع قيام الكيان السوري في ظل التقاسمات الاستعمارية للمنطقة وتوزيع تركة الدولة العثمانية المنهارة فيما بينهم انداك الممثلين بفرنسا وانكلترا، وسمي بهذا الاسم لأن سكانها ٩٩.٠/ هم من الكورد..وموجودين في المنطقة منذ ما لا يقل عن ٣٠٠٠ الاف سنة كما ذكر العديد من الابحاث الدولية والمؤرخين ك روجيه ليسكو وغيره من المؤرخين الإغريق واليونانيين والأرمن والروس الذين مروا



عبدالرحمن أبو

أعدّ النظام الدومي السوري مخيماً لإيواء سبعمائة ألف نازح كوردي من منطقة غفرين بين قرية "كفر صغير" والمسلمية في مناطق ما تسمى الشهباء.. قبل سنة من تاريخ الغزو التركي لمنطقة غفرين واحتلالها..وباستقدام العصابات المسلحة، ضمن صفقة دولية وإقليمية بين النظامين الدومي السوري والطوراني التركي، وأداتهم سلطة الوكالة المزعومة pyd..أثناء الغزو الطوراني التركي..عملت قوات سلطة الوكالة pyd على توجيه الفارين قسراً من جحيم الحرب المفترض صوب طريق مخيم الشهباء الوحيد المفتوح؛ في حين أغلق النظام الجهات الأخرى..ليكون مصير الشعب الكوردي المظلوم النزوح القسري نحو مناطق الشهباء ومخيم النذل المفترض حصراً..

يلاقي أبناء شعبنا الكوردي النذل والهوان والجوع



ماموجان كورداني

كورداغ مهد البشرية حيث كانت سهولها ممرا بشريا في أوائل الهجرات البشرية الالينة من أفريقية باتجاه جنوب اوروبة وشرق ووسط اسية، حيث عثرت بعثة اثرية مكونة من علماء يابانيين وسوريين في عام ١٩٧٧ وذلك في كهف دودري ذات البابين عند سفوح جبل ليلون المطل على بوابة غفرين من الجنوب باتجاه الشمال على عظام طفل ذي السنين وعمر العظام كان أكثر من ١١٠،٠٠٠ سنة وموضوع على قصصه الصدري حجر صوان مصنوع كأداة حادة، وأعتقد العلماء حينها أن الناس كانوا يستعملونه في حياتهم اليومية، وأن الطفل كان ضحية لأداء شعائر روحية وعقائدية، وأخذ العظام البعثة السورية وايداعها في

ما هو الاعلام الرقمي ... الفرق بين الاعلام الرقمي والاعلام المطبوع

محمد السواح

ما هو الاعلام الرقمي؟، ظهرت مؤخراً مفاهيم مثل الإعلام الرقمي والإعلام الإلكتروني والإعلام الجديد والإعلام البديل والإعلام الاجتماعي، فما هي حقيقة هذه التسميات وهل تدل كلها على معنى واحد أم لها دلالات ومعان شتى.

ما هو الاعلام الرقمي

هو الإعلام الذي يستخدم كافة الوسائل الاتصالية المتاحة للوصول إلى الجمهور أينما كنا وكيفما يريد، حيث تعد الوسائط الإلكترونية وسيلة دائمة للتوسع، وكل منظمة وكل فرد تقريباً في الوقت الحاضر له وجود على الإنترنت، وسوف تصادف مواقع الويب التي تلبي احتياجات كل قطاع وكل فرع من فروع المعرفة البشرية وكل مؤسسة تجارية، إن عالم الإنترنت ليس مجرد مخزن للمعلومات أو المعرفة ولكنه أصبح الان الوسيلة الأكثر شيوعاً للتعبير عن وجهات النظر والإعلان عن المنتجات والحفاظ على الاتصالات الاجتماعية، إن الوسائط

الإلكترونية أو الوسائط عبر الإنترنت أو وسائط الويب كلها متشابهة في الوقت الحاضر.

وتتم معظم الاتصالات عبر الإنترنت وشبكة الويب العالمية من خلال مواقع الويب المختلفة، ويشار إلى هذا النوع من الاتصال باسم الوسائط الإلكترونية أو الوسائط عبر الإنترنت، لذا فإن وسائل الإعلام الرقمي هي في الأساس وسيلة إلكترونية تمكن المؤسسات والأفراد من التفاعل والتواصل مع عملائهم المحتملين، بحيث سيقراً هؤلاء العملاء ويتعرفون على هذه المنظمات والأفراد عن طريق الإنترنت.[١]

خصائص الإعلام الرقمي

تختلف وسائل الإعلام الرقمي عن جميع أنواع الاعلام الأخرى، مثل الاعلام المطبوعة والاعلام التلفزيوني، حيث يميز الاعلام الرقمي عن غيره، بسرعة انتشاره، واليك بعض خصائص هذه الاعلام:[٢]

النص التشعبي

في العالم الرقمي، يمكن أن تحتوي أي جزء من المعلومات على عدة أجزاء أخرى من المعلومات بها

عبر الارتباطات التشعبية، ويمكن إثبات أي معلومات أو نسخة بمواد أخرى ذات صلة عن طريق ربط صفحة الويب الأصلية بصفحات الويب الأخرى، وقد تكون صفحات الويب الة هذه متاحة في هذا الموقع نفسه أو في أي موقع ويب آخر على شبكة الويب العالمية، ويسمى هذا بالنص التشعبي وهو أحد الخصائص الرئيسية لوسائل الإعلام الرقمي.

التفاعل

تعد الوسائط الإلكترونية وسيلة تفاعلية، ويحتوي أي موقع ويب في شبكة الويب العالمية على خيارات للقراء للتفاعل مع الكتاب الإلكترونيين، ولا يمكن لقراء المحتوى عبر الإنترنت فقط إيداء آرائهم ولكن أيضاً تلقي الردود من الكاتب في أي وقت من الأوقات، حيث إن هناك تدفق مستمر للمعلومات بين المرسل والمستقبل.

الوسائط المتعددة

يعد استخدام الوسائط المتعددة ميزة مهمة أخرى للوسائط عبر الإنترنت، يمكن استكمال محتوى الويب

بالصور والرسومات وتدفق الصوت ولقطات الفيديو . لا توجد قيود على المكان أو الوقت يمكن الوصول إلى الويب أو الوسائط الإلكترونية على مدار ٢٤ ساعة في اليوم، ويمكن لأي شخص الوصول إلى صفحة ويب عبر الإنترنت في أي وقت، وهذا يعني أن أعمال الويب موجودة فعلياً في كل مكان وفي أي وقت، لذا فهي غير محددة زمنياً، وعلى عكس الوسائط الأخرى التي يجب نقلها فعلياً من مكان إلى آخر .

الفرق بين الاعلام الرقمي والاعلام المطبوع هناك العديد من الميزات التي تميز محتوى الاعلام الرقمي عن المحتوى المطبوع، وقد لا يبدو الاختلاف قوياً للغاية ولكنه كاف لتحقيق نتائج جيدة، وهذه بعض الاختلافات بينهم:[٣]

الاعلام المطبوع التقليدي يجمع الأخبار والمحتوى ويحررها ويخرجها في نصوص وصور ثابتة بأنواعها ويتم طباعتها ورقياً لتُوزع في اليوم التالي، اما الاعلام الرقمي فهو لحظي حيث يتم تجديده وتحديثه طوال اليوم وعلى مدار الساعة ويحتوي على النصوص المكتوبة والصور الثابتة والرسوم البيانية ومقاطع الفيديو

الإعلام الرقمي (الإلكتروني)

الالكتروني في الأردن والوطن العربي

ما الذي يشجع الطالب على دراسة هذا التخصص ؟ أصبح الإعلام الإلكتروني جزءاً رئيسياً من الحياة العامة لكافة الناس وأصبح الناس لا يستطيعون الاستغناء عن وسائل الإعلام الإلكترونية التي أصبحت مسيطرة على حياة الناس ومعيشتهم وقد ازدادت فرص العمل في هذه المجال بصورة ملحوظة وهذا يدفعنا لأن نفكر جيداً بدراسة الإعلام الإلكتروني لتتعرف على آلية عمل وسائل الاعلام الالكترونية والسوق المتاحة ودور الاعلام في الحياة العامة

أهمية هذا التخصص

يعدّ الإعلام بوسائله المتطورة، أقوى أدوات الاتصال العصرية التي تعين المواطن على معايشة العصر والتفاعل معه، كما أصبح للإعلام دور مهم في شرح القضايا وطرحها على الرأي العام من أجل تهيئته إعلاميا، ويגיע القرن الحادي والعشرين حاملا معه عصراً جديداً، عصراً فيه الكلمة الأولى للإعلام في ظل ثورة الاتصال والمعلومات، تلك الثورة التي لن تتوقف مع استمرار عملية الابتكار والتغيير، ولقد أدت هذه الثورة إلى إحداث تطور ضخم في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وليصبح العالم قرية إلكترونية صغيرة.

– والواقع أن الإعلام في العصر الحديث، أصبح جزءاً من حياة الناس كما أن بناء الدولة اقتصاديا، اجتماعيا، سياسياً، يتطلب الاستعانة بمختلف وسائط ووسائل الإعلام، بل إن مشروعات التنمية لا يمكن أن تنجح إلا بمشاركة الشعوب وهو أمر لا يتحقق إلا بمساعدة الإعلام.

الجهات التي يمكن أن يعمل بها الطالب بعد تخرجه من هذا التخصص

سوق العمل للخريجين من قسم الإعلام الالكتروني واسعة جداً ومن الممكن أن يعمل الخريج في :

- ١- المواقع الإلكترونية الإخبارية.
- ٢- الصحف الإلكترونية الإخبارية.
- ٣- محطات الإذاعة ومحطات التلفزة.
- ٤- المواقع الإلكترونية الخاصة التابعة للمؤسسات الحكومية والشركات فكل مؤسسة أو شركة لديها موقع إلكتروني يحتاج إلى من يدير هذا الموقع فمجال العمل واسع جدا ومتشعب

العمل في هذا المجال الذي أصبح من المجالات الواعدة

٣- توفير بيئة تعليمية متكاملة تؤكد على جودة مخرجات التعليم والتعلم.

٤- تعزيز مستوى التفاعل والتعاون بين جامعة العلوم التطبيقية والمجتمع المحلي والعربي الذي يحتاج إلى خريجين بمستوى متميز في مجال الإعلام الإلكتروني

٥- إعداد الطلاب مهنياً وفنياً لتصميم وتنفيذ وتخطيط جميع العمليات الإعلامية المتصلة بتخصص الإعلام الرقمي.

٦- مشاركة الطلبة في تطوير وتأهيل مجتمعاتهم من خلال نشر الأفكار الإيجابية واستخدام الإعلام لغايات التطوير والبناء والنقد الإيجابي

٧- مساعدة الطلبة على تطوير وسائل الإعلام



الإعلام القديم... الإعلام الجديد: تواصل أم تقاطع؟

رياض معس

لا نفتأ يوماً إلا ونقرأ ونسمع عن ما يسمى بالإعلام الجديد في مقارنة مع الإعلام القديم.

الإعلام الجديد يقصد به وسائل التواصل الاجتماعي التي انتشرت عبر الشبكة العنكبوتية من فيسبوك، وتويتر، وانستغرام، ويوتيوب، وسواها من المحركات البحثية التي أصبحت تمثل فضاء واسعاً أمام المجتمع ليشترك في العملية الإخبارية، والفكرية، والتواصل بين الأفراد، بل وأداة سياسية يستخدمها السياسيون «ليغردوا» ويضعوا آراءهم حول حدث معين، أو موقف، أو رد على تغريدة معادية أو منافسة.

مجتمعات الاستهلاك

أما ما يوصف بالإعلام القديم، فهو كل وسائل الاتصال الجماهيري من صحافة مكتوبة، وإذاعة وتلفزيون...، لكن هل يلغي الجديد القديم؟

إن تاريخ الإعلام وتطوره يؤكد أنه لم تحل وسيلة جديدة

محل وسيلة قديمة وتلغيها، فكل وسيلة لها جمهورها المتمسك بها وإن كان منفثاً أيضاً على وسائل أخرى. مصطلح وسائل الاتصال الجماهيري (mass media) الذي ظهر في ثلاثينيات القرن الماضي في واقع الأمر ظهر بسبب مجتمعات الاستهلاك التي بدأت تظهر وتتطور منذئذ بفضل ظهور طبقات وسطى قادرة على الاستهلاك، وتمتين وجودها الاجتماعي عبر رفع مستوى ثقافتها عن طريق الاستهلاك الثقافي أيضاً أي شراء الصحف والمجلات، والكتب، ومشاهدة الأفلام السينمائية في الصالات..

وقد تعززت هذه الظاهرة مع اختراع آلة الراديو وظهرت الإذاعات التي باتت من الممكن لهذه الطبقات الاجتماعية اقتناؤها، بل سهل المنتجون اقتناؤها لترتبط

بالإعلان التجاري (marketing advertisment) لتصل إعلاناتهم لأعرض شريحة ممكنة خاصة وأنها موجهة لكل شرائح المجتمع وخاصة هؤلاء الذي لا يتقنون القراءة أو ليس لديهم الوقت لها فيكتفون بالسماع لما تقدم لهم الإذاعات وخاصة ربات المنزل. وكان ذلك أيضاً سبباً في انتشار الصحف، والمجلات بشكل كبير بعد أن استفادت من عائدات الإعلانات. فيروز الإذاعة لم يبلغ دور الصحافة المكتوبة وإن قصمت شيئا من عائدات الإعلان. ومع ظهور التلفزيون وانتشاره السريع تراجع دور الإذاعة قليلاً، ولكنه لم يلغها بل بات دورها يتأقلم مع الوسيلة الجديدة ويبحث عن نفسها في بث برامج وأخبار سريعة في أوقات مختلفة خارج أوقات الذروة

مع بداية تسعينيات القرن الماضي بدأ المشهد الإعلامي يهتز ويأخذ أشكالا جديدة مع إنشاء وسيلة جديدة قلبت الموازين التقليدية للاتصالات، والتواصل، والإعلام بشكل عام.

فعلى مستوى الاتصالات أحدثت شبكة الإنترنت ثورة كبيرة فيما يخص تطبيقات عديدة للتواصل بدل الهاتف التقليدي

للبحث التلفزيوني.

الصحافة الورقية

مع بداية تسعينيات القرن الماضي بدأ المشهد الإعلامي يهتز ويأخذ أشكالا جديدة مع إنشاء وسيلة جديدة قلبت الموازين التقليدية للاتصالات، والتواصل، والإعلام بشكل عام. فعلى مستوى الاتصالات أحدثت شبكة الإنترنت ثورة كبيرة فيما يخص تطبيقات عديدة للتواصل بدل الهاتف التقليدي (ماسينغر، سكيب، زوروم.. الخ). كما أن اختراع الهاتف المحمول جعل التلفزيون وانتشاره السريع تراجع دور الإذاعة قليلاً، ولكنه لم يلغها بل بات دورها يتأقلم مع الوسيلة الجديدة ويبحث عن نفسها في بث برامج وأخبار سريعة في أوقات مختلفة خارج أوقات الذروة

أما فيما يخص وسائل الإعلام فقد تلقت الصحافة

المكتوبة (الورقية) ضربة قوية، بسبب خسارتها لعائدات الإعلان التي تحولت إلى الشبكة العنكبوتية (في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها اختفت حوالي ٣٠٠ صحيفة ومجلة عن الصدور خلال العدين الماضيين ومنها مجلة لايف وريدر دايجست أشهر مجلتين وأكثرهما انتشاراً) بل أن معظم الصحف التي تصارع من أجل وجودها تحولت أيضاً إلى الشبكة العنكبوتية (WEB) لإصدار نسخة إلكترونية إلى جانب نسخها الورقية كي تحافظ على مستوى عدد قرائها وبالتالي الحفاظ على بعض الإعلانات والتخفيف لجمع اشتركاكات جديدة أقل تكلفة.

أما القنوات الإذاعية والتلفزيونية فقد سلكت نفس طريق الصحافة المكتوبة بإنشاء مواقع إخبارية وبث مباشر على الشبكة أيضاً. بيد أن الثورة الحقيقية والتي اصططح على تسميتها بالإعلام الجديد هي تمكين الفرد العادي من المشاركة الإعلامية عبر تطبيقات عديدة (بلوغ، يوتيوب، فيسبوك، تويتر، انستغرام.. مواقع الكترونية خاصة..).

رحيل الشاعر دهام حسن



رحل الكاتب والشاعر دهام حسن وانتقل إلى جوار ربه صباح يوم ٢٨-١-٢٠٢١ بعد تعرضه لجلطة دماغية، وهو من مواليد ١٩٤٦ متزوج وله ثلاثة أولاد. حائز على إجازة في اللغة العربية، وله العديد من الأعمال في الشعر والقصة القصيرة والدراسات الفكرية.

الشاعر دهام حسن كتب الشعر في سن صغيرة، كما كتب القصة القصيرة، لكنه أكمل دراسته بعيداً عن المدرسة "دراسة حرة".

بدأ بالكتابة في الشؤون الفكرية والسياسية متأخراً ، تميز بكتاباتة النقدية ومعالجاته الفكرية في تناوله للتجربة الاشتراكية السوفيتية ، وبقراءة متفهمة للفكر الماركسي ..

عُدّ كاتباً من أنصار التجديد في الفكر، والانطلاق من الواقع في التحليل، وكثيراً ما يستشهد بالمقولة الماركسية:(التحليل الملموس للواقع الملموس) ..

الانتماء

نحن الكورد نعيش مُقسّمين بين أربع دول، وبين ثلاث قوميات في منطقة الشرق الأوسط، وعلى مر العصور لم يستطع الكوردي ان يشعر بالانتماء لهذه الدول بمختلف عصوره وأشكال نظامه.

ورقياً، في كل دولة، الكوردي يحمل بطاقة شخصية

رحيل الشاعر علي رمضان



فقد الحقوقي والشاعر الكوردي علي رمضان علي حياته، صباح الخميس الـ٢٨ من كانون الثاني ٢٠٢١، إثر تعرضه لنوبة قلبية، في ناحية جل آغا التابعة لريف ديرك بكوردستان سوريا. ولد الشاعر والكاتب الراحل علي رمضان ابودراغ المعروف بـ "علي جل آغا" في قرية (كركي خلو) ١٩٦٩، وكان مقيماً في ناحية جل آغا، خريج كلية الحقوق في حلب.

كان عضواً في اللجنة المنطقية لحزب الوحدة الديمقراطي الكوردي في سوريا(يكي تي)، و هو الشقيق الأصغر لسكرتير الهيئة القيادية للحزب نفسه هجار علي.

بدأ الراحل علي رمضان مشواره الأدبي في كتابة الشعر عام ١٩٨٠، وله نتاج أدبي في مجال الشعر والمقالة والقصة والرواية البحوث الأدبية بلغته الام إلى جانب العربية، وله ديواني شعر مطبوعين باللغة الكوردية وهما أريا و هياس (Arya, Heyas)، وديوانين قيد الطبع، بالإضافة إلى عشرات المقالات في الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي. كما وكان علي قد انتهى من كتابة روايتين باللغة الكوردية والعربية وكانتا قيد الطباعة، وتأثر كثيراً بشقيقه الاكبر هجار في تعلم اللغة الام.

حتى الثقافية والعادات والتاريخية . ومن ناحية أخرى يمكنني القياس بأولئك الذين هاجروا إلى الدول الأوروبية والدول الأخرى والتي ظاهراً ديمقراطية وتعطيك مثلك مثل المولود لديها كل الحقوق ودون استثناء تبقى أنت ايها الكوردي مهاجراً وغير منتم إليها بطبيعة الكون ولو ولدت هناك سوف تبقى صبيغة غير المنتمية ملصقة بك إلى الأبد، هذا ناهيك عن الشعور والإحساس الذي يمشي بين ثلثيا الشريان من القلب إلى العقل .

الانتماء هو شعور بالراحة النفسية والروحية للمنتمي، وهذا لا يعطى ولا يؤخذ عنوة بل موجود خلقاً في جسد الانسان، فعندما نقول كلمة إنسان تلقائياً نشعر أنك منتم لشئ اسمه الانسانية وعندما نقول كوردستان فلا شعوريا تحس بأنك كوردي وانك منتم إلى تلك المجموعة التي تسمى كوردستان وليست غيرها .

من المستحيل أن أكون كوردياً، وأنتهي إلى مجموعة أخرى مهما حصل وحملت من أوراق تثبت انتمائي إلى تلك المجموعات. فيلهم كل أولئك اننا ما دام يمشي فينا عرق واحد وشريان دم واحد سنبقى منتمين إلى الكورد وكوردستان .

ومن أمن بالانتماء سوف يصل إلى هدفه مهما طال به الزمن .

(هوية) او جواز سفر ويتكلم لغة ذلك البلد، ولكن لم ولن يشعر من قلبه او حتى يعقله انه منتم لتلك الدولة او ذلك وحتى لو اوم نفسه بالانتماء الطرف الاخر لم ولن يقبل بك بين صفوفه، ولو بين نابه الجميل المزخرف بالذهب لك، فأنت لا تنتمي إلى مجموعته لا العرقية واللغوية ولا



ثورة ذات نسق عال

حيناً، ليتعالي صوت المديح أحياناً حتى يتخذوا في خطواتهم ...

ليصبح فيهم :

'مساوكم أيها القديسون روحٌ وريحان، يا سكارى القوم وعريدة المدينة..مساوكم ترانيل حذ الأنتشاء، كنتُ وكنتم نقيب في ظلام الليل عن شيء اسمه الحلم...أعلم أنكم توفدُون مسامع الكون بحطياتٍ أَلْهَنَ نَارَ تشيعط كل حي..تطاب أمسياتكم باللقاء، بكم ..لياليكم الألف لها نسق عال فيها الكثير من الغنج والموسيقى، فيها روائح ألم قديم وأمل قادم .. لو لاكم لكان الظلام سيد الليل، بكم الأمسيات أكملت نضجها، أيها الساهرون: لا تبعدُوا أحلامكم من النافذة، انتهبُوا ما يتركه الليل فيكم ..في صحوكم..في صوتكم أشعاراً من الكلام المُدام

حقّق به الذي ابتعد، وتهافتت الوفود التي تميل إلى ذوقه، اتفقوا على انتعاش المزاج بالحبر والأشديد، ليهلع البعض إلى التبرع بأكياس النوم بينما الأكثر كان مستعداً للتبرع بسواعدهم وأقدامهم وواحداً كان مجبراً لا بطل حين تبرع بجحرفته ..

كي لا يفوتهم الحفل تسابقوا للميدان بجساره، حقاً حفلٌ مغر ومشروعٌ لربيع قادم . سهرة مميزة والكل فيها مدمني السهر، خطّرون ومغامرون لا يخفون من العواصف، يغنون للقر ليمنعوه من النوم إلى أن يشاء القدر، يقتلعون القلب من العيون يثبون أريزه في كل عارض، إن نطقوا فعلوا، يشقون حد الرمق يتواصلون برفق، يتساعلون هل لمسعانا الشفاء ؟ ولغندا إشارة !!! يستخمرون السيد وينشدونه نبياً أحمر، يندبون الحظ

ميديا شيخة في تاريخ ميزوبوتاميا شعرياً

جديد، بل استذكّر لها ولشخصيات تركت بصماتها عبر تماثيل ومنحوتات، وتمجيد لوقائع همشها كتاب التاريخ متقصدين إخفاء الحقيقة.

أشاد بالمجموعة الناقد الكردي عبدالوهاب بيزاني الذي قدم للمجموعة بمقدمة مكثفة مؤكداً أن ميديا شيخة تكتب بأسلوب رشيق ولسلس بدون تعقيدات لفظية: «تتابع الشاعرة شيخة تفاصيل أحداث وومضات من تاريخ شخصيات بطولية وأنبياء وأولياء وقديسين وشهداء ونساء، تعيد إلى الذاكرة أماكن وأسماء، تتحول إلى راية» كما أنها لا تتوانى في غواية القارئ بصور

مثال سليمان

في آذار ما ..آذار المنسوب إلى الكورد، استحال آذاراً لكل السوريين وحده ألف بين ألوان قوس الفرح، ليحال أحمر بهيج كل جمعة، فيرتقي الشهداء رقماً عند ربهم والمنظمات ...

وقف منادياً مستبشراً من منبره المتخّم بجروح متكسدة بملح الاستبداد، ظل كظل في ليلة متعريداً ..في ليلة أنس جذية هذه المرة المزاج فيها محال. وبدأ يدعو جمهوراً غفيراً لحفلاته ويعلم عن البدء بالاستعراض بعلو صوته (بدنا حرية) تجمهروا لاتدعوا الميعاد يفوتكم، سهرتالي اليوم صاحبة دون طبول ..

كوردستان- سولين اسماعيل

ميديا شيخة الشاعرة السورية الكردية أصدرت مؤخراً مجموعتها الشعرية بعنوان ميزوبوتاميا، الاسم التاريخي لمنطقة ما بين النهرين، دجلة والفرات، التي تعد المهد الأول للحضارات البشرية، والمكان الذي انتقل الإنسان فيه إلى مرحلة المعرفة والوعي، يُذكر أنها تأتي بعد سنة من مجموعتها الأولى «الخسوف الجزئي» تتكون من اثنتين وثمانين صفحة من القطع الكبير.

المجموعة ليست تاريخياً لأحداث تاريخية بأسلوب

السنباب والقطعة

في صباح مشرق جميل، كان السنباب الصغير يلهو بالشجرة وبشمارها وأوراقها، وكان يأخذ معه الأشياء التي يجنيها فوق غصن الشجرة. بينما هو مسرعٌ كعادته للصعود إلى الأعلى أوقفته القطعة الصغيرة قائلة له: لا تأخذها معك إلى الشجرة، إرمها إنها سيكارة ننتة. أجابها بسخرية: وما شأنك أنت، إذهبي بعيداً عني. إقتربت أُمُّه منه معاتية: ما هذا الأسلوب العنيف مع الأصدقاء، بدلا من أن تشكرها على نصيحتها المفيدة لك ولصحتك تصرّخُ بوجهها. سكّت السنباب خجلاً من أمه ومن القطعة. نادته أُمُّه قبل أن يعتذر من القطعة الجميلة قائلة: ليس كل ما في الأرض مفيداً لنا، والنصيحة بأ بني تكون أحياناً غالية ومفيدة لك، هيّا يا صغيري اعتذر من صديقك والعَبْ معها بعض الوقت..



نجوى عبدالله

أخاف الطعنة الأخيرة



روشن علي جان

أيها الخريف أخبرني كيف أركل العالم نكابة بالصدأ؟ أخبرني كيف أقليض سكينه الماء في روحي بلعنة النيبذ.

كيف أعادُ هُشاشة الوقت دون أن ينكسر وجه الماء. أيها الخريف هذا الأصفرُ الزعفران لا يعنيني،

دعني أنج من لوثة التلويح، يربكني هذا اللونُ الطابع

بالاشتفاء، تربيكني خطأك على الحافة.

لم أمتُ بعد

علمني كيف أرمُ خيال البحر لأقفز فوق حزن الكلام.

علمني كيف أختال بنزق الكسقاء، كما لو أنني

راقصة باليه.

أخاف الطعنة الأخيرة،

أخاف طوقسُ الخرافة

تَهَبُ فم الجرح

لوجع القصيدة.

فمنذ زمن وأنا أسندُ

قائمتي بشهقة الندامى،

أميل على سياج الصباح

مثل زهرة الميموزا،

وبلهفة من خيال البرونز

أربط خيط النجاة

بعيونِ الآلهة.

بحور الشوق



أكرم محمد

كلما ينكت الليل بأشيائي
ترقي فصول عينيكَ

تتصادم مع بريق الحب الذي يمتلئي ..

خريفاً آخر من اليباس والذبول

أنت الجهة التي تحاصرني

شقاء بلا غيوم ولا ربيع

وحيدا أتألم في غابات حنينك

أترك قلبي وأرجل هائما

في بحور الشوق

أنتظر طيفك عند جهة العبور

أنتفس الصباح كخريج يحوم عند أنهار الغياب

أمهليني مسافة تتعدى حدود أسوارك

أضيع في دوامة أشعاري

أكتب لون عينيكَ

بزخارف من ممالك المستحيل

وأحرق أشجار أساطير الخيال

تقدم حبيبي رويدا رويد

فوقت الحصاد أصفرار الغيوم



أمة تأبى الفناء



عبد الحميد جمو

تذمرت العرب المنضوية تحت راية قسد، وأبدت امتعاضها من المناهج الدراسية التي طرحتها كبديل عن المناهج الدراسية للنظام السوري. ورفضهم لها لما تحمله من افكار بعيدة عن الواقع بايدولوجية ممنهجة تهدف الى تفكك المجتمع وإلغاء القيم والخروج عن العادات كما ادعت.

اعتصموا ونددوا، أعلنت بعض سراياهم الإنشقاق ودعت أبناء جلدتهم لترك صفوف قسد وتشكيل خط معارض لسياساتها، وقصد بقياداتها بدت متفرجة، لا بل

أدعت

ورضخت بشكل غير معان لرغباتهم.

فقلّت في قرارة نفسي: انتم غير مشمولين بالقرار، القرار ينطبق على الكورد فقط ، الكورد وحدهم المعنيون المقصودون بهذا القرار وبغيره وبكل ما يهدف الى تشتّت واضعاف وفناء الأمة الكوردية. ومن الشواهد التي تثبت ذلك :

بالأمس القريب إيران حكمت على معلمة كوردية بعشر سنوات بتهمة التآمر على الأمن القومي الإيراني، وكل ما تأمرت به هذه المربية أنها علمت الأطفال لغتهم الأم اللغة الكوردية، هذه حالة ناهيك عن الإعدامات اليومية بحق أبناء الكورد بنهم ملفقة، والأحكام الجائرة والقوانين السافرة التي تُطبق على الكورد وفي المناطق الكوردية فقط بمناسبة وبلا مناسبة ليس لشيء فقط لأنهم كورد.

في سوريا جُرد مئات الآلاف من جنسيتهم لأنهم كورد، اعتقلوا وقتلوا واتهموا بانهم قدموا من خلف الحدود. رغم ان الكورد لم يتواطؤوا ولم ينجزوا للمكاييد ورغم كل المغريات بل قاد رجالاتهم الثورات والإنفاضات ضد الغاصبين، وكذلك أداروا حكم سوريا بكل شفافية وديمقراطية وعدل خلال فترة حكمهم، التاريخ يشهد بأنهم أوصلوا فيها سوريا لمصافي الأمم المتقدمة، واستمروا في العمل على إزدهارها، حتى استيلاء حزب البعث على الحكم والتي أفرغت جام عليها على الكورد وتعاملت معهم بمنتهى القسوة وكلّهم ينتقمون ممن حافظوا على البلاد، ومارسوا أقصى أنواع الإقصاء والتهميش بحقهم.

تركيا التي ارتكبت مئات المجازر بأشعب الأساليب وما تزال، بحق كل من ينتمي الى القومية الكوردية، أقلها تصل لحدود الإبادة وتصنّف تحت بند جرائم بحق الإنسانية وآخرها قتل شاب بدم بارد لاستماعه للأغاني الكوردية، ولكوننا كوردا عطلت القوانين وغفلت الأمم عن رؤيتها.

وفي العراق، فحذت ولا حرج، قتل حرق قصف دفن أبناء الكورد وهم احياء (الأنفال) كالوآد في زمن الجاهلية، التمثيل بالجثث حتى استخدم الأسلحة الجرثومية والكيميائية على مرأى ومسمع المجتمع الدولي، وهذا ما يدخلنا في شك بان ما يجري للكورد ربما هو بدمع وتشجيع أو تحريض من تلك المجتمعات.

روسيا الشيوعية الاشتراكية (الاتحاد السوفياتي السابق) التي هجّرت الكورد بين ولاياتها وقضت على جمهورية كوردستان الحمراء وباعت جمهورية مهاباد الفتية للشاه الايراني، ومنعت حتى ان يذكر اسم كوردستان في مناهجها الدراسية أو ان يشار أو يذكر ان هناك جزء مقتطع من كوردستان تحتله روسيا لا بل قسمت أراضيها المستولى عليها (كوردستان روسيا) بين دولتين ولديتين وبسياسة دنيئة أبقتها منطقة نزاع وميدان صراع دائم بينهما لقطع أي أمل في استعادة الجمهورية المسلحة أو إعادة بنائها من جديد.

والأحداث التي تجري في سوريا الآن نال فيها الكورد نصيبهم إنكالا، بدءاً من التهجير والتغيير الديموغرافي من خلال مؤامرات محاكمة في الخفاء وبناتفاقات جانبية بين الأصدقاء للدوين من تحت الطاولات، وصولا الى التشتت الأسري والفساد الأخلاقي وتعطيل الحياة العامة وفرض مناهج فضائية مستوحاة من كواكب خارج جغرافية درب التبانة، بغية إنشاء جيل جاهل، ورغم كل هذا بقينا صامدين واستطعنا برغم ما يحاك لنا في الظلام أن نبهر العالم بمنجزاتنا وقوة إرادتنا، تمكّناً من تسليط الضوء على أمتنا المستباحة منكم والمنسية من المجتمع الدولي وكسبنا التأييد لقضيتنا المطوية في درج أروقة الأمم المتحدة.

أيها العرب والعجم والروم المنضون تحت مظلة إخوة الشعوب رباء، ما يجري انتم بمنأى عنه، المستهدف والمخطط له هم الكورد.

عاديتومنا وأكرتكم حقوقنا، وما زلتم، نعمتونا بافجح الأقاب وتبجحتم، حاولتم وتحاولون إلغاء وجودنا بشنى السبل وإنشاء جيل جاهل، قتلتمونا واغتصبتم حقوقنا وتفاخرتم، ولكن شاء القدر أن تستحيروا بنا وثار الخوف يلثمهم أفندتكم رهبا مما اقترفتوموه بحقنا، فأغثاكم وكنا خير المستجبرين، أوبناكم وحميناكم وحافظنا على أعراضكم وأموالكم رغم أنكم هتكمتم أعراضنا وسلبتم أموالنا، لم نعاملكم بالمثل بل أبديناكم على أنفسنا وحافظنا على خصوصياتكم وصنا الأمانة من مطلق اخلاقنا.

وما أن اشتد عودكم حتى عديم لمعادتنا، كونوا

على بينة واعلموا أنه لا يضيع حق وراءه مطالب ونحن أبناء الأمة الكوردية صغارا وكبارا طلاب حق ولن نحيد عنه قيد أنملة، وقد أثبتت لكم الأيام أننا لن ننكسر مهما فعلتم، وسوف تثبت لكم الأيام كذلك بأننا شعب حي وجدير بأن يحكم نفسه بنفسه ويقرر مصيره، بمقدوره إزالة الظلم عن كاهل شعبه وعمن يستجير به، والأيام شواهد، لمستم ذلك بأب أعينكم ولكنكم أنكرتم تضحياتنا، فزدنا اتحادا وزدتم تشرذما.

لله دركم يا أمة الكورد رغم ما بنبينكم من ظلم ورغم كل ما تتألونه على أيدي الطغاة، ما زالت خصلة الخير والرحمة منثرة فيكم ولازلتم تتشدون السلام وتسنأثرون الأمم على أنفسكم رغم ما نالكم منهم، لكنكم متسامحون، لا زلتم تتطلعون الى الحرية والوحدة والإلفة لبناء مجتمع حضاري يسوده الأمن والسلام والوئام.

رؤساء البيت الأبيض السابقين بدلا منه، ولم ينس من حيث التأكيد على الأطمئنان ان يعلن سبعة عشر نائباً جمهورياً استعدادهم للعمل مع بايدن .

مما يذكر ان ترامب نفسه أشار برسالة منه بأنه يأمل ان لا تطول عودته الى البيت الأبيض، فهل يعدّ هذا أمل إيليس في الجنة بعد كل ما حصل وسيحصل؟

في هذا اليوم يتنفس الشعب الأمريكي الصعداء بعد فترة عصيبة ومحرجة، نتيجة التشكيك بالنتائج الانتخابية وثم اقتحام مبنى الكابيتول وثم وصول الرئيس المنتخب الى مكتبه البيضوي بسلا.

نأمل أن تشهد المرحلة المقبلة المزيد من الاستقرار والعمل على تنفيذ برامج الادارة الجديدة التي نعتقد أن للكورد فيها هامشاً ليس قليلاً من المعالجة.

فلنتنظر... وان غدا لناظره قريب.

وهو أمر قد يعني في نهاية المطاف حصول الكورد في هذا الإقليم على مساحة للحكم الذاتي. أما عسكرياً، فإن الإدارة الأميركية الجديدة ستزيد من دعمها لقصد وهو ما سيمع أي غزو تركي جديد، لمحاولة احتلال المزيد من الأراضي في غرب كوردستان. كما فعلت من قبل في مناطق عفرين وسري كانييه، بضوء أخضر من إدارة الرئيس ترامپ.

إبقاء القوات الأمريكية في غرب كوردستان كحماية من أي هجمات تركية مستقبلية على تلك المنطقة، ويرغب الكورد في مضاعفة العدد الحالي من القوات الأمريكية حتى يتم التوصل إلى حل سياسي للآزمة؛ لضمان القضاء على داعش تماماً خاصة أن خطرهم ما زال قائماً.

الاستمرار في رعاية المفاوضات بين المكونات السياسية الكوردية في غرب كوردستان التي بدأها ترامب والتي لا تزال متعثرة، وهو أمر لو حدث قد يمهّد للدفع بنظام حكم فيدرالي ضمن مفاوضات الحل السياسي للأمة السورية، يحصل بموجبه الكورد على شكل من أشكال الحكم الذاتي، ويأمل الكورد أن تدفع إدارة بايدن بهم في محادثات "جنييف" للحل السياسي.

الشعب الامريكي يتنفس الصعداء

مخاطر، وكان لهم ذلك.

حيث شهدنا بروتوكولات وتقاليد التسليم ولو انها كانت مختصرة بسبب التخوفات الامنية من جهة وجائحة الكورونا من جهة أخرى حيث تتابو المغنون والخطباء باختصار حسب المتبّع، وكان أبرزها كلمه بايدن التي توخى فيها الوسطية والتظمين لكل الشعب الامريكي عندما اشار الى بدء حقبة جديدة من تاريخ الولايات المتحدة ومعالجة الملفات الخارجية والداخلية وإعادة التحالفات.

وكان قبلها قد حقق معادلة التشارك بين السود والبيض باختياره نائبة رئيس كامالا هارس المتزوجة من يهودي وحضوره القداس الكاثوليكي محققا التوازن بين الاديان والفئات والدولة العالمية العميقة. كما حرص على حضور التسليم نائب الرئيس السابق ينس لامتاع ترمب عن الحضور وتوج الحفل بحضور ثلاثة من

بعد توالي الاحداث الامريكية المتعلقة بالانتخابات ونتائجها ومسألة تسليم وعدم تسليم (السلطة) على غرار جمهوريات الشرق الاوسط وما تبعها من احداث اقتحام الكابيتول من قبل الغوغاء التي اوحى لها ترامب بما فعلوه وتوجيه الاتهام الى تحميله مسؤولية انهيار القيم الديمقراطية المعهودة بسلاسة التسليم والاستلام حسب التقاليد الامريكية العريقة.

كل هذه الوقائع شكلت ما يسمى بالإرهاب المحلي ومخاطر انتقال السلطو غير مسبوق مما اوصل الشعب الامريكي الى ذروة القلق وشكل خطراً وجودياً على وحده الولايات المتحدة، مما حدا بالمسؤولين أن يأخذوا احتياطات مبالغ فيها من حيث حشد قوات الحرس الوطني وال ف ب ي والبوليس الامريكي ليمر هذا اليوم ٢٠/١/٢٠١١ بسلاّم وينتقل الرئيس الامريكي الجديد الى البيت الابيض بدون



صديق شرنجي

سياسة الإدارة الأمريكية الجديدة تجاه غرب كوردستان

فكتب بايدن: أن ترامپ باع قسد الكورد الذين قاتلوا معنا لسحق خلافة داعش، وخان حليفاً محلياً رئيسياً في الحرب ضد الإرهاب و إتهم الرئيس دونالد ترامپ وإدارته بـ "الاستسلام لأردوغان" كما أن (أتوني بليكن) كبير مستشاري السياسة الخارجية لحملة بايدن الرئاسية والمرشح لتولي منصب وزير الخارجية الأمريكية، أعرب عن أسفه لغياب الوجود الأمريكي في غرب كوردستان والتخلي عن الكورد.

قال بايدن أنه لن يسحب كامل الجنود الأمريكيين من غرب كوردستان، وسيبقى على ألف جندي هناك، متعهداً بتأمين التغطية الجوية لقصد ومساندته لها في حربها ضد تنظيم داعش الإرهابي. وصول بايدن إلى البيت الأبيض يُثبّت الوجود الأمريكي في غرب كوردستان، ويسهل الوصول إلى مفاوضات تُؤدّي بحذّها الأدنى إلى لامركزية في حكم سوريا يكون للكورد موقعهم فيه بشرط ابتعاد حزب ال ب ي عن حزب العمال "الكردستاني" سيضعظ بايدن على أردوغان في مستويين متوازيين. إذ سيزيد التعاون والاعتراف السياسي بالإدارة الذاتية لغرب كوردستان،

بايدن استوعب المخاوف التركية من الحكم الذاتي للكورد في غرب كوردستان، وحذّر ال ي ب ك من إنشاء ما سمّاه بـ"جيب منفصل على الحدود السورية التركية" وحثها على الانسحاب إلى شرق الفرات أو المخاطرة بقطع المساعدات الأمريكية. من ناحية أخرى رفض بايدن وصف ال ي ب ك بأنها جماعة إرهابية بسبب صلاتها بحزب العمال، الأمر الذي أثار استياء تركيا. وكان هذا كاف لإقناع حكومة أردوغان بأن بايدن كان مؤيداً للكورد بشكل غير مقبول وبالتالي معادياً لتركيا، وتوصلت أُنقرة إلى نفس النتيجة عندما اختار أوباما بايدن نائباً له في عام ٢٠٠٨ وحينها انتقدت وسائل الإعلام التركية بايدن ووصفه بأنه "عدو لتركيا"، ليس فقط لكونه مؤيداً للكورد ولكن أيضاً مؤيداً لليونان وللأرمن، مشيرة إليه على أنه "السناتور الوقح".

عرض بايدن مزيداً من الدعم الكامل لشركاء أمريكا الكورد في تشرين الأول عام ٢٠١٩ عندما أعطى انسحاب ترامپ للقوات الأمريكية من أجزاء من غرب كوردستان الضوء الأخضر لتركيا ووكالاتها الإسلامية السوربيين لشن هجوم على قسد،

تطبيق القانون

ثم بعد ذلك وفي أغلب الأحيان يتحول هذا السياسي نفسه إلى شخص مخالف لستوره على حسب أهوائه، وبذلك يكون المخترق الأول للقانون هو ممثل القانون نفسه.

في حين أنّ المواطن الذي لم يدخل يوماً مركزاً حكومياً، ولم تسمح له الفرصة في أن ينال يوماً منصباً أو مركزاً يعد ممثلاً للقانون ومطبقه أكثر من الجهة المصدرة. وبذلك تكون قد وصلنا إلى الجواب الحقيقي: فهناك ممن يتسمون بالمهارة الحقيقية في تطبيق القانون والقدرة على مداولة الشؤون القانونية للمجتمع، وليسوا برجال دولة، ولا رؤساء أحزاب ولا ما شابه، أعني بذلك أنّ الرجل القانوني والسياسي المحنّك ليس من يشغل منصباً حكومياً أو أيّ مركز حزبي،

مواطن يعيش تحت وطأة دكتاتور وفي دولة تغيب عنها الديمقراطية فإن رؤساء الدول والأحزاب والمقربين منهم وزملاءهم هم رجال القانون، لأنهم يشغلون المناصب السياسية ويتصنعونها... لا يُترك ذاك المواطن أنّ السياسي في الشرق الأوسط قبل أن يتقهم القانون الذي يعدّ من أولويات مهامه تراه يصرف اهتمامه أولاً إلى هندسة كرسيه، ومن ثمّ إلى تشكيل مجموعة من الأفكار والخطط التي تتبّع عن مصلحة الناس، يُملئها في ورقة، يوافق عليها الأغلبية من حاشيته والذي قام هو بترشيحهم يوقعون عليها دون قراءة المحتوى وبهذا الشكل يتعمق القرار الذاتي على مجتمع كامل تحت مسمى القانون!

صلوات سياسية

ما شاء الله ، بأنها أي(الأموال) هي نتيجة هذا الوضع الطارئ، وعلى حساب هذا الشعب المسالم الأبي، حيث كان وضعهم قبل هذا الطارئ قفّر شبه دائم يبحثون عن لقمة لا تسدي الرمق ولا تشفيه الجهل المقدس ..

جعلني هذا الواقع المزري لأتشف الدموع السخية على هذا الواقع الذي لا يثير الدهشة على الإطلاق بل السخط والاشمئزاز، على وضع هؤلاء العاجزين، وعلى قتلهم الميمونة، وذخائر أخلاقهم المنسية في كعبة مصالحتهم وذواتهم الشخصية وقبيلة معتقدهم في الوقت الذي يفكّ الفساد حتى النخاع، والفقراء يزدادون فقرا وأكثر تجار الحروب وحيثياتها حتى اصبحوا كالوزارات التي تتحكم بكل شيء في مناطقنا التي تزرخ تحت خط الفقر .

لارا أيوب

هل رجل القانون هو منْ يشغل منصباً سياسياً؟ أم منْ ينادي بالقانون أم منْ يطبقه؟ حين يُسأل أحد كبر في بلاد الشرق الأوسط هذا السؤال فإنه سيتوجه بجوابه إلى الشخصية الأهم في وطنه، ويقول لك: إنّ الرئيس هو الرجل القانوني الأول في الدولة بما انه يُدير شؤون البلاد، وحين يُسأل الطالب سيفول أن معلمه هو الرجل القانوني، وحين يُسأل كوردي حزبي فإنه أيضاً سيتوجه بجوابه إلى رؤساء الأحزاب في حين أن جميع ما ذكرت صفاتهم فإن أغلبهم يدعون السياسة.

هذا الجواب ليس بالأمر الغريب من

إسماعيل رسول

قد لا تنفع الدموع عندما تذرف على روابي السياسة المتحركة، الموضوعه على رمال شاطئ غير آمن، رغم إنها الدموع (هنا) صلاة صامتة أو الدموع كما يقولون أحياناً دموع تماسيح .. وأي تماسيح !

الحقائق المعطوبة التي يعثر عليها بعض أطراف الحركة الكردية بعد حين، ولا يستطيع التعامل معها لحظتئذ، يفقد معها حتى غبار الطلع ، فالحدث الذي يريد كل طرف سياسي أو شخصية حزبية أو سياسية أن يحاكمه لحظة الوقوع، ويغازله حسب مصلحته الحزبية أو الشخصية الضيقة، ثم يحاول تعميمه على الواقع الذي فقد طعمه لا يبلى بلاءً

دور النخب السورية



شمس عنتر

وألحقت منظمات المجتمع المدني بالسلطة وكان الهدف انصهار كل القوميات ضمن البوينة العربية وكان مهمة الملازم أول محمد طلب هلال تشويه الكورد وتسفيه دورهم الحضاري في التاريخ والصاق تهمة التآمر على العروبة ومستقبل العرب بهم، ولم يقصر نظام البعث في استكمال بنود هذه المهمة الشنيعة، وكانت النتيجة التهجير إلى الداخل السوري وإغلاق أبواب العمالة وإسكان عناصر عربية في مناطق ذات كثافة كوردية على طول الحدود.

والمؤسف أن بعض أصوات النخب العربية وصلت إلى درجة التشفي والشماتة من الكورد عندما اجتاحت تركيا عفرين متناسين أن ذلك بغض سيادة الدولة السورية أولاً ولكن حقدهم على الكورد يعميهم دوماً.

المضحك أن تتهم تلك النخبة الكورد بإسرائيل الثانية رغم علاقة العرب الرسمية بإسرائيل ووجود مكاتب وقنصليات متبادلة بينهم وعملية التطبيع جارية على قدم وساق، أي ازدواجية هذه.

فهم لا يرون غير الإسرائيلي محتلا وعدوا وفرضوا عدوة إسرائيل على الكورد لأنها تحتل أرض سورية وهي هضبة الجولان التي مساحتها أقل من ٢٠٠٠ كم٢ بينما الأراضي التي تحتلها تركيا ٨٨٠٠ كم٢ عدا عن لواء اسكندرون وما تزال تكثر عن انبائها لقضم مناطق أخرى.

وهي موجودة عسكريا في العراق ولها قواعد عسكرية في قطر والصومال وليبيا وهي

مختفزة الأمن القومي العربي بشكل مباشر وتعمل على تطبيق السيناريو القبرصي في سوريا فقد عملت بعد الاجتياح على إدارة المنطقة سياسيا من خلال حلفائه المحليين ويجري تركيز المدن وجعلها مستعمرات تابعة لها ورغم كل هذا المعارضة السورية لا ترى فيها عدوا بل تعتبر تركيا دولة صديقة. وعبر تاريخ كل الأحزاب الكوردية في سوريا دون استثناء، لم تتعدى مطالبهم سوى الديمقراطية لكل السوريين والمساواة بين المواطنين العرب والكورد وإحقاق الحقوق الثقافية والسياسية والاجتماعية للكورد ورغم ذلك صفة الانفصاليين ملازمة لمفردة الكورد في اعلام النظام السوري وكذلك المعارضة. هذا الغياب المشين لصوت النخبة العربية في الدفاع عن الحقوق الكوردية أثر سلبا على الطرفين، لكن بالمقابل لا ننكر غموض الخطاب السياسي الكورد في سوريا وأنه كان قاصرا غير قادر على الفصل بين أولويات القضية الكوردية، وغياب فئة المثقفين عن الساحة السياسية بل ترك الحبل على الغارب للحرزين الذين لم يتلقوا تربية سياسية لإنعدام الحياة السياسية في سوريا، واستمرار هؤلاء الحزبيين في موقع المسؤولية والعمل بالذهنية التقليدية والوقوع بنفس الأخطاء في كل مرة، وتقربا على مدى عقود نفس الأشخاص على المسرح السياسي. وبقي (المشروع القومي الكوردي) هلامي الشكل دون تحديد الملامح وبقي برنامجا غير واقعي تتجابه أطراف إقليمية. وعدم وجود استراتيجية كوردية

تشاركية في الداخل بل كان الانقسام سرطان فتك بهم مما اضعف الموقف الكوردي وترك الكثير من الثغرات والفراغات لتتسرب منها الأجندات الخارجية.

إذا التقصير الكوردي في عدم شرح قضيتته لشريكه العربي والتقصير العربي في عدم التضامن مع الشريك الكوردي في الوطن أساء للطرفين معا. كانت النقطة المضنية من النقاط القليلة جدا والتي برزت في إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي ٢٠٠٥، حيث جاء فيه "إيجاد حل ديمقراطي عادل للقضية الكوردية في سوريا بما يضمن المساواة التامة للمواطنين الكورد السوريين مع بقية المواطنين من حيث حقوق الجنسية والثقافة وتعلم اللغة القومية وبقية الحقوق الدستورية والسياسية والاجتماعية والقانونية على قاعدة وحدة سوريا أرضا وشعبا ولا بد من إعادة الجنسية وحقوق المواطنة للذين حرّموا منها وتسوية هذا الملف كليا".

وبعد ٢٠١١ ومع وقوف الكورد مع المعارضة السورية بقيت الاستراتيجية غائبة تجاه الكورد بل كان يرفع صوت خطاب الكراهية ضدهم في كل مناسبة وحتى توجيه الإهانات لهم. اليوم السوريين كـ كل أحوج ما يكونون إلى العيش المشترك لأنه فعلا خیارهم الأمل وربما الأحدث وعلى كل طرف التقدم نحو الآخر والتمسك بالمواقف التي تجمعهم لأن كل الأطراف السورية خرجت خاسرة مهزومة من الحرب المستمرة رغم توقف العمليات العسكرية.

التقصير الكوردي في عدم شرح قضيته لشريكه العربي والتقصير العربي في عدم التضامن مع الشريك الكوردي في الوطن

أساء للطرفين معا .

المدعو خليل ولعنة قنديل

بيشمركة كوردستان تزيق الحرية ونوارس الأمن والسلام أينما تيممت، نتاج النهج الخالد على مدى أكثر من سبعين عاماً وفي ازدياد، الأيادي البيضاء في كل الثورات، تلك السيوف السليلة على رقاب كل من يفكر بالحاق الأذى بكوردستان والتي تأتي إلا أن تمرغ أنوف حاقديها بالوحل والخيبة.

جنود سطرهم التاريخ ببطولاتهم ليصيروا دعاة سلام وحمانم رحمة في العالمين، أنشرس قوة ضليعة في التاريخ سقطت وانمحقت تحت نعالكم، كل الكتب تعشق أسماعكم، وتترزين ببطولاتكم، فمن هنا لا يمكن للتكررات أمثال أدار وغيره أن يشوهوا نضال مئات السنين

ما صرّح به قبل أيام إن دل على شيء إنما يدل على حقه الدفين ومعاداته للقضية الكوردية،

على الرغم من كل محاولات المجلس الوطني الكوردي في غض الطرف عما تخفيه أدوات قنديل والأيدولوجية القيمية

التي من شأنها زرع الفتنة والكراهية في روح آفا

ال ب ي د الى متى يبقى بعيدا عن حضن البيت الكوردي ؟

لكي نفهم طريقة حلحلة الوضع عندما يصل إلى هذه الحالة، يجب تفكيك الموقف كالتالي: التفوق الدبلوماسي على كل من يعادي قضية الشعب الكوردي. قد يكون تحصنا بحصون المناطق الكوردية بقوة السلاح في الوقت الحالي ولكن يجب أن يعلموا جيداً لا يوم ذلك بالاستمرارية بهذه العقلية التسلطية والانفرادية دائما سيتغير في المرحلة المقبلة وسيكون مصيرهم مجهولا.

من المستحيل الممارسة بطرقهم المعتادة إلا بقبول طرف الآخر بشراكة، أو توفّقاً في الفكر السياسي والإستراتيجي يمكنه من إجراء بقبول الحوار والتحالقات والمعاهدات، هذه مهمة لتغيير موازين القوى السياسية بحصولها مع شراكة المجلس الوطني الكوردي فلاخبار آخر لديهم إلا ان يكون في حضن البيت الكوردي.

عندما أرادت تركيا إحتلال عفرين وسري كانية وكري سبي وغيرها والسيطرة عليها، بدأت عبر سياسة ب ي د الإيمامية المجهولة .

الهجرة قديمة قدم البشر، وجد فيها البعض ملاذاً آمناً لحياته وحياة أسرته ومستقبلاً أفضل لأبنائه، والبعض الآخر وجد فيها نهاية لمعاناته أو فرصة لإبداعه. هذا بالنسبة للأفراد والجماعات، أمّا بالنسبة للدول فإن موقفها من الهجرة يتعلّق بمدى التزامها بحق الإنسان في الحياة الحرة الكريمة، وبحاجتها للموارد البشرية – العقول والخبرات واليد العاملة– وإمكانية توظيفها والاستفادة منها. تُعتبر أمريكا الدولة الأكثر استقطاباً للمهاجرين، وتأتي بعدها كندا ثم أوروبا فأستراليا.

أولى الهجرات البشرية كانت من أفريقيا –أول موطن للإنسان– إلى أوراسيا التي تعرف الآن بفارتي آسيا وأوروبا وفيما بعد إلى أستراليا، وأكبرها كان الهجرة إلى قارة أمريكا بشقيها الشمالي والجنوبي مع بداية القرن السابع عشر، وبلغت ذروتها في منتصف القرن العشرين. إذا ما هي الهجرة؟ وما هي أسبابها؟ ودوافعها؟ وآثارها؟

تعرف الهجرة بالانتقال البشر أفراداً أو جماعات من موطنهم الأصلي إلى مكان آخر بقصد الاستقرار فيه بشكل دائم أو مؤقت، وغالباً ما تكون الدول المُحتضرة هي الوجهة. تستنتى من الهجرة حركة البدو الرُحّل الذين ينتقلون من مكان لآخر بحثاً عن الماء والكلأ لماشيتهم، فهم بذلك لا يعرفون الاستقرار في مكان واحد لأنهم في حركة دائمة. وكذلك الأمر بالنسبة للفرج الذين يجوبون في كافة أنحاء العالم دون قيود، ولا يُعرف لهم وطن معين.

من المُلاحظ أنّ أسباب ودوافع الهجرة كثيرة ومتنوعة، تنحصر معظمها بين الطرد من الموطن الأصلي والجذب إلى الموطن الجديد. تتقاطع أسباب الطرد – الاضطهاد السياسي أو القومي أو الديني، الحروب الأهلية، الفقر، المجاعة– مع دوافع الجذب –بيئة الإبداع، الحرية، الأمان، الحياة الكريمة، المستقبل الأفضل للأبناء، المغامرة– في نقطة تشكّل انعطافاً في حياة الإنسان بحيث لا يعود إلى ما قبلها حتى لو اخفقت أسباب ودوافع الهجرة.

أمّا آثار الهجرة فلا تكون متشابهة في جميع الحالات نظراً لارتباطها الوثيق مع الأسباب والدوافع والأسلوب المتبع. ولكن ومن المؤكد أنّها تشكّل خسارة مزدوجة دون تعويض لطرف ومكاسب لم تكن بأخصياء لطرف آخر. الخسارة ناتجة عن جهل أو عدم إيمان الأنظمة الحاكمة للدول المختلفة بوجود شعوب تستحق الحياة الكريمة، ممّا يضطر أبناءها إلى الهجرة للبحث عن وطن بديل رغم المخاطر التي تعترضهم في الطريق إليه، وبذلك تخسر الدولة أهم ثروة ومصدر حيوي لها عندما تغادرها الأبناء دون عودة، وبفس الوقت يخسر المهاجرون أوطانهم الأصلية وتبقى حسرة في قلوبهم إلى الأبد. أمّا المكاسب فتكون من نصيب الدول الجاذبة، ولا تكون سريعة ومباشرة لأنها ليست محمولة على ظهر المهاجرين مع أمتعتهم، وإنما مخزنة في عقولهم أو خبراتهم أو عضلاتهم، تظهر على المدى البعيد لمن يملك مفاتيحها المتمثلة في القوانين التي تراعي حقوق الإنسان بغض النظر عن بشرته أو دينه أو عقيده أو لغته، وتحمي المضطهدين الهاربين من بلادهم وتؤمن لهم الاستقرار، ويبقى الأهم تقدير المواهب والخبرات والكفاءات، ومعرفة كيفية توظيفها والاستفادة القصوى منها. لا شك أنّ الكثير منّا شاهد الفيديو الذي تظهر فيه قاضية كندية تخطب في مجموعة من المهاجرين الجدد قائلة لهم: (منذ قليل دخلتم هذه القاعة مهاجرين وستخرجون منها الآن مواطنين كاملي الحقوق مثلكم مثلي). وعلى النقيض من ذلك خرج علينا في فيديو آخر الضابط في الحرس الجمهوري وقائد عمليات

دبر الزور العميد عصام زهر الدين قبل مقتله بعبوة ناسفة، ناصحاً ومهدداً اللاجئين السوريين بعدم العودة لأن الانتقام بانتظارهم إن عادوا.

للحجرة عدة أنواع، ويأتي تنوعها من اختلاف أسبابها ودوافعها وأساليبها، وهي ما يلي: – الهجرة القسرية: غالباً ما تكون لغايات غير أخلاقية كالإتجار بالبشر من قبل الدول الاستعمارية التي قامت قبل أربعمئة عام بنقل المواطنين السود من موطنهم الأصلي أفريقيا عبر المحيط الأطلسي إلى الأمريكتين كعبيد للقيام بالأعمال الشاقة التي عجزت عن القيام بها سكان أمريكا الأصليين (الهنود الخمر).

– الهجرة الداخلية: لا تقل بشاعة عن الهجرة القسرية عندما تكون على شكل نزوح جماعات إلى مناطق أخرى بقصد التغيير الديموغرافي لسكانها، كما يحصل الآن في منطقة عفرين، وحصل سابقاً في محافظة كركوك وقبلها في منطقة الجزيرة تحت مسمى مشروع الحزام العربي.

– الهجرة الاضطرابية: غالباً ما تكون من مُفرّزات الحروب الداخلية، ولا أدل على ذلك من السوريين المنتشرين في جميع أصقاع الأرض هرباً من الفقر وفقدان الأمن والاستقرار، وبحثاً الحياة الكريمة. ولا يقل عنها الاضطهاد بكافة أشكاله العرقي والقومي والديني والطائفي وأكبر مثال على ذلك هجرة الأرمن من موطنهم الأصلي إلى دول الجوار هرباً من المذابح التي ارتكبتها الجيش العثماني بحقهم خلال الحرب العالمية الأولى. تجب الإشارة هنا إلى أنّ هذه الهجرة قد تحمل معها بعض العقول النيرة.

– الهجرة الاستعمارية الاستيطانية: رغم ندرتها إلا أنّها غيّرت وجه التاريخ! ولكن على حساب الشعوب الأصلية التي دفعت ثمناً باهظاً من حياة أفرادها قتلاً وتشريداً، كحجرة الأوربيين إلى قارة أمريكا وإلى جنوب أفريقيا لاستعمارهما، وهجرة اليهود إلى فلسطين.

– هجرة الأدمغة (العقول): تعتبر من أهم أنواع الهجرة، تتنافس عليها الدول بتقديم اغراءات لأصحابها. وتأتي أمريكا وكندا في مقدمة الدول الأكثر استقطاباً للعقول تليها بعض الدول الأوربية وخاصة ألمانيا التي تعاني من نقص الأطباء، ومؤخراً دخلت على الخط نفسه دول أخرى مثل سنغافورة وماليزيا والإمارات. أول من أطلق مصطلح هجرة الأدمغة الجمعية الملكية البريطانية لوصف هجرة العلماء والمختصين في مختلف العلوم من المملكة المتحدة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا في بداية النصف الثاني من القرن الماضي. بالطبع لم يقتصر الأمر على المملكة المتحدة فقط، بل شمل أغلب الدول الأوربية وخاصة ألمانيا حيث هاجر معظم علماءها إلى أمريكا وعلى رأسهم أينشتاين.

وفيما يخص الدول العربية والأفريقية فنجد معظم علمائها في أوروبا وأمريكا الشمالية، بعد أن درسوا واختصوا في جامعاتها وعملوا في مراكز بحثها، فضلوا البقاء حيث هم على العودة إلى الوطن الأم ليس لعدم وطنيتهم، بل لأسباب كثيرة من أهمها سوء البنية التحتية للتعليم وقلة الفرص لطلاب الدراسات العليا في دولهم، هذا فضلاً عن التمييز أثناء التزقيبات والتعيينات في المؤسسات ومراكز العمل، وانعدام فرص الإبداع والابتكار، وعدم الشعور بالراحة والطمأنينة. وعلى العكس من ذلك فقد وجدوا في دول الجذب الاستقرار والأمان والبيئة المناسبة للإبداع والابتكار، والحياة الكريمة والمستقبل الأفضل لأبنائهم.

ولذلك لا نستطيع أن نلوم من يهاجر بحثاً عن حياة أفضل، وبفس الوقت لا نلوم الدول التي فتحت أبوابها ومصانعها ومشاقبها للعقول المهاجرة، اللوم وكل اللوم على الدول التي تختار الجانب السلبي من الهجرة عندما تفرط بأبنائها، ولا تستوعب علماتها وكفاءاتها، فهي بذلك تخسر ثروة حيوية لا تعوّض.

وأخيراً تبقى هجرة البشر بكل ما لها وما عليها جزء من حركة التاريخ، والتاريخ لا يسير بإتجاه واحد إلى الأبد.

اقليم كوردستان -

بين سندان الثورة ومطرقة الديمقراطية

وربطت أمجادهم التاريخية بحاضر مشرف ومستقبل مرتجى مشرق.

لقد حملت تلك المرحلة إيجابيات جمة ولكنها وبذات الوقت حملت سلبيات لم تتضح معالمها إلا بعد حين فأرخت بظلالها على مجمل الواقع الكوردستاني ومركزاته القومية، وباتت تنخر في جسده بلا هوادة وبداب منقطع النظير .

اعتدنا في مراحل سابقة الخوض في سرد الإيجابيات دون أن نعير السلبيات الاهتمام المطلوب بما يسمح الوقوف على الأخطاء والعثرات وبالتالي الخوض في مسيرة التقويم والتصويب بالشكل الذي يضمن بأن تؤتي تلك التضحيات ثمارها فطغت عظمة الإنجازات على المشهد بشكل حجب الرؤية عن تفاصيل إنشكالية دقيقة مؤرقة ما فتئت مع مرور الوقت تتأخض مسارات التطور والتقدم والازدهار وتتداخل وتتسمج مع نوايا وممارسات أعداء الكورد الهادفة الى تهديد وتقويض الوجود الكوردي من أساسه.

مع اعتياد إقليم كوردستان وشعبه على وضع الدولة و كأن الثورة قد حطت رحالها، وحقت مأربها على عكس حقيقة الأمر فإن أعداء الكورد التقليديين سواء أعداء الداخل أم الخارج لم يتركوا لهذا الواقع بدأوا بحبك المؤامرات ضد الإقليم وشعبه محاولين تدارك ما فاتهم من فرص تاريخية لوقف عجلة التغيير ومنعه من السير بخطا ثابتة في مسيرة نهضته وتطوره .

دخل إقليم كوردستان خلال مسيرته الديمقراطية في ازدواجية مربكة، فمن جهة أفرغت الدولة العراقية المأمولة ما في جعبتها من أحقاد ثبت عقمها وفشلها وبدأت نوازعها المركزية الاقصائية الاستبدادية المبطنة بالظهور مرة أخرى وبوتيرة تصاعدية إلى أن أفضت بمكنونها العدائي ضد اقليم كوردستان وشعبه ضاربة بعرض الحائط كافة العهود والمواثيق منتهكة بنود الدستور بمجمل ثوابت الوفاق والتوافق التي كانت قد حكمت موجباته ومن جهة أخزى دخل الاقليم في صراع فكري عملي حيث عمل جاهدأ على الموازنة بين ضرورات السير قدماً استجابة للحالة الثورية الفعلية القائمة و بين السير بخطى واثقة باتجاه إرساء معالم الديمقراطية وتطبيق مقتضياتها بحذاقيرها مما وضع إقليم كوردستان في معضلة إنشكالية مستعصية صاحبت مسار الديمقراطية وإفرازاتها المعهودة البعيدة عن النقاء والمحملة عموما بكم هائل من الثوابت دون أن

الكوردستاني وبالأعمى للمشاريع الفردية الخاصة، فما كان من تلك الشرائح إلا والتعاطى مع أوضاع الوفرة والرفاه من منطلق المصالح والاستحواذ على المزيد من المكاسب وطرح تساؤلات مغرضة تطال مفهوم الدولة الكوردية وجدوى النضال من اجلها والتساؤل حول ما قدمته و ما تقدمه هذه الدولة (شبه الدولة) لهم من خيرات ومكتسبات معيشية أنية ملموسة بعيدا عن منطق الركون للأهداف القومية الكوردستانية العليا وليرتبط مفهوم الدولة في الأذهان بغايات شخصية فردية لا لاعتبارات قومية كوردستانية سامية فبات التفكير منصبا حول: (ماذا ستقدم لي الدولة الكوردية في حال أصبحت واقعا؟) وهل تستحق هذه الدولة عناء النضال من اجلها؟ فتم الترويج لمفاهيم غريبة عن واقع النضال القومي الكوردستاني والى تعزيز المعادلة وتحويرها ليكون مفادها: (ان الدولة التي يستشري فيها الفساد وتخلق مفردات تقفن للسلطة والنفوذ ولا توفر لشعبها نمطاً معقولاً من الرفاهية والاستقرار هي دولة غير منشودة وغير أهل لتحظى بالعدم المطلوب ولا ببذل التضحيات لأجلها وبالنتيجة فلا جدوى من تأسيسها أصلاً) ولقد ترك هذا المنحى من التفكير أثراً سلبياً بالغا إذ انه استهدف ركائز الفكر القومي الكوردستاني فعمل أربابه ومن بوالبيهم على تطويق اقليم كوردستان من كل صوب وحذب ومحاربة شعبه حتى في لقمة العيش مفتعلين قلائل داخلية وبيئة اقتصادية مأزومة وتحميل مسؤولية أساليبها وتبعاتها بحر غير للمشروع القومي الكوردستاني عموماً حتى بدأت تدور في خلد البعض مقارنات عجيبة غريبة تقارن أوضاعهم المعيشية الحالية بزمان النظام البائد ليصل الحال إلى تفضيلهم حياة العبودية السابقة على حيوانهم في ظل حكومة إقليم كوردستان الكوردستانية غير مكتزتين بالفكر القومي الكوردستاني معرضين عن مجمل التضحيات والإنجازات التي بذلت وتحققت ضمن هذا المسار القومي الرصين محاولين تصوير أوضاع الحكم في الاقليم على انه حكم عائلي أساسه التوريث والبعد عن المفاهيم الديمقراطية المرتبطة بتداول الحكم والتوزيع العادل للثروات حتى أن البعض من مدعي الثقافة والمعرفة حاولوا وتتاغموا مع هذه المفاهيم و قاموا بالتشويق لها بإتباع طرق ملتوية ضمن صياغات منمقة تدعو الى تحريم تمجيد القائد أو الرموز الكوردستانية بشكل عام بما يشجع على نشر الفوضى والتشرذم بين الجماهير الكوردية لتتكفى

بالعودة إلى ما أحاط الاستفتاء التاريخي على استقلال كوردستان من ظروف ذاتية وموضوعية جدلية نجد بأن العوامل الرئيسية التي مكنت من نجاحه هي عوامل ذاتية محضة ارتبطت بالقيمة التاريخية للزعيم مسعود البارزاني بما حمله من ارث نضالي عظيم وكاريزما خاصة منحته القدرة على الإقناع والتأثير والتفوق على أعدائه وبالتالي الإبحار بمركب الاستفتاء إلى بر الأمان مستنداً لحظوته بموقع الزعامة الثورية التي أقرها وجدان الشعب الكوردي لمقامه الرفيع.

لقد كانت استجابة الشعب الكوردستاني الاستثنائية للروية الثاقبة للزعامة الثورية الكوردستانية القول الفصل في نجاح الاستفتاء بشكل حجب عن مثيري الفتن المتكئين على تفاصيل معترك الحكم وإشكالاته أي قدرة على المناورة والتأثير والتفوق وكانت تلك النتائج بحق تعبيراً صادقا عن ارتباط الشعب الكوردي بقضيه القومية المركزية وبحقوقه العادلة وبرموزه الثورية وكتجسيد حقيقي للقدرة الفائقة لديه على التمييز والفصل بين الحالة الثورية المستعرة وبين أحوال الحكم والسلطة ومتعلقاتها وتأكيد على أن الشعب بفطرته الثورية يدرك تماما أن حالة (شبه الدولة) التي يعيشها اليوم ما هي إلا استمرار لتلك الحالة الثورية وأن الضمان الحقيقي لنيل الحقوق يتمثل في توطيد دعائم ثورته وضمان استمرارها والنأي بها عن كافة منغصات الحكم وتعقيداته وتجادباته مؤكدا على أن الحالة الديمقراطية المرجوة المثلى والمبنية على التغيير والمستندة لمفهوم التداول السلمي للسلطة ليست مثار بحث ولا هي بألوية قادرة على حمل الشعب على أن يجيد عن التمسك بثوابته القومية وأن قواعد الديمقراطية وان كان لها دور الحسم فيما يتعلق بمقتضيات وشؤون الحكم الآتية إلا أنها لا تتعدى نطاقها لتطال صلب الحالة النضالية الثورية أو تشط باتجاه اقصاص رموزها المحصنين بإعلان الضمير الجمعي الصريح للشعب عن تقديره لدوره الوازن وأثرهم تبعاً لما خبروه من خلال إخلاصهم و تضحياتهم الجسام.

لقد تناسى اعداء الكورد على اختلافهم أن ما تم تحقيقه حتى اليوم هو نتاج ثورات عظيمة عارمة ونضال اسطوري لشعب مفهوم من أجل تحصيل حقوقه القومية وأن الثورة وعلى عكس الطبيعة الجدلية لاعتبارات تولي السلطة وتقلد زمام الحكم فإنها ثورة تقوم على الكرامة والشرف والأخلاق ولا تنتكر لرموزها وقادتها بل تحافظ على كيائها ومقوماتها بكل اقتدار وبسالة وبشكل يحذونا للدعوة إلى تفعيل قواعد أخذ الحيطة و الحذر و التعبير عن ضرورة الإصباح المدرك الواضح والصريح عن تسيد الحالة الثورية ومتعلقاتها ومستلزماتها لعموم المشهد و حتى الوصول بأمل تحقيق الدولة الكوردية المستقلة إلى حيز الوجود الواقعي والقانوني المرتهن بالاعتراف الدولي الرسمي المعلن بكيونيتها والى ان يصبح خيار هدرها خياراً مستحيلاً استحالة مطلقة بشكل غير قابل للشك او التأويل.

تخضع لاعتبارات النزاهة والإخلاص وحسن الانتقاء فحملت في ثناياها مخاطر تمس أسس الفكر القومي الكوردستاني بما يناقض المسيرة الثورية والكفاح من أجل إرساء معالم وجود قومي كوردي ضمن صيغة مأمول بها تتسم بالديمومة والاستقرار .

إن هذه الحالة الضبابية قد أدخلت الإقليم في خضم نزاع حقيقي مبطن بدأت آثاره تظهر رويداً رويداً عبر الخلط بين الواقع النظري لإقليم كوردستان المثاهلت على تطبيق معايير الديمقراطية وبين الواقع المرتهن الى فكرة أنه إقليم راسخ مخصّن بدستور متفق عليه وبأن دعائمه وأركان وجوده وديمومته ثابتة مستقرة مما يستتبع حكما إعمال كافة أسس الديمقراطية وتفعيلها بشكل يفرض شراكة فعلية لمقاليذ الحكم وتداولاً سلمياً للسلطة وبالتالي تحمل كافة التبعات على اعتبار أنها لن تطال إلا الوضع الداخلي للإقليم بعيداً عن كل ما يمكن له أن يهدد أو يقوض وجوده بينما أننا إن امعنا النظر لوجدنا جليا بأن الواقع الحقيقي لإقليم كوردستان هو واقع ثوري يحمل مشروعاً قومياً كوردستانياً غير مكتمل الأركان، ويسعى لتحقيق طموحات الشعب الكوردستاني المشروعة في إقامة دولته المستقلة وأن هذا التكليف المغلوط للمركز القانوني والواقعي لاإقليم كوردستان والتي تم العمل على الترويج له بطريقة أو بأخرى وتبعاً لاعتبارات مختلفة لم يعكس حقيقة الأمر المتجسد في أن إقليم كوردستان هو إقليم ناشئ مهدد في كينونته واستقراره واستمراره وبأن الثورة الكوردية لم تضع أوزارها بل إنها ثورة مستعرة ولا بديل عن استمرارها وبأنها فقط قد استبدلت حلتها ووسائلها بحلة جديدة تستند إلى القلم والإعمار لا بل ان الثورة اليوم قد تكون في ادق مراحلها وخطرها على الإطلاق.

لقد حمل حرص القيادة الكوردستانية على نشر الطمأنينة والسعادة في نفوس أبناء الشعب الكوردي كتعويض عن مراحل قهر سابقة في طياته مساحة استغلها اعداء الكورد لضرب الوعي القومي الكوردستاني العام والدفع باتجاه اعتياد شعب اقليم كوردستان على حياة الرفاه والاستقرار والتفوق حول متطلبات (الشأن الخاص) المتمحور حول كيفية تسير حياتهم المعيشية والتخطيط لمستقبلهم ومستقبل عوائلهم بشكل فردي مؤطر وبمعزل عن التفكير بالشأن القومي الكوردستاني العام ضمن سياقاته التاريخية المعهودة حتى وصل الأمر بالنسبة للشرائح الانتهازية لاعتبار المشروع القومي



كوردستان تنهض من جديد

يظهر جبل بعيد عن الثقافة المعتادة وارتباطها بثقافة غربية على مجتمعنا وتوجيه الشعب دائما إلى الخارج وترك ما هو أساسي وأهم في الداخل وتوجيه الناس الى عدو واحد وهو خارج الحدود المعهودة وفي الحقيقة والواقع المعاش لكل جزء ظروفه وطبيعة تختلف عن الجزء الآخر وكل ذلك مدروس ومدفوع الثمن من قبل الأعداء الذين استطاعوا أن يجندوا تلك الفئة الآتية من خارج الحدود وتفرض شروطها ولجنداتها الخارجية دون أي اعتبار لعشرات السنين من النضال والصعوبات والماء التي قدمتها الحركة الكوردستانية خلال السنوات الماضية في سبيل تحقيق أماني الشعب الكورد في الانعتاق من الظلم والعبودية التي عانى منها من تلك الأنظمة التي تسخر تلك المنظمات والتنظيمات الدخيلة على الأجزاء الأخرى فهنا على حكومة الإقليم أن تترك ذلك جيذا وأن تضرب بيد من حديد لإفشال تلك المخططات التي حيكت وتهاك من خارج الحدود. فهذه الحركات هدفها إفشال تجربة كوردستان الرائدة على صعيد المنطقة وتستغل دائما الظروف لتجد لها موئىً قدم والتدخل في الشأن الداخلي وجلب الغوغائيين

خلال فترة زمنية في مصافي الدول المتقدمة من حيث البناء وجميع الخدمات التي يحتاجها المواطن بالمقارنة مع الدولة العراقية ولكن هذا لم يطب للأعداء فبدأت بتحريك مجموعات من الداخل تسيء إلى الإقليم من وقت إلى آخر كما حدث في أكتوبر فالمسألة ليست الرواتب والوضع المعيشي كما يدعيه البعض بل الموضوع اكبر بكثير فهي تدخل خارجي بشكل غير مباشر من قبل الدول وتحريك المرتزقة والمأجورين الذين باعوا الوطن مقابل حفنة من الدولارات.

ففي هذه الأثناء تنس سمومها إلى الشارع الكوردي من قبل تنظيمات تعمل لمصالح الدول الغاصبية لكوردستان جهارا نهارا بحجب الدفاع عن الديمقراطية واخوة الشعوب التي أصبحت واضحة للعيان لكل مراقب للوضع فتدخلاتها كثرت في الأجزاء الأربعة وشعارات براقة ديماغوجية وخيالية لم يبتناها أي من شعوب الأرض، وفي الواقع نتائجها التهجير وخلق الفوضى والخوف لدى الإنسان الكوردي الأمن وخطف الشدايد والبنات القاصرين والقاصرات وتفكك الأسر الأمانة من تدخلها في حياتها اليومية ومنع العلم والتعليم التي بات



بلند بشار السينو

يتحتم علينا في الحالة القومية الكوردية القيام بمراجعة نقدية وتصويب بعض المفاهيم والأوضاع، بقصد اعادتها لمسارها وتأويلها الصحيحين.

فقد خرج شعب كوردستان اثر انتفاضته الشعبية العارمة في أوائل تسعينيات القرن المنصرم منكوباََ منهكاً جراء عقود طويلة ملؤها الظلم والجور والاستبداد والإنكار والإجرام بحقه فأخذ يللمل جراحاته الممتدة الغائرة في ثابيا أوصاله مستلهمأ مساره ومستشفأ مستقبلة من خلال تأكيده على ثقته والتفافه حول القيادة التاريخية الحكيمة لثورة كولان العظيمة وقائدها التاريخي الزعيم مسعود البارزاني سليل ثورة أيلول المجيد والزعيم الروحي الملهم لشعب كوردستان البارزاني الخالد.

فقد سعت قيادة ثورة كولان جاهدة إلى ترسيخ استقلال هذا الجزء الكوردستاني وعزله عن الدولة العراقية المركزية بطلتها الاستبدادية بما شكل قطيعة نهائية مع عهود طويلة من الماسي والتكيات.

كما بدأ قادة كوردستان مشوارهم الخاص في تأمين حقوق الشعب الكوردستاني المناضل وإيصاله إلى بر الأمان والاطمئنان على حاله ومستقبله ليحتل موقعاََ ومكانة مميزة يستطيع من خلالها تقرير مصيره بنفسه فباشر في بناء المؤسسات الشرعية الدستورية الرصينة المنتخبة من قبل الشعب والمركزة إلى القواعد الدولية الخاصة بحقوق الإنسان فكانت السبل الديمقراطية منهجاََ قويمأ لإدارة شؤون البلاد فأُتِحت ولأول مرة فرصة حقيقية للشعب الكوردستاني للتعبير عن إرادته الحرة فاختار نظام حكمه وحكامه وأسس برلمانهُ، وانتخب ممثليه بحرية ونزاهة وشفافية متأملاََ تحقيق تطلعاتهُ الى الحرية والاستقلال.

مع خروج الدولة العراقية من خضم عقود سوداء قائمة تطلع شعب كوردستان إلى مستقبل مشرق معها، فقبل طواعية وبارادة حرة صادقة المساهمة في تأسيس معالم الدولة العراقية الاتحادية الحديثة طامحاََ في عراق لاتحادي موحد يحترم حقوق جميع مكوناته، عراق محكوم بقيم واعتبارات إنسانية نبيلة، فشارك في رسم معالمها، وأرسى قواعدها مغلباً الرغبة في فتح صفحة جديدة قوامها العيش المشترك المبني على الاحترام المتبادل والعدالة والمساواة واحترام حقوق الإنسان عموماً على أي اعتبار آخر.

عملت قيادة الثورة على تثبيت دعائم إقليم كوردستان وتوفير الرخاء والأمن والاستقرار لشعبه وساهمت مجمل الظروف الذاتية والموضوعية التي واكبت تلك الفترة في تطور وازدهار الإقليم لينتوأ مركزاََ حضارياً مرموقاً بين دول العالم وليصبح واجهة استقطاب عالمي حتى أمكن القول إنه أخذ شكل الدولة المستقلة وعومل وتعامل على أساسها، وكان لوقع ذلك نتائج إيجابية مذهلة وتطورات هائلة عززت من موقع الكورد



محمد عصمت مشو

كوردستان المكان الأمن منذ انتفاضة ١٩٩١ بدأت من الصفر البنية التحتية مدمرة والقرى مهجورة، فبدأت رويداً رويداً بالإعمار وتوفير جميع الخدمات التي يحتاجها المواطن، فأصبحت

الاعتقال السياسي ..

سيرة المناضل نورالدين زازا



زهرة أحمد

إنها الإرادة، إرادة الكوردليتي، تلك التي صقلها الإيمان الراسخ بمشروعية الحقوق القومية للشعب الكوردي.

نورالدين زازا، رئيس أول حزب سياسي كوردي في سوريا. المعتقل السياسي الذي تعرض للاعتقالات المتكررة، ولأبشع أنواع التعذيب، وبقيت إرادته شامخة.

ولد نورالدين زازا في شباط عام ١٩١٩ في مدينة "معدن" عند منابع نهر دجلة في شمالي كردستان/تركيا من عائلة كردية عريقة. كانت حياته الكوردية متوجة بالانضال السياسي، الثقافي، وقد قضى معظمها في السجون والمعتقلات وتحت الإقامة الجبرية.

تم نقله من سجن إلى آخر، وتلونت أدوات تعذيبهم له بدمائه.

كما تم تفسيره من دولة إلى أخرى، وحتى عندما يكون حراً، خارج قضبان السجون، لم يكن حراً، بل كان تحت الإقامة الجبرية والمراقبة المستمرة.

إنها سيرة مناضل قضى حياته في السجون والمعتقلات، لكنه بقي الكوردي الشامخ كما الجبال، لم ينحن.

قبل الخوض في سيرة الاعتقال للمناضل نورالدين زازا، لابد من تعريف المعتقل السياسي وحقوقه وفق الموائيق والاتفاقيات الدولية.

المعتقل السياسي

تعريف المعتقل السياسي: كل شخص يعتقل بسبب معارضته للنظام السياسي القائم في الرأي أو المعتقد أو الانتماء السياسي، أو تعاطفه مع معارضي النظام أو مساعدتهم.
معتقل الرأي: كل فرد يعتقل بسبب تعبيره عن رأيه في أي موضوع كان، سواء أكان الموضوع سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً أو ثقافياً أو دينياً أو غيرها من مجالات الفكر الأخرى.

وعليه فكل معتقل سياسي جزء من معتقل الرأي لأنه يعتقل بسبب انتمائه أو آرائه السياسية التي يعبر عنها وبالتالي ليس ثمة فرق بين الاثنين. فالمعتقل السياسي هو في النهاية معتقل رأي.

يرتبط ملف الاعتقال ارتباطاً وثيقاً بحقوق الإنسان، فقد أكدت الموائيق والاتفاقيات الدولية على حق الانسان في الحياة والحرية والكرامة الانسانية. الحق في الحياة حق ملازم لكل إنسان، وعلى القانون حماية هذا الحق، ولا يجوز حرمان أحد من حياته تعسفاً، هذا الحق لا يمكن تعطيله حتى في حالات الطوارئ. وهذا ما أكدته بعض مواد الإعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨، والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦. إن الحقوق والحريات المتعلقة بحرية الرأي والتعبير والانتماء السياسي وغيرها من الحقوق موكد عليها في بعض المواد في الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعديد من الصكوك الدولية الأخرى وتوصيات اللجان الأممية المختصة.

استناداً إلى ذلك، يكون الاعتقال انتهاكاً للحقوق والحريات ويندرج تحت مسمى الاعتقال التعسفي عندما يخل بالأحوال والشروط المنصوص عليها في الموائيق الدولية، وتكون المحاكمة غير عادلة إذا اخلت بالشروط التي تركز عليها الضمانات المنصوص عليها في العديد من المواد وخاصة المادة (٩) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦.

– بعض المواد من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان:
المادة (٣): "لكل فرد الحق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه".

المادة (٥): "لا يجوز إخضاعُ أحد للتعذيب

ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة".

المادة (٩): "لا يجوز اعتقالُ أيِّ إنسان أو حجزُه أو نفيه تعسفًا".

المادة (١٩): "لكل شخص حقّ التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحقّ حرّيته في اعتناق الآراء دون مضايقة، وفي التماس الآنية والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين، بأية وسيلة ودونما اعتباراً للحدود".

– بعض المواد من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦:

المادة (٤):

١" في حالات الطوارئ الاستثنائية التي تتهدد حياة الأمة، والمعلن قيامها رسمياً، يجوز للدول الأطراف في هذا العهد أن تتخذ في أضيق الحدود التي يتطلبها الوضع، تدابير لا تنقيد بالالتزامات المترتبة عليها بمقتضى هذا العهد، شريطة عدم منافاة هذه التدابير للالتزامات الأخرى المترتبة عليها بمقتضى القانون الدولي وعدم انطوائها على تمييز يكون مبرره الوحيد هو العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الأصل الاجتماعي.

٢. لا يجيز هذا النص أي مخالفة لأحكام المواد ٦ و ٧ و ٨ (الفقرتين ١ و ٢) و ١١ و ١٥ و ١٦ و ١٨.

٣. على أية دولة طرف في هذا العهد استخدمت حق عدم التقيد أن تعلم الدول الأطراف الأخرى فوراً، عن طريق الأمين العام للأمم المتحدة، بالأحكام التي لم تنقيد بها وبالأسباب التي دفعتها إلى ذلك. وعليها، في التاريخ الذي تنتهى فيه عدم التقيد، أن تعلمها بذلك مرة أخرى وبالطريق ذاته".

المادة (٩):

١" لكل فرد حق في الحرية وفي الأمان على شخصه. ولا يجوز توقيف أحد أو اعتقاله تعسفاً. ولا يجوز حرمان أحد من حريته إلا لأسباب ينص عليها القانون وطبقاً للإجراء المقرر فيه.

٢. يتوجب إبلاغ أي شخص يتم توقيفه بأسباب هذا التوقيف لدى وقوعه كما يتوجب إبلاغه سريعاً بأية تهمة توجه إليه.

٣. يقدم الموقوف أو المعتقل بتهمة جزائية، سريعاً، إلى أحد القضاة أو أحد الموظفين المخولين قانوناً مباشرة وظائف قضائية، ويكون من حقّه أن يحاكم خلال مهلة معقولة أو أن يفرج عنه. ولا يجوز أن يكون احتجاز الأشخاص الذين ينتظرون المحاكمة هو القاعدة العامة، ولكن من الجائز تعليق الإفراج عنهم على ضمانات لكفالة حضورهم المحاكمة في أية مرحلة أخرى من مراحل الإجراءات القضائية، ولكفالة تنفيذ الحكم عند الافتضاء.

٤. لكل شخص حرم من حريته بالتوقيف أو الاعتقال حق الرجوع إلى محكمة لكي تفصل هذه المحكمة دون إبطاء في قانونية اعتقاله، وتأمّر بالإفراج عنه إذا كان الاعتقال غير قانوني.

٥. لكل شخص كان ضحية توقيف أو اعتقال غير قانوني حق في الحصول على تعويض".

المادة (١٩):

١" لكل إنسان حق في اعتناق آراء دون مضايقة.

٢. لكل إنسان حق في حرية التعبير. ويشمل هذا الحق حرّيته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى آخرين دونما اعتبار للحدود، سواء على شكل مكتوب أو مطبوع أو في قالب فني أو بأية وسيلة أخرى يختارها.

٣. تستتبع ممارسة الحقوق المنصوص عليها في الفقرة ٢ من هذه المادة واجبات ومسؤوليات خاصة. وعلى ذلك يجوز إخضاعها لبعض القيود ولكن شريطة أن تكون محددة بنص القانون وأن تكون ضرورية:

(أ) لاحترام حقوق الآخرين أو سمعتهم، (ب) لحماية الأمن القومي أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة".
بالإضافة إلى مجموعة من المبادئ الواجب اتباعها أثناء الاعتقال والمتعلقة بالكرامة الإنسانية، والالتزام بتلك الحقوق التي أكدتها الموائيق الدولية، وهي مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال الاحتجاز أو السجن، ومعاملتهم معاملة إنسانية، والحفاظ على كرامتهم الإنسانية الأصلية، والتمتع

بالحقوق المتعارف عليها في الموائيق الدولية.

"مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال الاحتجاز أو السجن اعتمدت ونشرت بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٧٣/٤٣ المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨"

المناضل نورالدين زازا وسيرة الاعتقال
– سجن الموصل والسجون العراقية الأخرى: كان ذلك في شهر تموز عام ١٩٤٤ عندما دخل نورالدين زازا العراق سراً، على أمل اللقاء بالزعيم ملا مصطفى البارزاني والوصول إلى كوردستان العراق، لكن السلطات العراقية ألقت القبض عليه. ونقل مع صديقه أمادي المعتقل معه إلى سجن الموصل العسكري، وفي ظروف قاسية جداً، حيث القمل والغذاء الرديء والمكان السيئ، وكافة أشكال التعذيب، حتى لم يسمح له بالاتصال مع أسرته. وفي اليوم الثاني عشر علم زازا أن محامين كورداً من الموصل مثلوا أمام السلطات المختصة للدفاع عنه وصديقه أمام المحاكم إلا أن هذه السلطات منعتهم من الاتصال بهم.

وفي اليوم الخامس عشر، طلب زازا من السلطات القضائية والإدارية في الموصل بوساطة مدير السجن الممثل أمام المحاكم المختصة لتحاكمه وتحكم عليه إن كان مذنباً حسب القوانين، وإذا ثبت العكس سيطلب العودة القوية إلى سوريا. وعند رفض طلبه، عزم على الإضراب عن الطعام خلال عشرة أيام. تم نقل زازا إلى سجن بغداد المركزي. بعد اثني عشر شهراً ونقله من سجن إلى آخر في سجون العراق، حيث كل أنواع التعذيب، وجد نفسه حراً. لا تهمة موجهة له، سوى إنه عبر الحدود من دون جواز سفر وهذا لا يستوجب البقاء في السجن سنة كاملة حسب القوانين العراقية المتعلقة بالدخول للأشرعي. تم تسليمه إلى القوات السورية في تل كوجر الحدودية.

وفي اليوم الخامس عشر، طلب زازا من السلطات القضائية والإدارية في الموصل بوساطة مدير السجن الممثل أمام المحاكم المختصة لتحاكمه وتحكم عليه إن كان مذنباً حسب القوانين، وإذا ثبت العكس سيطلب العودة القوية إلى سوريا. وعند رفض طلبه، عزم على الإضراب عن الطعام خلال عشرة أيام. تم نقل زازا إلى سجن بغداد المركزي. بعد اثني عشر شهراً ونقله من سجن إلى آخر في سجون العراق، حيث كل أنواع التعذيب، وجد نفسه حراً. لا تهمة موجهة له، سوى إنه عبر الحدود من دون جواز سفر وهذا لا يستوجب البقاء في السجن سنة كاملة حسب القوانين العراقية المتعلقة بالدخول للأشرعي. تم تسليمه إلى القوات السورية في تل كوجر الحدودية.

وفي اليوم الخامس عشر، طلب زازا من السلطات القضائية والإدارية في الموصل بوساطة مدير السجن الممثل أمام المحاكم المختصة لتحاكمه وتحكم عليه إن كان مذنباً حسب القوانين، وإذا ثبت العكس سيطلب العودة القوية إلى سوريا. وعند رفض طلبه، عزم على الإضراب عن الطعام خلال عشرة أيام. تم نقل زازا إلى سجن بغداد المركزي. بعد اثني عشر شهراً ونقله من سجن إلى آخر في سجون العراق، حيث كل أنواع التعذيب، وجد نفسه حراً. لا تهمة موجهة له، سوى إنه عبر الحدود من دون جواز سفر وهذا لا يستوجب البقاء في السجن سنة كاملة حسب القوانين العراقية المتعلقة بالدخول للأشرعي. تم تسليمه إلى القوات السورية في تل كوجر الحدودية.

وفي اليوم الخامس عشر، طلب زازا من السلطات القضائية والإدارية في الموصل بوساطة مدير السجن الممثل أمام المحاكم المختصة لتحاكمه وتحكم عليه إن كان مذنباً حسب القوانين، وإذا ثبت العكس سيطلب العودة القوية إلى سوريا. وعند رفض طلبه، عزم على الإضراب عن الطعام خلال عشرة أيام. تم نقل زازا إلى سجن بغداد المركزي. بعد اثني عشر شهراً ونقله من سجن إلى آخر في سجون العراق، حيث كل أنواع التعذيب، وجد نفسه حراً. لا تهمة موجهة له، سوى إنه عبر الحدود من دون جواز سفر وهذا لا يستوجب البقاء في السجن سنة كاملة حسب القوانين العراقية المتعلقة بالدخول للأشرعي. تم تسليمه إلى القوات السورية في تل كوجر الحدودية.

الاعتقال بعد تأسيس الحزب

بعد اثني عشر شهراً في السجون العراقية، سلم الأمن العراقي نورالدين إلى السلطات السورية في نقطة الحدود بثل كوجر. بعد فترة سجل نورالدين في معهد العلوم السياسية والاقتصادية في الجامعة الفرنسية ببيروت. سافر نورالدين إلى بيروت لدراسة العلوم السياسية. بقي فيها حتى أتم دراسته وحصل على الإجازة في العلوم السياسية ثم سافر إلى سويسرا لتخصير رسالة الدكتوراه. وفي عام ١٩٥٦ عاد الدكتور نور الدين زازا إلى سوريا بعد حصوله على شهادة الدكتوراه في التربية. وفي نهاية عام ١٩٥٧ ولد الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا وانتخب الدكتور زازا رئيساً له وانتخبت لجنة تنفيذية مؤقتة له تعمل من أجل عقد المؤتمر التأسيسي.

كان الاعتقال أداة الحكومة الدكتاتورية لمواجهة النضال السياسي للحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا، ففي ٥ آب عام ١٩٦٠ تم اعتقال أعضاء اللجنة التنفيذية وعدد من المسؤولين وقادوهم إلى قيو التعذيب في حي الجميلية في حلب حيث التعذيب الذي استمر لمدة ثلاثة أيام بلياليها.

بدأت الملاحقة من قبل المباحث وخلال بضعة أيام تم توقيف أكثر من ٥٠٠٠ شخص من بينهم أطفال تتراوح أعمارهم بين ١٢– ١٥ عاماً من كل أنحاء سوريا. وفي ٨ آب عام ١٩٦٠ تم اعتقال الدكتور نورالدين زازا رئيس الحزب، ونقله مع عثمان صبري إلى حلب حيث قيو المباحث العميق كعمق البئر، هناك توجهت إليه تهمة بعيدة عن الواقع. قال له الملازم الأول: بينما كانت الأمة العربية تناضل من أجل وحدتها الشاملة وتحارب على جبهات عديدة، كنتم تقومون بلعبة الإمبريالية والصهيونية بإطلاق النار علينا من الخلف وتحاولون اقتطاع جزء من الجمهورية العربية المتحدة وضمه إلى دولة كوردية . ثم طلب منه كتابة تقرير عن الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا. فكتب نورالدين زازا التقرير التالي: إذا كنا قد أسسنا الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا فهذا يعود إلى إنه منذ عام ١٩٤٩ لم تفعل السلطات العسكرية المتعاقبة سوى

إنها داست بقدمها على الديمقراطية في سوريا وألغت الحقوق التي كان يتمتع بها الكورد. تدريجياً ومنذ عام ١٩٥٥ لجأت السلطات التي تسيطر عليها العقليّة "البعثيّة" الشوفينية إلى تحطيم أشرطة الكاسيت ذات الموسيقى الكوردية في مقاهي ومطاعم المناطق للكوردية والحكم بالسجن على الكورد الذين عثر معهم على كتب باللغة الكوردية. إن وحدة سوريا ومصر التي لم يتوقع منها أن تقيم العقبات في طريق هذه السياسة الرامية إلى التخلف الثقافي، جعلت هذه السياسة أكثر عنصرية وقاسية واستبداداً واليوم ليس هناك ضباط كورد في الجيش ولا موظفون ذوو مستوى عال في الإدارة، ولا معلمون ولا شرطة كوردية في المناطق الكوردية. لا نتجرأ أبداً على التحدث بلغتنا بحرية. فال مستقبل يبدو مظلماً ويرغمنا على أن نتحد وهذا ما دفعنا إلى أن نؤسس الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا".

بعد خمسة عشر يوماً تم نقلهم إلى سجن حلب العسكري الكبير، دام التحقيق ثلاثة أيام وبعدها وفي الثامن من أيلول تم نقلهم ثانية إلى دمشق إلى السجن العسكري في المرة لتبدأ المعاناة الكبيرة، حيث التعذيب المستمر الذي ينافي كل الموائيق الدولية الخاصة بالاعتقال وبحقوق المعتقلين.

كان السجن العسكري في المزة، يقع خارج المدينة على مرتفعات دمشق بديره نظام عسكري يخضع لأهواء الجلادين، التعذيب فيه مستمر وبكل أشكاله وبوحشية لا توصف، منعه من ممارسة الرياضة أو الاتصال بالخارج بالإضافة إلى ظروف ومواصفات السجن غير المناسبة. بعد عدة أسابيع طلب وكيل النيابة وعلى أساس بنود القانون الجزائي المدني والعسكري أيضاً وبتوجيه من السلطات السياسية في البلاد، إنزال عقوبة الإعدام بحق كل من نورالدين زازا وعثمان صبري ورشيد حمو، بالإضافة إلى عقوبات بالسجن لمدة تتراوح بين عامين وعشرة أعوام لرفاق الحزب، ومنح المحامون أسبوعين ليحضروا مرافعاتهم. أثناء المرافعات: قدم المحامون الكورد والعرب مرافعاتهم بشجاعة مدعمة بالأدلة. وهذه مراقبة أحد المحامين الكورد من حلب:

"منذ ثمانية قرون جاء الكورد إلى سوريا كمغنيين وكان الشرق الأدنى بما فيه مصر يشمل فلسطين ولبنان، يقع ثلاثة أرباع منه تحت الاحتلال الفرنسي– الانكلوسكسوني. فكيف تسمح اليوم دولة تجمع مصر وسورية لنفسها باضطهاد أحفاد شعب ضحى بدمه لتحرير وحماية سوريا في أحلك الساعات المأساوية التاريخية؟ إن إخضاع الكورد لسياسة التعريب القسري هو احتقار للتاريخ والعدالة والأخلاق وأيضاً للتقاليد الديمقراطية القديمة للشعب العربي وهذا ما يمهّد الطريق للعنصرية إلى التمييز التعسفي والمخاطرات الفاشية. فكروا ملياً بكل ذلك أيها السادة الأعضاء قبل أن تصدروا أحكامكم!!!

بعد أسبوع من تقديم المحامين مرافعاتهم، منحت المحكمة الدكتور نورالدين زازا التعبير عما يجول في باله والدفاع عن نفسه. من جهة أخرى استطاع أصدقاء الحزب في الخارج أن ينظموا حملة احتجاجات واسعة،

كما أن كورد العراق نظموا احتجاج أمام سفارة الجمهورية العربية المتحدة في بغداد وطالبوا بإطلاق سراحهم. كذلك كورد لبنان عملوا بقوة من خلال الصحافة اللبنانية ولدى سفارة الجمهورية المتحدة في بيروت وأصدقائه السويسريين إذ نشروا الكثير من الأخبار عن حالته وأوصلوا عرائض موقعة من قبل مئات المثقفين والأدباء والفنانين والعلماء المشهورين إلى السلطات المصرية – السورية، وأحد أصدقاء الدكتور، المحامي والمستشار القومي السويسري كيلبرت بايشتولد" الذي أبدى عزمه للمجيء والدفاع عن الدكتور أمام المحكمة العسكرية في دمشق وذلك مع أصدقاء سويسريين آخرين، وطالب كورد فرنسا وألمانيا والسويد وبلجيكا وانكلترا وإيطاليا ممثلي الجمهورية العربية المتحدة في بلادهم بإطلاق سراح نورالدين زازا وأصدقائه.

كل هذه التدخلات والعرائض حققت نتائجها، فأحكام الإعدام والسجن مدى الحياة والسجن من ٧– ١٥ عاماً خففت إلى عام ونصف عام وإلى سبعة أشهر من السجن، وبذلك نجا الدكتور نورالدين زازا ومن معه من رفاقه من حبل المشقة. حيث أصدرت المحكمة في ٥ آذار عام ١٩٦١ حكماً مخففاً. انتقل زازا من سجن مزة العسكري إلى سجن دمشق المركزي، الذي كان عبارة عن قلعة قديمة بناها صلاح الدين الأيوبي، بقي فيه حتى أطلق سراحه في ٨ آب ١٩٦١.

في الجزيرة الكوردية

ترشح نورالدين زازا رسمياً للانتخابات في ٢٠ تشرين الثاني عام ١٩٦١. وتم تشكيل قائمة كردية، طلبت السلطات من الدكتور تغيير قائمته ولكنه رفض بشكل قاطع فقامت السلطة بتشكيل قائمة مضادة مدعمة من الجيش. كان الشعب الكردي في كل مناطق الجزيرة يعبر عن دعمه للامحدود للدكتور نورالدين. وعقب ذهابه الى عامودا ودراسية والاستقبال الحافل له تم استدعاؤه مجدداً، وتمثّله أمام القاضي واستجابه لعدة ساعات. كما ضربوا وطرّدوا ممثلي الدكتور على الصناديق واعتقلوا العديد من مؤيديه وزوروا الانتخابات. بالنتيجة أنجوا قائمة السلطة علماً أن فرز الأصوات وحسب وصف شرطي للدكتور نورالدين لم تمر سوى قائمة زازا

في كل مكان زازا

وفي ٨ آذار وقع انقلاب آخر، احتل حزب البعث السلطة، تم تشكيل قوائم سوداء تضم أسماء الشخصيات المعروفة ومن ضمنهم اسم الدكتور نورالدين وكان يدّاع هذه البيان بالراديو عدة مرات باليوم لإرهاب الناس!. وهكذا وجد الدكتور نورالدين نفسه ملاحقاً من جديد، كان يتم نقله من بيت إلى بيت من بيوت الكرد في حي الأكراد بدمشق حتى تمكن من السفر سراً بالصبريخ إلى لبنان.

الاعتقال في لبنان

كان ذلك في ١٥ شباط ١٩٦٦ حيث تم اعتقاله من قبل عناصر الأمن اللبناني. أمضى فيها خمسة أيام ثم في اليوم السادس أفرج عنه. وفي مساء ٢١ نيسان تم أخذه إلى مطار بيروت وإرغامه على شراء تذكرة طائرة

نشوب حريق في مخيم داره شكران



كوردستان

نشوب حريق في منزل أحد اللاجئين الكورد في مخيم دارا شكران بريف أربيل عاصمة إقليم كوردستان يوم ٢٤ كانون الثاني ٢٠٢١.

وقال مصدر مقرب من العائلة لـ ARK: إن مدفأة منزلية انفجرت اليوم في منزل أحد اللاجئين في مخيم دارا شكران، أدى إلى تعرض خمسة أشخاص بإصابات منهم بليغة.

أضاف المصدر: إن خمسة من المصابين هم أفراد عائلة واحدة، فيما للشخص الآخر كان قد حل ضيفا على العائلة، بالإضافة إلى ذلك تم تسجيل أضرار مادية جسيمة.

العائلة تتحدر من مدينة ديريك بكوردستان سوريا، ويتلقون العلاج في مشافي أربيل والبيض منهم في حالة حرجة.

العائلة مكونة من أربعة اشخاص الام خوچه إبراهيم، ١-بلند - ٢-سيماف - ٣-ليان -عمتهم أسمها قمريه

وكان الحريق الساعة حوالي التاسعة صباحا

ألمانيا: محكمة إدارية عليا توقف إعادة طالبي لجوء من ألمانيا إلى اليونان



بعد أن صدر قرار بإعادتهم إلى اليونان من قبل محاكم إدارية محلية، لكن قرار المحكمة الإدارية العليا جاء مخالفا وأكد على عدم السماح بإعادة طالبي اللجوء في ألمانيا إلى اليونان

لا يمكن للسلطات الألمانية إعادة اللاجئين إلى اليونان. والسبب هو أن المهاجرين الذين سيتم إرجاعهم مهددون بـ"خطر جسيم متمثل في المعاملة للإنسانية والمهينة"، حسبما أكدت المحكمة الإدارية العليا في ولاية شمال الراين ويستفاليا في مدينة مونستر يوم الثلاثاء (٢٦ يناير/كانون الثاني)، وبحسب قرار المحكمة، فإن هؤلاء المهاجرين الذين سيتم إرجاعهم سيكونون "في حالة من الاحتياج المادي الشديد"، إذ من غير المرجح أن يجدوا مأوى أو عمل، حسبما أكد النائب العام في قراره مصححا بذلك قرارات المحاكم المحلية. ويتعلق قرار المحكمة بطالبي لجوء، الأول إريترى والأخر فلسطيني قادم من سوريا، حصلوا على حماية في اليونان. رفض المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين، منح طالبا اللجوء الحماية في ألمانيا واعتبر المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين حصول طالبي اللجوء على حماية في ألمانيا أمر غير مقبول، ليبقى الترحيل إلى اليونان هو ما ينتظر طالبي اللجوء. ورفضت المحاكم الإدارية في أرنسبرغ وفسلدراف طعن اللاجئين في قرار المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين، مبررة قرارها بعدم وجود مؤشرات كافية على أن وضع المهاجرين سيكون غير إنساني بالضرورة.

لكن المحكمة الإدارية العليا رأت الأمر بشكل مختلف. في اليونان، من الصعب جدا إيجاد عمل ومأوى، وخاصة أن الكثير من المهاجرين الحاصلين على حق الحماية في اليونان يعيشون بلا مأوى. علما أن الحصول على مزايا المعونات الاجتماعية مروهون بشروط منها دفع الضرائب لمدة عامين. ويشار إلى أن نسبة البطالة في اليونان تصل إلى نحو ٢٠ بالمئة ولكن كورونا فاقت من الوضع في اليونان.

دصص (ك ن أ)

بسبب ترحيل أطفال... نزاع سياسي في النمسا!

أدان الرئيس النمساوي ألكسندر فان دير بيلين ترحيل ثلاث فتيات تم رفض منحهم اللجوء في النمسا. أثار ترحيل الفتيات احتجاجات وتوترات بين المحافظين المناهضين للهجرة وحزب الخضر اليساريين.

تسبب ترحيل الأطفال الذين تم رفض منحهم حق اللجوء في النمسا خلال فترة نقشي جائحة فيروس كورونا، في رد فعل قوي من الرئيس ألكسندر فان دير بيلين واحتجاجات وتوترات داخل الائتلاف الحاكم في البلاد بين المحافظين المناهضين للهجرة والخضر اليساريين.

وتم ترحيل ثلاث فتيات، شقيقتان من جورجيا يبلغن من العمر ٥ و ١٢ عاما وطالبة في المدرسة الثانوية ٢٠/ عاما/ من أرمينيا، إلى البلدين في ظل الاحتجاجات الصاخبة.

وقالت الشرطة في بيان لها، إن هناك نحو ١٦٠ متظاهرا أقاموا حاجزا على الطريق عند مركز احتجاز للترحيلات يقع في ضواحي فيينا، في الساعات الأولى من صباح يوم الخميس (٢٨ يناير/كانون الثاني)، لمنع الشرطة من نقل ثلاث فتيات إلى المطار لترحيلهن. وقام أفراد الشرطة بفض الاحتجاج، وتم نقل الفتيات إلى أرمينيا وجورجيا جوا. وكان من بين المتظاهرين العديد من البرلمانيين التابعين لحزب الخضر، الشريك الأصغر في الائتلاف الذي شكله المستشار سيلاستيان كورتز، مع حزبه المحافظ "حزب الشعب".

وانتقد حزب الخضر بشدة إخبار القُصّر على مغادرة البلاد أثناء فترة نقشي الوباء. وقال الرئيس ألكسندر فان دير بيلين في بيان بالفيديو "هذا أمر مقلق للغاية. لا أستطيع أن أصدق ولن أصدق أننا نعيش في بلد تعد فيه هذه الخطوة ضرورية حقا". وقال نائب المستشار فيرنر كوجلر في بيان: "إنه أمر غير إنساني وغير مسؤول أن يتم ترحيل فتيات مندمجات بشكل جيد (في المجتمع) في ساعات الصباح". وانتقد كوجلر عملية الترحيل برغم تعهد وزير الداخلية كارل نيهمر بالنظر في القضايا.

دصص (د ب أ)

الصحراء الغربية مركز لتهريب المهاجرين .. ماذا يحدث هناك؟

البؤس عنوان حال المهاجرين في كل مكان ..

آي ما يعادل دخل غالبية العمال في المغرب خلال ما يقرب العام. ويقول الشاب: "لا أعرف من أين يأتي المهاجرون بالمال، ولكنهم يرغبون في الرحيل بأي ثمن".

ويروي الشاب عن "منافسة" في العمل على تهريب البشر، والذين يقومون بإرسال ما يصل لعشرة قوارب في الليلة الواحدة. ويحمل القارب الواحد منهم ما بين ٢٠ و ٣٠ مهاجرا غير نظامي، على حد قوله، إلا أن نصف محاولات السفر تبوء بالفشل لمشاكل قبل إنطلاق الرحلة أو بسبب حالة البحر.

ويشتري بعض المهربين القوارب من الصيادين في المرفأ ولكن بعض المهربين يقومون بتكليف التجارين في المدينة ببناء القوارب اللازمة. وذلك لتجنب لفت انتباه السلطات إليهم. ليبتعد المهربون عن شواطئ قرى الصيد ويتوجهوا نحو الصحراء لبناء القوارب والاختباء. وعندما يأتي موعد بيع القارب، يتم نقله للشاطئ عادة في المساء.

وكانت وكالة الأنباء الإخبارية أسوشيتد برس، قد تابعت عملية نقل واحد من تلك القوارب بمنطقة نائية في الصحراء، حيث انتقل المهربون برفقة عمال لنقطة إلتقاء عثروا فيها على خيمة وقارب والشاب الذي قام ببنائه. وأثناء استعادهم للعودة، تلقى المهربون تحذيرا من "تحرك" للشرطة وتم إخبارهم بالرحيل وترك المكان. وفي غضون دقائق، شقت السيارة رمال الصحراء مجددا واختمت الخيمة وكافة المعدات.

عبور الأطلسي ما بين الموت والفقر!

تستغرق الرحلة إلى جزر الكناري حوالي أربعة أيام، لا يكون بحدوة المهاجرين خلالها سوى قليلا من الطعام والشراب. وعادة ما يصل المهاجرون لوجهتهم في حالة سيئة، إذا نجحوا في الوصول للشاطئ أصلا.

وحتى إن وصل القارب لوجهته، فغالبا ما يعلق المهاجرون هناك بدون أي منفذ للعمل، خاصة إن كانوا يحملون الجنسية المغربية.

ويقدر مشرّع المهاجرين المفقودين التابع لمنظمة الهجرة الدولية IOM عدد الأشخاص الذين لقوا مصرعهم أو اختفوا أثناء محاولتهم الوصول لجزر الكناري من شمال غرب أفريقيا بحوالي ٦٠٠ مهاجر غير نظامي، من بينهم ١٠٩ مهاجرعلى الأقل من مدينة الدخلة نفسها أو بالقرب منها. علما أن هناك الكثير من المهاجرين لازلوا في عداد المفقودين. فالعديد من القوارب مفقودين في البحر بلا أي أثر، ويتم حاليا التحقيق في اختفاء ثمانية قوارب حملت ٣٥٥ شخصا على متنها. ولكن الأمر لا يقتصر فقط على الرحلة نفسها، والتي وصفتها الوكالة الأوروبية للحدود بـ "مسار الهجرة الأكثر خطرا في العالم". فمخاطر أخرى تترصد بالساعين نحو خوض هذه الرحلة، إذ من غير المعروف عدد الأشخاص التي لقت مصرعها في الصحراء الغربية أثناء محاولتهم الوصول لأي مكان كمدينة الداخلة على أمل مغادرة القارة السمراء للأبد.

مناورات سياسية!

انخفضت محاولات الهجرة غير الشرعية لأوروبا خلال ٢٠٢٠، ولكن شهدت جزر الكناري ارتفاعا ملحوظا بوصول ما يقرب من ٢٣ ألف مهاجر إليها على مدار الـ ١٢ شهر الماضية. لتصبح إسبانيا نقطة العبور الرئيسية للساعين نحو الوصول للشواطئ الأوروبية العام الماضي، وفقا لإحصائيات رسمية، وتحتل بذلك الصدارة من دول كاليونان وإيطاليا طالما كانت الخط الأمامي في مواجهة المهاجرين غير الشرعيين.

وحاولت الحكومة الإسبانية تبني إجراءات لمواجهة هذا التدفق، من خلال تعزيز الدعم للمغرب على أمل خفض الهجرة غير الشرعية. وفي المقابل، صعدت السلطات المغربية من إجراءاتها لتضييق الخناق على هذه الرحلات باستخدام طائرات الهليكوبتر. والكشافات. وصرحت الشرطة المغربية بقيامها بمنع ١٠,٠٠٠ مهاجر غير شرعي من العبور لأوروبا العام الماضي.

إلا أن الصراع التي تشهده الصحراء الغربية منذ عقود يعد لاعب آخر رئيسي في قضية الهجرة غير النظامية.

مخاطر أخرى غير معلومة...

وبالإضافة للمهاجرين نحو جزر الكناري من الصحراء المغربية، تنطلق الزوارق والقوارب كذلك لمسافات تتراوح ما بين ألف وألفين كيلومتر في البحر من دول أخرى على الساحل الغربي للقارة الأفريقية مثل غامبيا وغينيا وموريتانيا.

ولتطويق هذه الرحلات، أرسلت الحكومة الإسبانية مسؤولين للسفنال العام الماضي لمناقشة كيفية وقف محاولات العبور.

بيد أن محاولة ردع الجميع من المخاطرة ليست حوار دبلوماسي بين الحكومات فقط. فنتيجة للأزمة الاقتصادية التي يشهدها العالم بسبب جائحة كورونا، يسعى الكثيرون الآن عبور القارة الأفريقية بحثا على فرص يمكن آخر.

وسيستمر آلاف الأشخاص في محاولة خوض الرحلة المحفوفة بالمخاطر نحو جزر الكناري، والتي راح ضحيتها بالفعل في الأيام الأولى من العام الجديد ستة أشخاص حتى الآن من بينهم طفل!

مهاجر نيوز

على بعد ٥٠٠ كيلومتر شمال المدينة الساحلية، قفزت لتشهد الجزر الإسبانية العام الماضي وصول أعلى رقم من المهاجرين إليها منذ عام ٢٠٠٦، ولتشهد "تجارة" تهريب المهاجرين بمدينة الدخلة هي الأخرى رواجاً.

يخيم العديد من المهاجرين في الصحراء ليظلوا غير مكتشفين خلال النهار ، ولا يجروؤن إلا على المخاطرة بالهجرة غير النظامية ليلا |

يخيم العديد من المهاجرين في الصحراء ليظلوا غير مكتشفين خلال النهار ، ولا يجروؤن إلا على المخاطرة بالهجرة غير النظامية ليلا |

تفاصيل "بیزنس" تهريب المهاجرين ...

تحدث واحد من سكان المدينة عن المصاعب الاقتصادية التي دفعته للعمل لواحد من شبكات التهريب. وقال الشاب البالغ من العمر ٣٢ عاما أنه "يحتاج لكسب المال لإطعام أسرته"، ليقوم بتحصير قارب أسبوعيا لتهريب المهاجرين مساء.

ويدفع المهاجر لعبور الأطلسي ألفين دولار أمريكي،



الأمم المتحدة: انخفاض في إعادة توطين اللاجئين لأدنى مستوى

منذ ٢٠ عاما



"لا يسعنا إلا أن نأمل في أن يكون ٢٠٢٠ حالة شاذة للغاية بخصوص إعادة توطين اللاجئين" هذا ما قاله جيليان تريجز، مساعدة المفوض السامي لشؤون اللاجئين، بعد الإحصاءات التي أصدرتها مفوضية اللاجئين والتي تظهر انفضا واضحا في غعادة توطين اللاجئين

قالت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة يوم الاثنين (٢٦ كانون الثاني/يناير) إن ١,٦ في المئة فحسب من ١,٤٤ مليون حاصل على وضع لاجئ مُنحوا العام الماضي الأملوية لإعادة توطينهم في بلد لجوء آخر جرت إعادة توطينهم من خلال المفوضية، وهذا أقل عدد منذ نحو ٢٠ عاما.

وأضافت أن التراجع إلى ٢٢٧٧٠ يعزى إلى الحصص المنخفضة التي حددتها البلدان المستقبلية للاجئين ومحدودية الرحلات الجوية والتأخر في بحث أوضاعهم أثناء جائحة فيروس كورونا. وفي ٢٠١٩ جرت إعادة توطين ٦٣٦٩٦ لاجئا كانوا بحاجة إلى الانتقال من بلد لجوء إلى آخر.

وقالت جيليان تريجز، مساعدة المفوض السامي لشؤون الحماية في بيان "لا يسعنا إلا أن نأمل في أن يكون ٢٠٢٠ حالة شاذة للغاية بخصوص إعادة توطين اللاجئين. نطالب الحكومات بشكل عاجل بتعزيز برامجها هذا العام وتوفير مزيد من الأمان والإسراع في معالجة الحالات ومساعدتنا في إنقاذ حياة الأكثر احتياجا والمعرضين للمخاطر أكثر".

إعادة طالبي اللجوء المرفوضين مسعى أوروبي يثير قلقا أوروبيا

وكان لاجئون من سوريا وجمهورية الكونجو الديمقراطية وميانمار بين أكبر المجموعات التي أُعيد توطينها في ٢٠٢٠. وأظهرت إحصاءات المفوضية أن الولايات المتحدة أعادت توطين ٦٧٤٠ لاجئا، وهو أكبر عدد من اللاجئين أُعيد توطينهم في بلد واحد العام الماضي، لكن ذلك أقل من ثلث ٢١١٥٩ لاجئا قُبلتهم عام ٢٠١٩.

وجاءت السويد وكندا في المرتبتين الثانية والثالثة العام الماضي، حيث أعادتًا توطين ٣٥٤٣ و ٣٤٩٦ لاجئا على التوالي من خلال برامج المفوضية.

وما زالت الغالبية العظمى من إجمالي ٢٦,٤ مليون لاجئ في العالم فروا من الحروب والاضطهاد يقيمون في بلدان مجاورة، لكن أولوية إعادة التوطين تمنح للئات الأضعف وذوي الاحتياجات الخاصة.

دصص (رويترز ، د ب أ)

العدسة

حين

يغدو

الاختطاف ثقافة!!



عمر كوجري

تميز حزب الاتحاد الديمقراطي على الدوام بسلوك التعامل مع كل مخالف فيه بالحبس والتهديد والوعيد والاختطاف دونما سبب مقنع، وتجلت صورته الاستبدادية بشكل فاقع وفاضح بعد أن "شاعت الاقدار" وصار سلطة تحكم "بعضاً" من بلدنا غربي كوردستان، ولديها المال والسلاح الثقيل، والبترول والمنافذ الحدودية، وسواها، وبدلاً من أن يسخر سلطته لصالح الشعب "القليل المتبقي" صار يساهم بكل الأشكال في تهجير البقية المتبقية من شعبنا من خلال جملة من ممارساته، حتى غدا البلد عجوزاً بلا شباب وبلا طاقة خلاقة، ما فعله هذا الحزب يفوق جميع سياسات الطغمة الحاكمة في دمشق ضد الكرد خلال عقود احتلال البعث الفاشي للسلطة في سوريا.

البارحة، اختطف مسلحو ال ب ي د الناشط الإعلامي الشاب الكردي فخر محمود، وهو لا يحمل من القوة إلا أضعفها، كاميرا موبيل، ودراجة نارية، وقلق كبير على أهله في كل مكان، وصحة غير موفورة، ومع هذا، تعرض الشاب لاختطاف من قبل ملثمين في قاملشو عسراً، وأمام العارة. كما كان متوقفاً، فالحجرات الأمنية التابعة ل ب ي د أنكرت اختطاف الشاب، بينما طالب المجلس الوطني الكردي، ولأنه كان وثاقاً من فعلة ال ب ي د، فقد طلب الإفراج عن الناشط محمود، واعتبر ذلك مساهمة من ال ب ي د في نفس كل ناهم كردي في غرب كوردستان.

لكن بعد أيام قلائل أصدرت ما تسمى محكمة "الدفاع عن الشعب" بياناً قالت أن محمود معتقل لديها، وسألت تهماً باطله بحقه من أن الأخير "متورط بأعمال استخباراتية تهدد أمن المنطقة!!"

كل ما صدر عن المحكمة تلك لا يستند إلى أي وقائع صحيحة سوى أنها تريد لصاق أقصى التهم بالشباب فخر، وذلك لأجل الحكم عليه حكماً قاسياً، مع أن نفس هذه المحاكم القراقوشية قد برأت ومازالت تبرئ أفواج عديدة من الدواش القتل المجرمين الذين قتلوا أبناءنا، ونهبوا بيوتنا، وذلك من خلال لجان مصالحات عشائرية وقبلية، من بعض شيوخ المنطقة، بدعوى أن "أيدي هؤلاء الدواش لم تتلصق بالدماء، وهم أبرياء، ولكن "غر بهم"!!!

الحقيقة أن تخطيط ال ب ي د و مؤسساته في إنكار وجود مختطفين لديه، وبعدها يتبين إما أنهم موجودون في معتقلاته، أو سلّموا للنظام في دمشق بموجب صفقات أمنية في غالبها رخيصة، كما في وضع المناضل بهزاد دورسن عضو المكتب السياسي لـ PDK-S وفؤاد إبراهيم وأمير حامد، وغيرهم، أو تم تصفيتهم، ولأن لم يعلن إعلام الحزب عنهم لأسباب مختلفة.

ظاهرة الاختطاف تعد بالفعل ثقافة لدى كل النظم التي ترى في كل خصم عدواً حقيقياً وأساسياً لها، عدواً يهدد كينونة وجودها كسلطة قائمة على القمع وكم الأقواء، والحكم بقوة السلاح.

كاريكاتور



رواية: رحيل الأقحوان باكورة أعمال علي مسلم

هل ينجح السياسي في الأدب ؟

للاعلام الالكتروني؟
رد مسلم:

إن الإبداع أي كان نوعه لا ينطوي على أي شكل من أشكال المجازفة، بالعكس تماماً ربما يكمن وراء ذلك شيئاً من الجرأة، أو ربما شيء من الجرأة الزائدة، فالعامل في حقل السياسة يحتاج بين فترة وأخرى إلى إعادة ترتيب الأولويات لديه، كما أنه يحتاج إلى إعادة تأهيل، ولا يمكن تحقيق ذلك دون الخوض في فلسفة الواقع، لهذا سأسعى جاهداً في تقديم ما هو ممكن في هذا المجال، وربما في المجالات الأخرى مستقبلاً، أما فيما يخص الإصدارات الورقية ومدى قدرتها على منافسة الإعلام الإلكتروني، أنا لا أنظر إلى المسألة على هذا المنوال، فلكل منهما وظيفة بالرغم من اختلافهما في الأسلوب، ولا أعتقد أن يكون بمقدور الإعلام الإلكتروني إلغاء الإعلام المطبوع، أو بالعكس، لكن ما أود قوله أن القراءة عبر الأثير مثلهما مثل الانشغال بالموضة أو الإيقاع الموسيقي السريع، فلا تكاد تأخذ مفعولها الوقت من هنا حتى يزول تأثيرها من هناك، أضف إلى ذلك أن القراءة الورقية لها نكهتها ولها مذاقها المتميز، وستبقى سيدة الإصدارات في المستقبل.

وحول السبب في اختيار هذا العنوان "رحيل الأقحوان" تحديداً قال مسلم:

بالنسبة للعنوان "رحيل الاقحوان" فهو يوحي ولا يخبر، يوحي إلى أن ثمة من رحل من وطنه بسبب الحرب والدمار ورائحة البارود، وأن الاقحوان بدوره قد رحل، لأن زهر الاقحوان لا يناسب رائحة البارود (لذلك فقد رحل الاقحوان عن الديار حين رحلنا، ولن يعود إلا إذا عدنا وعاد الوطن).

وفي السؤال الأخير: لكل عمل رسالة، ماهي رسالتك في الرواية؟ قال مسلم لكوردستان:

هي محاولة لتوثيق السيرة الذاتية لجيل أو ربما أكثر من جيل عايش عن كتب تاريخ سوريا الحديث، تعرضت فيها إلى ما يكمن خلف هذا الصراع الدامي الذي لم يغادر قط أذهان السوريين منذ أن استلم البعثيون مقاليد السلطة عبر الانقلابات العسكرية.

من جهة أخرى حاولت رصد عمق التحولات الاجتماعية التي رافقت تلك المرحلة، في المدينة والريف على حد سواء، وذلك عبر محاكياتي للواقع على مدى خمسة عقود، هذه التحولات التي لم تأت في سياقها الاجتماعي الطبيعي بل جاءت بصيغة أقل ما يقال عنها أنها كانت صيغ مفروضة من الأعلى، وبالتالي ولد الإنسان السوري مثوهاً لا يقوى على تناول مصيره كإنسان خارج تلك المنظومة التي اختصرت الوطن في ربطة عنق.

لهذا ينبغي إعادة النظر في محددات الانتماء شكلاً ومضموناً، وذلك عبر إعادة تعريف الوطن، فالوطن ليس تلك البقعة الجغرافية المجردة، بل هو مفهوم، وهو دور واحتواء وفرصة أفضل لحياة آمنة لا تتوفر في أي مكان آخر.



كوردستان - لافا محمد

أصدر الكاتب والسياسي الكردي علي مسلم قبل مدة رواية هي باكورة أعماله الأدبية والمعنونة "رحيل الأقحوان" عن دار «فضاءات» للنشر والتوزيع في العاصمة الأردنية عمان ووقعت في (٢٣٢) صفحة من القطع المتوسط.

يسرد بطل الرواية حكايته كحكاية شاب سوري كردي من أبناء الشمال السوري وبعد أن ساءت الأحوال أثناء الحرب الناجمة وأصبح الطيران الحربي يحرق الأرض يوماً جيتة وذهاباً حيث اضطر الناس إلى الهرب نحو دول الجوار طلباً للأمن وحفاظاً على حياتهم وقد كان هو أحد الفارين عقب إصابة بليغة نجا منها بأعجوبة أقعدته مدة لا بأس بها للتشافي.

قال مسلم، وهو عضو اللجنة المركزية لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في تصريح خاص لصحيفتنا «كوردستان» في سؤال عن التناغم ما بين السياسي والأدبي:

في الواقع أنا لا أرى أي فارق بين ما هو أدبي وما هو سياسي، سيما في المجتمعات التي انهكتها الحروب غير المتكافئة كمجتمعاتنا، فمجتمعنا المغلوب يتسن له الوقت للانشغال بالأدب كما ينبغي لذلك أخفق في ميادين السياسة، لهذا قالوا عن الكرد "أن ما يكسبونه في الحرب يخسرونه على طاولة التفاوض" حيث أن فكرة خوض الحروب لدى الكرد كانت طاغية على الجوانب الاجتماعية الأخرى، فثمة وسائل أخرى يمكن اتباعها في مضمار صياغة الوجود، والبحث عن الهوية، وإعادة تعريف الواقع، وهذا ما دفعني إلى محاولة صياغة الواقع على شكل مغاير، بعيداً عن المؤلف، فكل شيء سياسة بما في ذلك الأدب، هذا ما يجب علينا إدراكه

عينان

تستغيثان البقاء



فؤوى حسين

حين أدار ظهره منتعلاً الدروب،
شعر بنيران تستعر خلفه.
حرائق أتت على الحياة،
أشجار محترقة تتهاوى.
براكين تتور.

طيور تفر من مخالب اللهب، غابات تختفي.
هباب يصم الأفق ..

استدار مرتجفاً ليختفي كل ذلك.
إلا عينان تستغيثان البقاء.

سألها أين كل تلك الحرائق!!!
أغمضت عينيها وأشارت إلى قلبها.



يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname@gmail.com

kurdistsansenter@gmail.com

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

www.youtube.com/pdksp1957

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

www.youtube.com/pdksp1957

www.twitter.com/pdkA1Parti

www.fb.com/pdksp.official



www.pdk-s.com